

السنة يطالبون بتأجيل الانتخابات والشعبة يصرون عليها خريطة التحالفات السياسية في العراق تعود إلى الربع الأول



أطفال عراقيون لأسر لاجئة في الأردن في مدرستهم شرق عمان (أ.ف.ب)

في مقابل ذلك هناك الرؤية الشيعة الضاغطة على كل المسارات، بما فيها الكتل العارضة، التي يراها الجبوري مجرد كلام، بينما يرى الصمدي أنها «قائمة وسوف تتغير الخريطة السياسية بموجبها إلى حد كبير». ويرى كريم النوري، القيادي في كتلة بدر، في حديثه لـ «التشرق الأوسط» أن «هناك عوائق باتت تظهر أمام ما كان يجري الإعداد له، وهو تحالف (المجاهدين) وذلك بسبب القرار الذي اتخذته زعيم منظمة بدر هادي هذا القرار جاء بعد بيان المرجعية العامري دخول الانتخابات في القائمة منقردة». ويضيف النوري أن «هذا القرار جاء بعد بيان المرجعية الأخير وتحذيراتها من استغلال تصحيحات المجاهدين لأسباب سياسية، وبالتالي أصبح من الصعب تشكيل مثل هذا التحالف الذي سيواجه تحديات حقيقية».

الغربية دون أن ترضى عنها الفصائل المسلحة الشنئية هناك». وبينما يعيد الجبوري إلى تأجيل الانتخابات «بسبب عدم إمكانية إجرائها في ظل مستويات النزوح الواسعة بالإضافة إلى خضوعها لمنطق القوة حتى في الخيام إذا أجريت فيها لأنه يتعدى على معظم ممثلي السنة الذهاب إلى الناخبين في المخيمات لكي يعيدوا انتخابهم»، فإن الصمدي يرى أن «الانتخابات قد لا تؤجل أكثر من شهرين بسبب عدم إقرار الموازنة المالية وبالتالي من غير الممكن على المفوضية المستقلة للانتخابات الانتهاء من استعداداتها خلال هذه الفترة»، مبيناً أن «إمكان الحكومة تسليفها حتى تكمل إجراءاتها، لكن الحكومة تريد الضغط على شركائها من أجل إقرار الموازنة لأجل الانتخابات في موعدها أو بتأجيل بسيط».

إقليم كردستان متفرقين تماماً ما عدا موقفهم الموحد حيال موازنة الإقليم، وهو ما يستبعد إلى حد كبير إجراء حوارات بشأن تحالفات عابرة، انكفا العرب السنة خلف خسارة مناطقهم بسبب النزوح الكبير (5 ملايين نازح، حسب آخر بيان لوزارة الهجرة والمهجرين)، وبالتالي فإن هم القادات الشنئية، طبقاً لما قاله صلاح الجبوري، هو «كيف يمكن أن يعود النازحون إلى مناطقهم حتى نستطيع أن تجري انتخابات نزيهة أولاً، وليست خاضعة لهذا الطرف أو ذاك من أمراء حرب حتى داخل الكون الشنئي (في إشارة إلى قيادات شنئية شاركت في الحشد الشعبي) وهو ما يعني عدم ضمان نزاهة الانتخابات، الأمر الذي يجعلنا نصر على تأجيل الانتخابات ولو على سبيل الضغط باتجاه إعادة جمهورنا من الناخبين الذي قد لا يتأثر بالدعاية الانتخابية أو الضغط لهذا الطرف أو ذاك».

بدا بالفعل إجراءات حصر السلاح بيد الدولة. وقبل تاريخ إجراء استفتاء استقلال إقليم كردستان، وفي ظل عدم معرفة إلى أي مدى يمكن أن تطول الحرب على تنظيم داعش، كان الحديث يجري عن تسوية تاريخية قوامها خريطة عابرة تضم أحزاباً شيعية - سنئية - كردية، وليست مكونات حتى لا تعود الاصطفافات من جديد. لكن عقب هذه الأحداث، حصلت متغيرات أعادت منطق التحالفات إلى الربع الأول، وهو ما قاله صلاح الجبوري، رئيس كتلة تحالف القوى العراقية، في حديثه لـ «التشرق الأوسط». فعند سؤاله عن الحراك باتجاه التحالفات التي كان يجري الحديث عنها، قال إن «كل ما يجري الحديث عنه بشأن تحالفات عابرة هو مجرد كلام وشعارات ليس له من شيء على أرض الواقع»، مبيناً أن «أحد لم يتحرك علينا نحن كتتحالف قوى، ونحن بدورنا لم نتحرك على أحد بهدف تشكيل مثل هذه التحالفات، ربما باستثناء وجود نقاشات مع الدكتور إباد علاوي، زعيم ائتلاف الوطنية، ولم تتعد حدود النقاشات حتى الآن».

بغداد، «التشرق الأوسط» لعب عاملاً رئيسياً دوراً بارزاً في إحداث تغيير واسع النطاق في مسار العملية السياسية في العراق لا سيما لجهة الحديث عن تحالفات جديدة عابرة للقومية والطائفية لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة (2018). والعاملاً هما: الأول، استفتاء إقليم كردستان في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي وما تلاه من تحركات عسكرية للحكومة العراقية في محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها، أدت إلى سيطرة بغداد على تلك المناطق، الأمر الذي قلب الموازين سواء داخل البيت الكردي أو على صعيد علاقة الأحزاب الكردية بالمرکز وبقافي الأحزاب والقوى العراقية الشيعية منها والسنئية.

أما العامل الآخر، فهو إعلان الانتصار على تنظيم داعش الأسبوع الماضي ونهايته عسكرياً في العراق، وهو ما أدى إلى تفاعلات سياسية سريعة، في المقدمة منها الإعلان عن إمكانية قيام تحالف جديد يضم الفصائل الشيعية المسلحة التي شاركت في القتال ضد «داعش» ضمن هيئة الحشد الشعبي، فضلاً عن دعوة المرجع الشيعي الأعلى آية الله على السبستاني إلى حصر السلاح بيد الدولة الأمر الذي أدى إلى مسارعة هذه الفصائل إلى فك أجنحتها العسكرية وتحويلها إلى منظمات مدنية وتسليم أسلحتها للحكومة. وفي هذا السياق أعلن رئيس الحكومة حيدر العبادي أنه

إيران تطلب من ماكرون عدم اتباع خطى ترمب

طهران تشكو واشنطن للأمم المتحدة بعد أدلة الصاروخ الحوثي

وتابع ظريف أن «تصريحات هيلي غير موثقة وحتى لم تكن مقنعة للغربيين». وعلى نقيض ما قاله ظريف، أقر موقع «رجا نيوز»، المنبر الإعلامي لـ «جبهة بايديري» المقربة من «الحرس الثوري»، بأن الصاروخ الذي استعرضته هيلي في المؤتمر الصحفي هو بالفعل صاروخ «قيام» الإيراني الصنع، إلا أن الموقع ادعى أنه أطلق على دير الزور السورية في 18 يونيو (حزيران) الماضي ضمن ستة صواريخ قال «الحرس الثوري» إنه أطلقها باتجاه مواقع تنظيم داعش رداً على الهجمات التي استهدفت مقر البرلمان وقبر الخميني في السابع من يونيو.

بدوره رد الحرس الثوري الإيراني، على لسان المتحدث باسمه رمضان شريف أمس على ما ذكرته هيلي، وفي حين وصف تصريحاتها بـ «السخيفة»، ادعى أن اليمن «حصلت على تكنولوجيا صينية وكورية شمالية لإنتاج الصواريخ قبل سنوات»، مضيفاً أن «اليمن من البلدان التي تملك الصواريخ». واتهم القيادي بالحرس الثوري الولايات المتحدة بإطلاق «هجمة إعلامية ضد النظام الإيراني لتحرير التصرفات الأميركية والأوروبية الظالمة»، لافتاً إلى أن هدفها الرأي العام الإيراني.

وأوضح شريف أن «الجبهة الإعلامية المعادية تريد القول إن النظام الإيراني عاجز، وأن النظام لا يملك القدرة على إدارة المجتمع، لكن النظام أظهر أنه بعد مرور 39 عاماً أوضاعه جيدة في جميع المجالات خاصة المجال الأمني». وجاءت تصريحات شريف بعد أيام قليلة من تقييم قدمه قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري أصام حشد من طلبة الجامعات الإيرانية حول الأوضاع الداخلية الخاصة بالمجال الأمني.

وفي حين وصف جعفري أوضاع إيران على الصعيد الخارجي بـ «الجيدة» إلا أنه قال إن بلاده «تواجه تهديدات على الصعيد الثقافي والسياسي والاقتصادي». وقال جعفري إن الأوضاع الإيرانية الأمنية في الداخل «جيدة»، لكن في المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لا تمر بأوضاع «جيدة». وشدد على ضرورة «تاهيل الجامعات لمواجهة التهديدات الناعمة»، إضافة إلى «ضرورة تحول كبيرة في إدارة البلد وحراسة النظام دون تحفظ». وطلب شريف وسائل الإعلام الإيرانية بالعمل على ما قال: «إظهار قوة إيران»، وأضاف: «لو كان بإمكانهم أن يوجهوا ضربة لنا

لندن، «التشرق الأوسط» لوح وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف بتقديم شكوى ضد الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة احتجاجاً على ما أعلنته خلال المؤتمر الصحفي السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هيلي، بوقوف إيران وراء تزويد الحوثيين بالصواريخ، وذلك في ثاني انتقاد له لليوم الثاني على التوالي بعد سلسلة تغريدات في شبكة «تويت» انتقد فيها الموقف الأميركي، وعلى خلافه أقال موقع «رجا نيوز» المقرب من التيار المتشدد في إيران بأن الصاروخ الإيراني الصنع، إلا أنه ادعى أن الولايات المتحدة حصلت عليه بعد إطلاقه على دير الزور.

وقال ظريف إنه سيوجه شكوى إلى الأمم المتحدة بعدما خرجت السفيرة الأميركية نيكي هيلي في مؤتمر صحفي الخميس لتقديم بقايا صاروخ وأسلحة حصلت عليها جماعة الحوثيين من الإيرانيين. وذكرت وكالة «إرنا» الرسمية أمس أن تصريحات ظريف وردت في سياق رده على أسئلة لوكالة «سبوتنيك» الروسية حول الرد الإيراني على اتهام إيران بتزويد الحوثيين بالصواريخ.

وكانت هيلي توجهت الخميس إلى ضواحي واشنطن، حيث قاعدة أناكوسيتا العسكرية، واستعرضت أدلة مؤقّدة حول تورط إيران في تسليح الحوثيين بالصواريخ في تحد لقرارات الأمم المتحدة ودعت هيلي إلى تحالف دولي لمواجهة التهديد الإيراني. وأشارت هيلي إلى أن كل منظمة إرهابية في المنطقة تحمل بصمات إيرانية. وقالت عن الصاروخ الذي أطلقه المقاتلون الحوثيون في اليمن على السعودية: «لقد صنع في إيران، ثم أرسل إلى الحوثيين في اليمن». وأوضحت هيلي أن التقرير يثبت أن الصاروخ حمل ملصقات تشير إلى أنه مصنع باقري التابع للحرس الثوري الإيراني، مشيرة إلى أن تلك الأدلة ضمن أدلة أخرى كثيرة تثبت تهريب الصاروخ إلى اليمن، إضافة إلى تهريب شحنات من الأسلحة التقليدية والسفن والمواد المتفجرة، كما أشارت إلى وجود أدلة أخرى عن سلوك إيران السبي في كل من اليمن، ولبنان، وسوريا، والعراق.

لكن وزير الخارجية الإيراني اعتبرت تصريحات المسؤولية الأميركية «محاولة للتغطية على حضورها في المنطقة وإجراءات قد تعتبر جريمة حرب». واعتبر ما عرضته السفير الأميركية «قطعة حديد لوجهه تيم بهما أساس».

ROLEX

OYSTER PERPETUAL
SKY-DWELLER



صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض جدة مكة المكرمة المدينة المنورة
RIYADH JEDDAH MAKKAH MADINAH

www.smattarco.com

موجز

إردوغان يريد افتتاح سفارة تركيا في القدس الشرقية

إسطنبول - «الشرق الأوسط» قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس، إن بلاده تفتتح سفارة لها في القدس الشرقية، بعد أيام من دعواته دول العالم للاعتراف بها عاصمة لدولة فلسطين. وقال أردوغان في خطاب ألقى فيه على موقعه المنتدب بشدة لقرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل: «إن شاء الله اقترب اليوم الذي نفتح فيه رسمياً بياض الله سفارتنا هناك».

عشرات الآلاف يظهرون مسيرة في جاكارتا احتجاجاً على قرار ترمب

جاكرتا - «الشرق الأوسط» قادت السلطات الدينية في إندونيسيا مظاهرات حاشدة أمس، احتجاجاً على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وشهدت جاكارتا أمس، أكبر مسيرة في إندونيسيا حتى الآن منذ إعلان ترمب مطلع هذا الشهر، حيث شارك فيها نحو 80 ألف متظاهر يمثلون الجماعات المسلمة المختلفة. وقال معروف أمين، مدير مجلس العلماء الإندونيسي إنه يدين بشدة قرار ترمب بشأن القدس، وطالبه بسحب إعلانه، مشدداً على أن الشعب يدعم الكفاح من أجل استقلال فلسطين وجعل القدس عاصمة لها.

إسرائيل تعيد فتح المعبر التجاري مع قطاع غزة

غزة - «الشرق الأوسط» أعادت السلطات الإسرائيلية أمس، فتح المعبر التجاري مع قطاع غزة، وذلك بعد 3 أيام من إغلاقه، رداً على إطلاق قذائف صاروخية من القطاع. وقالت لجنة إدخال البضائع في السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، إن معبر كرم أبو سالم، المخصص لنقل البضائع تم استئناف عمله صباح أمس، لإدخال شاحنات تجارية وزراعية وأخرى محملة بالوقود وغاز الطهي. وأعلنت إسرائيل إغلاق المعبر المذكور، وهو المعبر التجاري الوحيد مع قطاع غزة مساء الأربعاء الماضي، رداً على إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة على جنوب أراضيه. وفي غضون ذلك،واصلت السلطات المصرية أمس فتح معبر رفح البري لليوم الثاني على التوالي، بعد أن كانت فتحتة أمس للسفر في الاتجاهين. ومن المقرر أن يستمر عمل المعبر حتى غد (الثلاثاء).

بث تلفزيوني وإداعي عربي مشترك دعماً للقدس

القاهرة - «الشرق الأوسط» انضمت القنوات المرئية والمسبوعة الرسمية في كل من مصر والأردن وفلسطين أمس في بث مشترك دعماً لـ«عروبة القدس»، وذلك بعد القرار الأميركي بالاعتراف رسمياً بالقدس عاصمة لإسرائيل. وتقرر أن يستمر البث من الساعة العاشرة مساءً، بمشاركة متوقعة لمحطات خاصة ودول أخرى. ووفقاً للمنتظمين، فإن الهدف هو عرض مواد تاريخية وثقافية وتوضيح وتؤكد عروبة القدس الشريف، وما أقرته الوثائق الدولية من حق الشعب الفلسطيني في القدس، كما تتم استضافة خبراء وشخصيات من مختلف الدول العربية للتحديث عن القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ولتناصره القدس الشريف والتصدي لحاولات تهويده».

تتضمن إقامة الدولة بشكل فعلي وأن يصبح «المركزي» هو البرلمان القيادة الفلسطينية تجتمع اليوم لرسم استراتيجية جديدة رداً على قرار ترمب



جانب من احتجاج في البوسنة أمس تنديداً بقرار الرئيس الأميركي نقل سفارة بلاده إلى القدس (إ.ب.أ)

والولايات المتحدة، ومصير المصالحة والمواجهة، واتفاق أوسلو الذي أقيمت السلطة بموجب. وثمة اقتراحات فلسطينية بمراجعة اتفاق أوسلو، وإذا لم يتم التخلي عنه يجري التخلي عن أجزاء منه لم تلزم بها إسرائيل. ووجهت القيادة الفلسطينية دعوات إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي، المعارضتين، لحضور اجتماع المجلس المركزي، لكن حركة حماس لم ترد حتى اللحظة على الدعوة.

وفي هذا السياق قال صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أمس، إن حركته تحرس إمكانية المشاركة بالكلية في جلسة المجلس المركزي المقبلة، ودعا المجلس لـ«اتخاذ خطوات مهمة لشعبنا مثل وقف التنسيق الأمني ومقاطعة الولايات المتحدة... ونحن نأمل تفعيل وعقد الإطار القيادي المؤقت لمخزمة التحرير كما تم الاتفاق عليه في لقاءات المصالحة، كما نأمل استكمال خطوات المصالحة الداخلية».

ويدرس الفلسطينيون خياراتهم هذه، وفي وقت توترت فيه العلاقة مع الولايات المتحدة بشكل أكبر، حيث رفض الرئيس عباس استقبال نائب الرئيس الأميركي مايكل بنس، كما رفض مسؤولون فلسطينيون أي لقاء مع مبعوث الرئيس ترمب لعمليات السلام جيسون غرينيل هذا الأسبوع، ثم تطور الخلاف بسبب توجه أميركي آخر للاعتراف بحائط البراق، وهو الحائط الغربي للمسجد الأقصى في القدس الشرقية، كجزء من إسرائيل، ما يعني تعديلاً على حدود 67.

وفي هذا السياق قال أمين سر اللجنة المركزية لفتح جبريل الرجوب، إن الفلسطينيين سيحاولون القدس إلى العاصمة العالمية للحرية والعدالة، عاصمة التضامن العالمية، مشدداً على أن «القدس مقدسة في الديانات التوحيدية الثلاث، وهي أرض محتلة بموجب القانون الدولي».

القدس عاصمة لإسرائيل. وحسب المصادر، ستحوالي الاجتماعات القيادية لمنظمة التحرير، ومركزية حركة فتح، ومع فصائل فلسطينية حتى اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، الذي سيُعقد منتصف الشهر القادم، وهو أعلى هيئة تشريعية فلسطينية في حالة انقضاء، وسيكون منوطاً به تقديم توصيات ملزمة فيما يخص الدولة الفلسطينية وظائفها، والسلطة، والعلاقة مع إسرائيل.

تشكيل وفد وزاري عربي للتصدي للقرار الأميركي

القاهرة، سوسن أبو حسين أعلنت جامعة الدول العربية، أمس، الاتفاق على تشكيل وفد وزاري شعبي، بهدف التصدي للقرار الأميركي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية، إنه «في ضوء الاتصالات التي أجرتها على مدى الأيام الأخيرة الممثلة الأردنية الهاشمية، بصفتها رئيسة كل من القمة العربية ولجنة مبادرة السلام العربية، تم تشكيل الوفد الوزاري العربي الصغير، المنوط به التحرك على الأصعدة الدبلوماسية والإعلامية، من أجل مواجهة الآثار الناشئة والتبعات السلبية

التي ستقوم بمهامها كبدل عن السلطة الوطنية الفلسطينية». وأكدت المصادر أن هذا الاقتراح يشمل وضع اسم فلسطين على كل المعاملات الرسمية، بما في ذلك الخارجية، بغض النظر عن كيف ستخضع إسرائيل. وإضافة إلى هذا المقترح يفترض أن الهيئات الفلسطينية، بما في ذلك اللجنة السياسية العليا، قد وضعت

سببها يوهوا أخرى، من بينها فرض آلية دولية جديدة من أجل إنهاء الصراع في المنطقة، تقوم على مواكبة دولية لآي مفاوضات على غرار (1+5) التي وضعت اتفاق النووي الإيراني، والاستمرار في التوجه إلى المؤسسات الدولية من أجل الانضمام إليها، بما في ذلك الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية، والتوجه إلى مجلس الأمن من أجل إسقاط قرار ترمب حول القدس، وتصعيد المواجهة الشعبية بتراسة عباس منذ إعلان ترمب

مع الأشقاء والأصدقاء من أجل التعامل مع حكومة دولة فلسطين، وبالتالي حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية». وأكدت المصادر أن هذا الاقتراح يشمل وضع اسم فلسطين على كل المعاملات الرسمية، بما في ذلك الخارجية، بغض النظر عن كيف ستخضع إسرائيل. وإضافة إلى هذا المقترح يفترض أن الهيئات الفلسطينية، بما في ذلك اللجنة السياسية العليا، قد وضعت

كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد منح في خطابه الأسبوع الماضي خلال القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، إلى أنه لا يمكن استمرار السلطة بوظيفتها الحالية، وقال إنه بسبب سيطرة إسرائيل في انتهاكاتهما وممارساتها الاستعمارية، خصوصاً في القدس، فإنه أصبح في حل من اتفاقيات التوقيع معها، «حيث لا يمكننا أن نحقق سلطة من دون سلطة، وتحت احتلال بلا كلفة، وهو ما يدعونا لإعادة تقييم الموقف من خلال أطرنا الفلسطينية والمشاورات

قدمته مصر ويطالب ترمب بإلغاء إعلانه حول القدس

«فيتو» أميركي محتمل ضد مشروع قرار مجلس الأمن

نيويورك، جوردن دقاسمة

طالب مشروع قرار دولي، وزعته مصر، العضو العربي الوحيد بمجلس الأمن على بقية الأعضاء، الولايات المتحدة، بإلغاء إعلان الرئيس دونالد ترمب القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، مشدداً على أن «أي تغيير في وضع القدس ليس له أثر قانوني ويجب عكسه».

ومع أن الولايات المتحدة تملك حق النقض (الفيتو)، فإنه من المقرر، حسب مراقبين، أن يتم عدم اعتماد مشروع القرار عند التصويت عليه، لكن الدول العربية ترى في عرض المشروع لقرار رسالة مهمة إلى الإدارة الأميركية، مفادها أن المجلس باغلبية أعضائه يرفض الإعلان الأميركي جملة وتفصيلاً، وأن المشروع سيُعقد مواقف أعضاء المجلس الـ14 التي سبق التعبير عنها خلال الأسبوع الماضي بشأن وضع القدس، وسيُعقد بالإضافة إلى ذلك عدد وجود دعم دولي للعمل الأميركي أحادي الجانب.

ويُعقد مجلس الأمن اليوم جلسته الشهرية العادية بشأن الأوضاع في فلسطين، حيث سيُعقد الاستماع إلى نيكولا ي ميلادينوف، المبعوث الأممي الخاص لعملية السلام، حول آخر التطورات في الأرض، ولا سيما أعمال العنف التي صاحبت إعلان ترمب بتحويل القدس عاصمة لإسرائيل.

وسيناقش المجلس في جلسة مشاورات مغلقة مشروع القرار المعروض، بعد الجلسة العلنية مباشرة، حسب برنامج المجلس.

ويؤكد مشروع القرار أن القدس قضية «يتعين حلها من خلال المفاوضات»، ويعبر عن «أسفه العميق للقرارات الأخيرة المتعلقة بوضع القدس»، مضيفاً أن «أي قرارات أو إجراءات تهدف إلى تغيير طابع المدينة المقدسة، أو وضعها الديموغرافي، أو تركيبها الديموغرافية، لا يمكن أن يكون لها أي أثر قانوني، وتعتبر لاغية وباطلة، ويجب إلغاؤها».

كما يدعو مشروع القرار جميع البلدان إلى الامتناع عن فتح سفارات في القدس، مطالبا الدول الأعضاء بعدم الاعتراف بأي إجراءات تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة بشأن وضع المدينة. وقال مشروع القرار الذي اعتمد في 2016 قبل نهاية ولاية أوباما، فأكّد «من جديد أن إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، ليست له أي شرعية قانونية ويشكل انتهاكاً بموجب القانون الدولي، وعقبة رئيسية أمام تحقيق الحل القائم على وجود دولتين».

واعتمدت هذه القرارات الثلاثة باغلبية 14 صوتاً وامتناع الولايات المتحدة عن طارئة للجمعية العامة. وفي هذا الصدد، والتصويت.

رئيس المخابرات: الفساد يشكل تهديداً أكبر من إيران

عشرات الآلاف يتظاهرون للمطالبة بسجن نتنياهو



جانب من المظاهرات المطالبة بإقالة نتنياهو بعد اتهامه بالفساد في تل أبيب (إ.ب.أ)

جديدة، مثل علاقة الحكومة برأس المال، بل وإلى أكثر من ذلك». وقال وزير العدل إسحاق هرتز، إن «الفساد أصبح يشكل تهديداً استراتيجياً للمجتمع الإسرائيلي، ومعنى الفساد هو استخدام القوة في السلطة، مبرراً أن «القوة يمكن أن تدفع البلاد إلى الهاوية، لقد حدث الانهيار من اعتماد القوة في السلطة والحكم، لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى قرارات غير

جانب من المظاهرات المطالبة بإقالة نتنياهو بعد اتهامه بالفساد في تل أبيب (إ.ب.أ)

جديدة، مثل علاقة الحكومة برأس المال، بل وإلى أكثر من ذلك». وقال وزير العدل إسحاق هرتز، إن «الفساد أصبح يشكل تهديداً استراتيجياً للمجتمع الإسرائيلي، ومعنى الفساد هو استخدام القوة في السلطة، مبرراً أن «القوة يمكن أن تدفع البلاد إلى الهاوية، لقد حدث الانهيار من اعتماد القوة في السلطة والحكم، لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى قرارات غير

جانب من المظاهرات المطالبة بإقالة نتنياهو بعد اتهامه بالفساد في تل أبيب (إ.ب.أ)

جانب من المظاهرات المطالبة بإقالة نتنياهو بعد اتهامه بالفساد في تل أبيب (إ.ب.أ)

جانب من المظاهرات المطالبة بإقالة نتنياهو بعد اتهامه بالفساد في تل أبيب (إ.ب.أ)

جانب من المظاهرات المطالبة بإقالة نتنياهو بعد اتهامه بالفساد في تل أبيب (إ.ب.أ)

إصابة 5 فلسطينيين برصاص الاحتلال شرق قطاع غزة

تل أبيب تتخوف من انتفاضة مسلحة... والاساطة تتهم إسرائيل بتأجيج الأوضاع

وكانت قوات الجيش الإسرائيلي قد أعلنت أمس أن شاباً فلسطينياً حاول الدخول إلى محكمة سالم العسكرية غرب جنين، وبحوزته عبوتان ناسفتان من صنع محلي بدائي، وقالت إن الشاب البالغ 17 عاماً، هو من سكان مخيم جنين، وصل إلى نقطة التفتيش القمامة على مدخل جنين، وقد اكتشف الجنود أنه يضع على جسده عبوتين ناسفتين، واعتقل جنود الاحتلال الشاب، فيما استدعي خبراء متفجرات لفحص العبوتين وتفكيكهما، وتم إغلاق مدخل المحكمة ومنع الدخول إليها. وفي غضون ذلك، أصيب أمس 5 فلسطينيين، أحدهم حالته خطيرة برصاص الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة، بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية. وذكرت المصادر أن شاباً أصيب بجراح نارية في الظهر، ووصفت حالته بالخطيرة، فيما أصيب 4 آخرون

بإصابة 5 فلسطينيين برصاص الاحتلال شرق قطاع غزة. واتهم أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، الجيش الإسرائيلي باستخدام «القوة المفرطة» في مواجهة المحتجين سلمياً على أطراف القطاع، وقال في بيان إن بجديّة دعوة ترمب فتح إلى مظاهرات حاشدة ضد زيارة المسؤول الأميركي، وبدوات تشدد الترتيبات الأمنية، ونضاعةف من عدد القوات، فيما تخطط لإغلاق عدد من الشوارع والمربعات السكنية في القدس. لكن الفلسطينيين، وخصوصاً في السلطة الوطنية، يرفضون هذه التقييدات، ويقولون إن ما يزيد التوتر في المنطقة هي سلطات الاحتلال التي تبتسط بالمظاهرات السلمية للفلسطينيين بشكل وحشي.

وكانت قوات الجيش الإسرائيلي قد أعلنت أمس أن شاباً فلسطينياً حاول الدخول إلى محكمة سالم العسكرية غرب جنين، وبحوزته عبوتان ناسفتان من صنع محلي بدائي، وقالت إن الشاب البالغ 17 عاماً، هو من سكان مخيم جنين، وصل إلى نقطة التفتيش القمامة على مدخل جنين، وقد اكتشف الجنود أنه يضع على جسده عبوتين ناسفتين، واعتقل جنود الاحتلال الشاب، فيما استدعي خبراء متفجرات لفحص العبوتين وتفكيكهما، وتم إغلاق مدخل المحكمة ومنع الدخول إليها. وفي غضون ذلك، أصيب أمس 5 فلسطينيين، أحدهم حالته خطيرة برصاص الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة، بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية. وذكرت المصادر أن شاباً أصيب بجراح نارية في الظهر، ووصفت حالته بالخطيرة، فيما أصيب 4 آخرون

بإصابة 5 فلسطينيين برصاص الاحتلال شرق قطاع غزة. واتهم أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، الجيش الإسرائيلي باستخدام «القوة المفرطة» في مواجهة المحتجين سلمياً على أطراف القطاع، وقال في بيان إن بجديّة دعوة ترمب فتح إلى مظاهرات حاشدة ضد زيارة المسؤول الأميركي، وبدوات تشدد الترتيبات الأمنية، ونضاعةف من عدد القوات، فيما تخطط لإغلاق عدد من الشوارع والمربعات السكنية في القدس. لكن الفلسطينيين، وخصوصاً في السلطة الوطنية، يرفضون هذه التقييدات، ويقولون إن ما يزيد التوتر في المنطقة هي سلطات الاحتلال التي تبتسط بالمظاهرات السلمية للفلسطينيين بشكل وحشي.

وكانت قوات الجيش الإسرائيلي قد أعلنت أمس أن شاباً فلسطينياً حاول الدخول إلى محكمة سالم العسكرية غرب جنين، وبحوزته عبوتان ناسفتان من صنع محلي بدائي، وقالت إن الشاب البالغ 17 عاماً، هو من سكان مخيم جنين، وصل إلى نقطة التفتيش القمامة على مدخل جنين، وقد اكتشف الجنود أنه يضع على جسده عبوتين ناسفتين، واعتقل جنود الاحتلال الشاب، فيما استدعي خبراء متفجرات لفحص العبوتين وتفكيكهما، وتم إغلاق مدخل المحكمة ومنع الدخول إليها. وفي غضون ذلك، أصيب أمس 5 فلسطينيين، أحدهم حالته خطيرة برصاص الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة، بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية. وذكرت المصادر أن شاباً أصيب بجراح نارية في الظهر، ووصفت حالته بالخطيرة، فيما أصيب 4 آخرون

في قضية الفساد المتصلة بالشبهات بتلقي نتينهاو هدايا رشوة، موضحاً أن رجل الأعمال أريون ميلشتاين، طلب منه مساعدته في تمويل وجلب الهدايا، لنتينهاو، الذي كان يطلب الهدايا، فيقوم بتوفيرها له. وقالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية أمس، إن ما يعيق تقديم لائحة اتهام ضد نتينهاو حتى الآن هو الخلاف الحاصل في الطاقم، بين أولئك الذين يريدون تقديم لائحة اتهام لرجل الأعمال ميلشتاين، وأولئك الذين يريدون الاكتفاء بتقديم لائحة اتهام كهذه ضد نتينهاو وحده. ولكن لا خلاف حول ضرورة توجيه الاتهام لنتينهاو. في غضون ذلك، بدأ وزير إسرائيلي سابق أمس كحسب ما أعلن مصادر قضائية لوكالات الصحافة الفرنسية. وأدين وزير السياحة السابق ستاس ميرتكوف، الذي شغل المنصب في الفترة من بين 2009 و2013، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بقيمة تقديم دعم مالي بقيمة مليون شقيل (280 ألف دولار أميركي) لمهرجان الطالب مقابل تأمين وظيفة لسيدة كان على «علاقة حميمة» معها.

سارت مظاهرات أخرى في بئر السبع وحيفا وروشينا وكريات شمونة ونهريا وغيرها. وناتى هذه المظاهرات بعد أن خضع نتينهاو يوم الجمعة الماضي للتحقيق للمرة السابعة، في ملفي الفساد ضدّه «القضية 1000» و«القضية 2000». وقد تبين أمس أن رجل الأعمال الأسترالي جيمس باكر، قال في شهادته

سارت مظاهرات أخرى في بئر السبع وحيفا وروشينا وكريات شمونة ونهريا وغيرها. وناتى هذه المظاهرات بعد أن خضع نتينهاو يوم الجمعة الماضي للتحقيق للمرة السابعة، في ملفي الفساد ضدّه «القضية 1000» و«القضية 2000». وقد تبين أمس أن رجل الأعمال الأسترالي جيمس باكر، قال في شهادته

سارت مظاهرات أخرى في بئر السبع وحيفا وروشينا وكريات شمونة ونهريا وغيرها. وناتى هذه المظاهرات بعد أن خضع نتينهاو يوم الجمعة الماضي للتحقيق للمرة السابعة، في ملفي الفساد ضدّه «القضية 1000» و«القضية 2000». وقد تبين أمس أن رجل الأعمال الأسترالي جيمس باكر، قال في شهادته

سارت مظاهرات أخرى في بئر السبع وحيفا وروشينا وكريات شمونة ونهريا وغيرها. وناتى هذه المظاهرات بعد أن خضع نتينهاو يوم الجمعة الماضي للتحقيق للمرة السابعة، في ملفي الفساد ضدّه «القضية 1000» و«القضية 2000». وقد تبين أمس أن رجل الأعمال الأسترالي جيمس باكر، قال في شهادته

سارت مظاهرات أخرى في بئر السبع وحيفا وروشينا وكريات شمونة ونهريا وغيرها. وناتى هذه المظاهرات بعد أن خضع نتينهاو يوم الجمعة الماضي للتحقيق للمرة السابعة، في ملفي الفساد ضدّه «القضية 1000» و«القضية 2000». وقد تبين أمس أن رجل الأعمال الأسترالي جيمس باكر، قال في شهادته

سارت مظاهرات أخرى في بئر السبع وحيفا وروشينا وكريات شمونة ونهريا وغيرها. وناتى هذه المظاهرات بعد أن خضع نتينهاو يوم الجمعة الماضي للتحقيق للمرة السابعة، في ملفي الفساد ضدّه «القضية 1000» و«القضية 2000». وقد تبين أمس أن رجل الأعمال الأسترالي جيمس باكر، قال في شهادته

سارت مظاهرات أخرى في بئر السبع وحيفا وروشينا وكريات شمونة ونهريا وغيرها. وناتى هذه المظاهرات بعد أن خضع نتينهاو يوم الجمعة الماضي للتحقيق للمرة السابعة، في ملفي الفساد ضدّه «القضية 1000» و«القضية 2000». وقد تبين أمس أن رجل الأعمال الأسترالي جيمس باكر، قال في شهادته

سارت مظاهرات أخرى في بئر السبع وحيفا وروشينا وكريات شمونة ونهريا وغيرها. وناتى هذه المظاهرات بعد أن خضع نتينهاو يوم الجمعة الماضي للتحقيق للمرة السابعة، في ملفي الفساد ضدّه «القضية 1000» و«القضية 2000». وقد تبين أمس أن رجل الأعمال الأسترالي جيمس باكر، قال في شهادته

المبعوث الأممي إلى ليبيا يروج لإجراء انتخابات قبل نهاية العام المقبل حفر يعان «انتهاء الصخيرات» ويرفض الاعتراف بحكومة السراج

من تصريحات رئيس الحكومة التشيكية، وأكدت في المقابل سيادة دولة ليبيا واستقلالها ووحدة أراضيها، ورأت أن التعاون في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية يقتصر فقط على المساعدة اللوجيستية والاستخباراتية، وفقاً لما تنص عليه الاتفاقيات الثنائية الموقعة.

وعلى صعيد متصل، قال طلال عبد الله المهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب الليبي، إن البرلمان المعترف به دولياً، الذي يتخذ من مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي مقراً له سيدعم أي تحرك للجيش لإنهاء الفوضى السياسية والأمنية في البلاد.

وكشف طلال، في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، أمس، أن «العاصمة طرابلس ستكون على موعد مع المؤسسة العسكرية الليبية»، في إشارة واضحة إلى اعتزام القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر، تحرير المدينة من قبضة الميليشيات المسلحة التي تسيطر عليها بقوة السلاح منذ نحو ثلاث سنوات.

والتقى المهوب قبل يومين المشير حفتر بمقره في منطقة الرجمة خارج مدينة بنغازي، واعتبر أنه «لا إمكانية لوجود حل سياسي في ليبيا في ظل سيطرة ووجود الميليشيات المسلحة»، مشيراً إلى أن «الكلمة الفصل في هذا الصدد ستكون للشراع الليبي». ورغم أن مجلس الأمن أصدر أخيراً بياناً احتوى على رسالة تحذير ضمنية للمشير حفتر من مغية الإقدام على أي عمل عسكري، فإن المهوب قال في المقابل إن «كل الخبرات اعتباراً من مجلس الأمن انتهاء ولاية اتفاق الصخيرات باتت مفتوحة أمام الجيش الوطني الليبي».

وحول كلمة حفتر المتلفة التي اعتبر فيها أن الحسم للشعب، قال المهوب إنها «تعبّر عن رأي الشارع الليبي الرافض للجسم الراعي للإرهاب».

من تصريحات رئيس الحكومة التشيكية، وأكدت في المقابل سيادة دولة ليبيا واستقلالها ووحدة أراضيها، ورأت أن التعاون في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية يقتصر فقط على المساعدة اللوجيستية والاستخباراتية، وفقاً لما تنص عليه الاتفاقيات الثنائية الموقعة.

وعلى صعيد متصل، قال طلال عبد الله المهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب الليبي، إن البرلمان المعترف به دولياً، الذي يتخذ من مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي مقراً له سيدعم أي تحرك للجيش لإنهاء الفوضى السياسية والأمنية في البلاد.

وكشف طلال، في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، أمس، أن «العاصمة طرابلس ستكون على موعد مع المؤسسة العسكرية الليبية»، في إشارة واضحة إلى اعتزام القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر، تحرير المدينة من قبضة الميليشيات المسلحة التي تسيطر عليها بقوة السلاح منذ نحو ثلاث سنوات.

والتقى المهوب قبل يومين المشير حفتر بمقره في منطقة الرجمة خارج مدينة بنغازي، واعتبر أنه «لا إمكانية لوجود حل سياسي في ليبيا في ظل سيطرة ووجود الميليشيات المسلحة»، مشيراً إلى أن «الكلمة الفصل في هذا الصدد ستكون للشراع الليبي». ورغم أن مجلس الأمن أصدر أخيراً بياناً احتوى على رسالة تحذير ضمنية للمشير حفتر من مغية الإقدام على أي عمل عسكري، فإن المهوب قال في المقابل إن «كل الخبرات اعتباراً من مجلس الأمن انتهاء ولاية اتفاق الصخيرات باتت مفتوحة أمام الجيش الوطني الليبي».

وحول كلمة حفتر المتلفة التي اعتبر فيها أن الحسم للشعب، قال المهوب إنها «تعبّر عن رأي الشارع الليبي الرافض للجسم الراعي للإرهاب».



مؤيدون لحفتر يتظاهرون في شوارع بنغازي أمس (رويترز)

الدولي، الذي صدر بالإجماع منذ يومين، والذي أكد على استمرار الاتفاق السياسي إلى أن تجرى الانتخابات العام المقبل».

واستضافت تونس مساء أمس اجتماعاً ثلاثياً بمشاركة وزراء خارجية مصر وتونس والجزائر، في إطار ما وصفته الخارجية المصرية، بالية دول الجوار العربي الثلاثية لليبيا، لمناقشة المسار السياسي والوضع الأمني في ليبيا.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان لها إن الاجتماع كان مناسبة لتحديد خطة التحرك على المستوى الثلاثي للمرحلة القادمة والياتها، ولدعم خطة منظمة الأمم المتحدة للحل في ليبيا، وإسنادها ومراقبتها مع الأطراف الليبية المعنية بإنجاز الاستحقاقات الدستورية والانتخابية في أحسن الأجل، بما يضمن من واستقرار ليبيا والمنطقة.

وكان رئيس بعثة الأمم المتحدة الخارجية بالحكومة من استغرابها كلفة حفتر بحث جميع الأطراف على الإنصات لأصوات مواطنيهم، والامتناع عن القيام بأي أعمال يمكن أن تقوض العملية السياسية، مؤكداً أن «الانتخابات الحرة والنزيهة تبشر بعودة الحياة الدستورية والسياسية في ليبيا إلى مجراها الطبيعي، ومن شأنها أن توفر للشعب الليبي غاية ما يريغ فيه، ألا وهو شفافية الحكم ومستويات معيشية لائقة وحيوة كريمة».

وأضاف سلامة أن «القصدي من هذه الخطة في جميع مراحلها هو تهيئة الظروف الملائمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة»، مشيراً إلى حرص البعثة الأممية على تقديم الدعم الفني اللازم إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وهي تحاول بشكل مكثف إيجاد الظروف السياسية والتشريعية والأمنية المناسبة للانتخابات المقرر إجراؤها قبل نهاية عام 2018.

إلى ذلك، استقال محمد شعيب، النائب الأول لرئيس مجلس النواب الموجود بمدينة طبرق، من منصبه، ووجه رسالة إلى رئيس البرلمان، قال فيها إن «الظروف الخاصة جعلت من الصعوبة بمكان القيام بمهامي على الوجه الأكمل».

في غضون ذلك، تحدث أعضاء في مجلس النواب عن صعوبات تكثفت لجسته المزمع عقدها غداً الثلاثاء لمناقشة الإجراءات العملية لتنفيذ مقترح تعديل الاتفاق السياسي، المقدم من البعثة الأممية، وتعيين محافظ جديد للبيك المركزي، من جهة أخرى، استنكرت حكومة السراج تصريحات رئيس الوزراء التشيكي التي أعلن فيها التزامه إرسال عسكريين إلى ليبيا في إطار جهود وقف تدفق المهاجرين عبرها إلى دول أوروبا الجنوبية، بحسب ما أوردهت دورية «جيدز» البريطانية المتخصصة في شؤون الدفاع. وأعربت وزارة الخارجية بالحكومة عن استغرابها

صميره بمحض إرادته الحرة»، وفي تأكيد على رفضه الاعتراف بشرعية حكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، أبدى حفتر رفضه القاطع لأسلوب التهديد والوعيد، وتعهده للشعب الليبي بالالتزام بحمايته والدفاع عنه، وعن مقدراته ومؤسسته حتى آخر جندي، مؤكداً رفضه القاطع لخضوع الجيش الوطني الليبي إلى أي جهة مهما كان مصدر شريعته، ما لم تكن منتخبة من الشعب.

ولفت حفتر إلى أن صبر المواطن قد نفذ، وأن مرحلة الاستقرار والنهوض التي انتظرها بفارغ الصبر ودفع من أجلها الأرواح والدماء أصبحت بعيدة المنال، بسبب تشابك المصالح الدولية في الأزمة الليبية، وسقوط الوعود الأممية وتعديات الساسة المنخرطين في سارات ما يُسمى بالوفاق الوطني. وتابع حفتر كلامه بنبرة متحذرة: «نشهد بكل مرارة وأسف مؤشرات دخول الدولة الليبية في مرحلة خطرة، تزداد بتدهور حال في جميع الشؤون المحلية بلا استثناء، وقد يمتد مدها إلى الأطراف الإقليمية والدولية، ويفتح الأبواب أمام كل الاحتمالات، دون أكثر أو مبالاة من العالم الذي يدعي قدرته على إيجاد الحل وفرضه، ودون أن يلبس الشعب الليبي، مع التخلي إلى ضرورة الإسراع في دفع الأطراف الليبية المتصارعة على السلطة إلى حل شامل قبل حلول يوم أمس، واتخاذ ما يلزم من إجراءات عاجلة تهيئ لانتخابات رئاسية وتشريعية في أسرع وقت ممكن، وذلك مقدمة لتحقيق الاستقرار السياسي».

وأضاف مستدركاً أن «التراخي الأممي والعناد المحلي، وتغليب الذات على مصلحة الوطن والشعب، أدت جميعها إلى انقضاء الأجل دون تقديم أي ضمانات تؤدي إلى حل شامل وعادل، حتى بلغ الأمر حد التهديد والوعيد ضد القيادة العامة للقوات المسلحة باتخاذ إجراءات دولية صارمة في مواجهتها، إذا

ما أقدمت على أي خطوة خارج نطاق المجموعة الدولية وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا».

من جهته، قال العميد أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني الليبي، لـ «الشرق الأوسط» إن قوات الجيش في حالة تأهب منذ أربع سنوات، ونحن رهن أوامر الشعب متى طلب منا التدخل لحسم الأمر وإنهاء الفوضى السياسية... نحن جاهزون».

وبسؤال عما إذا كان هذا يعني أن الجيش ينتظر خروج مظاهرات شعبية حاشدة لتفوضه، أجاب المسماوي باقتضاب: «نعم»، مشيراً إلى أن مدينة توكر ستشهد اليوم حفل تخريج أكبر دفعة للجنود من الجيش الوطني، وله من الأليات الهواء مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية.

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

وقال السراج إن «الطرفين رغبنا بما ورد في بيان مجلس الأمن الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني، أن تحركات الجيش نحو العاصمة طرابلس وضعت تحت ما وصفه بـ«بند السرية التامة»، وقال إن «قيادة للجيش قررت رفع حالة التأهب القصوى في جميع الوحدات العسكرية، والجيش سينتصر في طرابلس ودون إراقة قطرة دم واحدة».

في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، هذه التطورات واعتبر عقب زيارته المفاجئة إلى الجزائر، التي فيها رئيس حكومتها، أن «اتفاق الصخيرات يعطل الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق، وله من الأليات الهوائية مباشرة، بحضور مختلف وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية والأجنبية».

القاهرة، خالد محمود

أعلن المشير خليفة حفتر، الرجل القوي في شرق ليبيا، أمس، أن الاتفاق السياسي الليبي الذي وقع في 17 ديسمبر (كانون الأول) 2015 بمدينة الصخيرات المغربية «انتهت صلاحيته»، ومع ولاية حكومة الوفاق الوطني التي يدعمها المجتمع الدولي.

ونص الاتفاق الذي وقع برعاية الأمم المتحدة، على تشكيل حكومة الوفاق لمدة عام قابلة للتديد مرة واحدة، لكن حفتر لا يعترف بهذه الحكومة.

والتهمت ولاية الحكومة المذكورة التي يترأسها فائز السراج نظرياً، أمس الأحد، رغم أنها لم تحرّق نفاذ الاتفاق، الذي يوجد مقره في شرق البلاد ويدعم المشير حفتر. لكن مجلس الأمن الدولي شدّد قبل أيام على أن اتفاق الصخيرات «يبقى الإطار الوحيد القابل للاستمرار لوضع حد للآزمة السياسية في ليبيا» في انتظار إجراء انتخابات مقررة العام المقبل.

وفي خطاب متلفز ومفاجئ، استغرق أقل من سبع دقائق، بمناسبة مرور عامين على توقيع اتفاق الصخيرات، رأى حفتر أنه بحلول الآن انتهى «صلاحية ما يسمى بالاتفاق السياسي لتتقدم معه كل الأجسام المنبثقة عن ذلك الاتفاق بصورة تلقائية شرعية الطعون فيها منذ اليوم الأول من مباشرة عملها».

وقال حفتر مرتدياً زيه العسكري، في خطابه الذي علمت «الشرق الأوسط» أنه هو من كتبه بنفسه، قبل أن يتم تسجيله من مقره الحصين في منطقة الرجمة خارج بنغازي: «رغم ما نواجهه من تهديدات... نعلن بكل وضوح انضباطنا على التام والشعب الليبي الحرد دون سواه، فهو الوصي على نفسه والسيد في أرضه، ومصدر السلطات، وصاحب القرار في تقرير

سعاد حالة من الارتياح في مصر، أمس، في أعقاب قرار إفراج النيابة العسكرية عن 236 من جماهير نادي الزمالك، معظمهم طلاب، أوقفوا قبل نحو 6 أشهر، لاتهامهم بارتكابهم أعمال شغب باستاد «برج العرب» في الإسكندرية.

وعبر حقوقيون عن أمله في مزيد من القرارات المماثلة، بحق مئات الشباب المحبوسين منذ سنوات، في قضايا ترتبط معظمها بمظاهرات سياسية.

ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، مطلع يوليو (تموز) 2013، شنت السلطات الأمنية حملة صارمة على أنصار جماعة الإخوان، شهدت سجن الآلاف منهم. واتسعت الحملة لتشمل نشطاء ليبراليين وقيادات في روابط مشجعي كرة القدم، في محاولة ليسبب الأمن ووقف المظاهرات المناهضة.

وقال طارق الخولي، عضو لجنة العفو الرئاسي لـ «الشرق الأوسط»: إن «الإفراج عن هؤلاء الشباب أعطى أملاً في مزيد من القرارات المماثلة، سواء عن طريق القضاء كما حدث، أو عبر عفو رئاسي فيما يخص من صدرت ضدهم أحكام نهائية»، مشيراً

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

RIXOS HOTELS

United Company For Business Administration & Marketing

احتفالات رأس السنة بشرم الشيخ

من ٣ ديسمبر حتى ٢ يناير

سلطان الطرب جورج وسوف

أيقونة رأس السنة
أبرز الأسماء فقط

احتفل مع عائلتك ببرامج مليء بالاحتفالات برأس السنة في فندق ريكسوس على شواطئ شرم الشيخ والأضي ليلة رأس السنة على أنغام سلطان الطرب جورج وسوف

استمتع بأقامة شاملة Ultra All-Inclusive في فنادق Rixos Sharm El-Sheikh و Rixos Seagate Sharm

بالإضافة إلى برامج واحتفالات مصممة لاطفالك طوال فترة إقامتك

طيران مباشر من جدة والرياض إلى شرم الشيخ يوميا

2 33334/5 +20 111

rixos.com

SAUDIA
Booking.com
Sundance
RIOS RIOS RIOS

عضو لجنة العفو الرئاسي لـ «الشرق الأوسط»: نعمل على ادماجهم سريعاً في المجتمع ارتياح شبابي بمصر عقب الإفراج عن عشرات الموقوفين

القاهرة، محمد عبده حسنين

سادت حالة من الارتياح في مصر، أمس، في أعقاب قرار إفراج النيابة العسكرية عن 236 من جماهير نادي الزمالك، معظمهم طلاب، أوقفوا قبل نحو 6 أشهر، لاتهامهم بارتكابهم أعمال شغب باستاد «برج العرب» في الإسكندرية.

وعبر حقوقيون عن أمله في مزيد من القرارات المماثلة، بحق مئات الشباب المحبوسين منذ سنوات، في قضايا ترتبط معظمها بمظاهرات سياسية.

ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، مطلع يوليو (تموز) 2013، شنت السلطات الأمنية حملة صارمة على أنصار جماعة الإخوان، شهدت سجن الآلاف منهم. واتسعت الحملة لتشمل نشطاء ليبراليين وقيادات في روابط مشجعي كرة القدم، في محاولة ليسبب الأمن ووقف المظاهرات المناهضة.

وقال طارق الخولي، عضو لجنة العفو الرئاسي لـ «الشرق الأوسط»: إن «الإفراج عن هؤلاء الشباب أعطى أملاً في مزيد من القرارات المماثلة، سواء عن طريق القضاء كما حدث، أو عبر عفو رئاسي فيما يخص من صدرت ضدهم أحكام نهائية»، مشيراً

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوسين من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك «أوبت تايتس»، إن «نادي الزمالك تنازل عن الدعوة المدنية ضد المتهمين، كما تخفل النادي أيضاً بدفع جميع تكاليف تلفيات ملعب «برج العرب»، منوها إلى أن «أهالي المحبوسين كانوا قد تقدموا بمذكرات لوزير الدفاع، وكذلك بعض النواب تقدموا بمذكرات لرئيس الجمهورية»، ما أدى في

إلى «عزم اللجنة العمل على إعادة دمجهم سريعاً في المجتمع، من خلال تدابير عدوتهم لدارسهم وجامعاتهم وأعمالهم». وكانت النيابة العسكرية بالعامرية، قد أمرت مساء أول من أمس (السبت)، بإطلاق سبيل 236 متسجعا من جماهير نادي الزمالك، بعد أن حفظت قضية اتهامهم بارتكاب أعمال شغب في ملعب «برج العرب»، عقب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي في يوليو الماضي.

وأستقبل الأهالي أبناءهم بالزغاريدي، في حين أطلق أصدقاؤهم الترحيب والالعاب النارية، مرددين هتافات تعبر عن سعادتهم بالإفراج عن زملائهم، كما نادوا بالإفراج عن عدد آخر من زملائهم لا يزالون قيد الحبس في قضايا مماثلة. وقال محمد رشوان، محامي المحبوس

جنرال روسي: القاعدتان باقيتان وسنساعد الأسد ضد أميركا

من نجاح روسيا العسكري والجيوسياسي في سوريا، وكذلك تمكنها من تطبيع الوضع هناك، «حيث حاولت واشنطن تحويلها إلى ليبيا أخرى وتدميرها».

وأضاف الجنرال الروسي المتقاعد: «لقد تمكنت سوريا من تحنث مثل هذا المصير البائس، والولايات المتحدة لا تحب ذلك، لأن كثيراً من الأموال استثمرت في تاجيح الصراع، وأصروا على أن بشار الأسد يجب أن يبقوا، وأن أعلنوا رسمياً استعدادهم (عدم التدخل في سوريا، إلى أن يتم إلقاء القبض على 6 أشهر، قاعدة لتدريب المسلحين الذين يتدفقون إلى هناك من مناطق مختلفة، وقال إنه من المقرر استخدام هذه الجماعات المسلحة فيما يسمى «الجيش السوري الجديد» لمحاربة القوات الحكومية السورية مستقبلاً.

موسكو، «الشرق الأوسط»، اتهم فيكتور بونديروف، قائد القوات الجوية الروسية السابق، أميركا، بمحاولة القضاء في سوريا لزعة الزعة الوضع هناك مجدداً، وأكد أن موسكو ستساعد الأسد في تصديه لهذه المحاولات.

وقال بونديروف الذي يرأس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي حالياً (مجلس الشيوخ)، إن أميركا تسعى لإنشاء رأس جسر لخلق البليلة في سوريا، مؤكداً أن «روسيا ستساعد الحكومة لدرء ذلك». وأشار الجنرال بونديروف الذي كان يتحدث إلى وكالة «نوفوستي» الروسية، إلى أنه «من الواضح أنهم لن يتركوا سوريا وشأنها ببساطة، ويعملون بخفية مجدداً من أجل إنشاء جسر يهدف زعنة الوضع فيها».

وتابع: «وافق من أن بشار الأسد لديه قوات كافية لمواجهة ذلك، ولعدم السماح بتدهور الدولة نحو الفوضى مجدداً، ونحن سنبقى قاعدتنا في مطار حميميم، وكذلك نعتزم تطوير مرافق طرطوس لتحويله لقاعدة عسكرية بحرية متكاملة».

ولفت إلى أنها «ليست المرة الأولى التي يدعم فيها الأميركيون الإرهابيين والقوى المدمرة الأخرى». واتهم عضو المجلس الفيدرالي واشنطن، بأنها أصبحت «ممسوسة»

الحدود الفاصلة بين الدولتين. في سياق متصل، قال ناطق باسم «مقاوير الثورة»، وهو فصيل سوري معارض يعمل شرق سوريا، إن الفصيل جاهز من أجل العمل مع الأمم المتحدة لتوفير الأمن لأي قافلة تحمل المعونات والمساعدات الإنسانية. وأضاف في تغريدة على حسابه في «تويتر»، إن «المعونات الإنسانية مرحب بها كي تعبر ضمن منطقة 55 كلم، وهي محمية من قبل معسكر الخنف وفي الجنوب السوري».

ذكر مراسل «فرات بوست» أن تجمع «الوية العمري» استطاع القبض على 6 عناصر في بلدة المليحة الغربية وبلدة الشبحة في منطقة اللجاة بريف درعا الشرقي، بالإضافة للقبض على رئيس العصا، وذلك عقب رصد تحركات العصا ومداهمة مواقعهم، حيث تم تسليم للجهاز المختصة للتحقيق معهم والبت بهم.

ويأتي ذلك في أعقاب سيطرة قوات النظام السوري وميليشيا «الحشد الشعبي» العراقي على المناطق الواقعة على طرفي الحدود بين البلدين. وتمكنت قوات النظام السوري في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من بسط سيطرتها على مدينة البوكمال، آخر معاقل تنظيم داعش الكبيرة في سوريا، بينما استولت عناصر «الحشد الشعبي» العراقي على الجانب الآخر من



الرئيس التركي يتحدث أمام مؤيديه في ولاية قره مان جنوب تركيا أمس (أ. ب.)

وبحسب معلومات حصلت عليها وكالة «الأناضول»، فإن قافلة مكونة من «الحرس الثوري» الإيراني، و«الحشد الشعبي» العراقي، دخلت خلال الأيام الماضية الأراضي السورية عبر مدينة البوكمال واتجهت نحو محافظة دير الزور شرق سوريا. وبهذا تكون طهران بدأت فعليا باستخدام خط «طهران - دمشق» لأغراض عسكرية، وامتلك القدرة على مواصلة وجودها العسكري في سوريا.

يعلم أن تنظيم داعش كان أداة لتقديم سوريا على طبق من ذهب لمنظمة (بي كا كا) الإرهابية. وختتم الرئيس التركي، بأنه «لن يكون مفاجئاً تحريك (داعش)، المخول بمهمة تقسيم سوريا، إلى مناطق أخرى تحت غطاء سميات مختلفة».

في سياق آخر، أكدت مصادر محلية في سوريا، أن إيران بدأت باستخدام الخط البري الواصل بين طهران والبحر الأبيض المتوسط مروراً بالعراق وسوريا.

بمذكر أن تقارير إعلامية تحدثت عن أن «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي، سمحت لسلي «داعش» المحاصرين في مدينة الرقة بالانسحاب، بموجب اتفاق مماثل لذلك الذي أبرم بين «حزب الله» اللبناني الذي أبرم بين «حزب الإرهابي في المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا. وأوضح أن الجهة التي أمرت بتنظيم داعش بالخروج من الرقة، هي الجهة نفسها التي أعزت لتنظيم «بي

بيروت، كارولين عاكوم اشتدت الضغوط على «هيئة تحرير الشام» في الغوطة الشرقية بعد اتخاذ القرار بإنهاء التصعيد الذي التزم به «فيلق الرحمن» ووقعه مع الجانب الروسي في جنيف في شهر أغسطس (آب) الماضي. وفي حين تؤكد مصادر عدة أنه لم يعد أمام الهيئة إلا خيار الخروج، ظهر في الأيام الأخيرة انقسام في صفوف قيادتها وعناصرها بين من يرفض الانتقال إلى إدلب في الشمال، وفق اتفاق يتم العمل عليه بين «فيلق الرحمن» بشكل رئيسي و«جيش الإسلام» و«إحزاب الشام» من جهة، وقوات النظام وموسكو من جهة أخرى. ورفض المتحدث باسم «الفيلق» وأثل علوان التعليق على هذا الموضوع، مكتفياً بالتاكيد لـ«الشرق الأوسط» على «الالتزام بتنفيذ الاتفاق الموقع في جنيف في 16/8/2017 بكامل بنوده»، بينما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الاتفاق الجديد الذي يشكل عملية دفع من «الفيلق» بشكل خاص لإنجاح اتفاقه مع الروس ضمن اتفاقية تخفيف التصعيد عبر إخراج الهيئة وصل إلى مراحله الأخيرة ويواجه بعض الصعوبات لاستكمالها، نتيجة

انقسام في صفوفها... ومئات القتلى سجلوا للخروج إلى إدلب

اشتداد ضغوط الفصائل على «تحرير الشام» في الغوطة

غزار العمليات السابقة التي جرت ضد تنظيم داعش سابقاً، والتي انتهت بإخراج التنظيم بشكل كامل من الغوطة.

وأشارت المصادر إلى أن «معظم الخارجين هم من المهاجرين أو ممن تورطوا بجرائم، بينما من سيبقى في الغوطة سيكون عليه ترك العمل المسلح بشكل نهائي»، فيما رجح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «من سيبقى في الغوطة من المقاتلين سوف ينخرطون في صفوف فصائل أخرى مثل فيلق الرحمن أو جيش الإسلام أو حركة أحرار الشام، إذا لم يفضلوا ترك القتال بشكل نهائي والتمزام بيوثهم».

وفي حال نجح هذا الاتفاق وتكرس خروج الهيئة بشكل كامل من الغوطة، فينتهي بذلك وجودها في محافظتي دمشق وريفها، سوى في جنوب العاصمة دمشق وفي ريف دمشق الجنوبي الغربي، بحسب المرصد، وذلك بعد الاتفاق الأخير الذي تم التوصل إليه في جردة فيلطة السورية وجود عرسال اللبنانية في شهر أغسطس الماضي مقابل تسليم أسرى من حزب الله اللبناني كانوا موجودين لدى هيئة تحرير الشام في إدلب، حيث دخلت القافلة التي كانت تحمل على متنها نحو 8 آلاف شخص بينهم مئات من عناصر الهيئة و مع اولائهم إلى إدلب.



الدفاع المدني يجلي مصابين مدنيين بعد القصف المدفعي الذي تعرضت له الأحياء السكنية في دوما بالغوطة الشرقية (الشرق الأوسط)

خارج الغوطة الشرقية»، كما دعا في تسجيله إلى «عدم الخروج من الغوطة الشرقية وترك المقاتلين وحيداً في مواجهة النظام وحلفائه».

ورأى المرصد أنه في حال فشل تنفيذ الاتفاق سيكون هناك اقتتال داخل الغوطة الشرقية وعملية عسكرية ضد الهيئة على

المرصد، بحسب المرصد، أعداد المقاتلين غير السوريين بالمئات. ورجحت عمليات اعتقال لبعض المصارد أن يكون عدد الخارجين مع عائلاتهم بين 500 و600 شخص، في حين لفت مصدر في إدلب إلى أنه وفق المعلومات المتداولة لن يكون عددهم أكثر من مائة، في وقت قدرت فيه بعض

يُثبت تعامله مع الهيئة». وأشار المرصد إلى أن هيئة تحرير الشام منقسمة على نفسها داخل الغوطة، حيث يرفض قادة وأسماء وعناصر تابعون لها الخروج والاتفاق حول نقلهم إلى إدلب، كما أكدت مصادر في المنطقة أن هذا الانقسام أدى في الأيام الأخيرة إلى مواجهات بين

الثابت تعامله مع الهيئة». وأشار المرصد إلى أن هيئة تحرير الشام منقسمة على نفسها داخل الغوطة، حيث يرفض قادة وأسماء وعناصر تابعون لها الخروج والاتفاق حول نقلهم إلى إدلب، كما أكدت مصادر في المنطقة أن هذا الانقسام أدى في الأيام الأخيرة إلى مواجهات بين

الثابت تعامله مع الهيئة». وأشار المرصد إلى أن هيئة تحرير الشام منقسمة على نفسها داخل الغوطة، حيث يرفض قادة وأسماء وعناصر تابعون لها الخروج والاتفاق حول نقلهم إلى إدلب، كما أكدت مصادر في المنطقة أن هذا الانقسام أدى في الأيام الأخيرة إلى مواجهات بين

الثابت تعامله مع الهيئة». وأشار المرصد إلى أن هيئة تحرير الشام منقسمة على نفسها داخل الغوطة، حيث يرفض قادة وأسماء وعناصر تابعون لها الخروج والاتفاق حول نقلهم إلى إدلب، كما أكدت مصادر في المنطقة أن هذا الانقسام أدى في الأيام الأخيرة إلى مواجهات بين

مصادر: قوات الأسد تطرد المدنيين وتنهب منازلهم

قصف النظام والطيران الروسي يجبر أهالي دير الزور على النزوح



دمار أصاب بلدة هجين بدير الزور نتيجة القصف (فرات بوست)

المناطق التي دخلت إليها إما من خلال القصف الجوي والمدفعي الذي سبب مجازر كبيرة دفع المدنيين للخروج قبل اقتحام قوات الأسد، أو بفعل التصييق الذي مورس بحقهم بعد سيطرتها. وشهدت بلدة السيل في ناحية البوكمال بريف دير الزور الشرقي في الخامس من الشهر الجاري، حركة نزوح هي الأكبر الأهمالي للبلدة، جراء ما تعرضت له من قصف جوي ومدفعي عنيف من قبل قوات الأسد والمليشيات المساندة والطيران الحربي الروسي.

ناشطون من دير الزور أكدوا أن قرابة 90 في المائة من أهالي البلدة نزحوا منها خلال الأيام الماضية والتي يغطيها قرابة 30 ألف مدني، بعد أن تعرضت لقصف جوي ومدفعي عنيف، وجهتهم باتجاه المعبر النهري بين قريتي العباس والحجرة ومن ثم إلى مدينة هجين، خوفاً من المجازر والقصف الذي يطال المدنيين.

المحيطة بها في السابع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وانسحاب تنظيم الدولة لمناطق أخرى. ونقل موقع شبكة شام المعارض، عن مصادر إعلامية من دير الزور أن قوات الأسد تدرعت في طرد من تبقى من المدنيين في منازلهم ولم ينزحوا، بأن البلدة ومحيطها باتت مناطق عسكرية، مجبرة العائلات على الخروج من منازلهم ملقاة مصير مجهول بدل أن تؤمن الحماية لهم، وهو ما لم ولن تقوم به قوات الأسد أبداً.

وأرجحت المصادر السبب في أن قوات الأسد تقوم بطرد المدنيين من المناطق التي تسيطر عليها بحجة المعارك والخوف من عودة التنظيم، لتقوم بسرعة كل مقتنيات المنازل التي يتركها أصحابها خلفهم وأزواجهم وكل ما تطاله أيديهم.

انتهجت قوات الأسد ذات السياسة في تهجير المدنيين وإجبارهم على النزوح في غالبية

الشرقية للهنر، ما تسبب بوقوع عشرات الشهداء والجرحى بالترامن تسببت الغارات الجوية التي تشهدها بلدات ريف دير الزور الشرقي، حركة نزوح كبيرة لمن تبقى من المدنيين في قرانهم، بحجة محاربة التنظيم، والذي بات يسلم المناطق تبعاً بعد تهجير سكانها بفعل القصف أو جور التنظيم ذاته.

ونقل ناشطون في شبكة «فرات بوست» أن أهالي بلدة الشعفة بريف دير الزور الشرقي نزحوا إلى القرى المجاورة، جراء ما تتعرض له البلدة من قصف جوي عنيف من الطيران الحربي الروسي والطيران الأسد، وكذلك المدفعية الثقيلة لقوات الأسد والمليشيات التابعة لها. وكانت قوات الأسد والمليشيات الإيرانية المساندة لها قد قامت قبل أيام، بطرد من تبقى من عائلات مدنية في بلدة السيل في ناحية البوكمال بريف دير الزور بعد سيطرتها على البلدة والمناطق

إبقاع خسائر بشرية في صفوف خصومه، كما خسرت أعداداً من مقاتليه في هذه الهجمات، التي تتراقف مع استهدافات وتفجيرات وقصف متبادل بين المهاجمين وقوات النظام وحلفائها.

ووفق المرصد مقتل نحو 120 من عناصر قوات النظام وحلفائها والتنظيم، في الفترة بين السادس حتى 17 من الشهر الجاري. وقال 67 منهم على الأقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وعربية وأسيوية من ضمنهم قياديون، غالبيتهم من جنسيات غير سورية، بينما ارتفع إلى 52 على الأقل عدد عناصر التنظيم الذين قتلوا في هذه الاستيكاكات والهجمات، بعضهم فجر نفسه باحزمة ناسفة، وانطلقت العمليات من شرق الفرات، الذي شهد خلال الفترة هذه المأذورة أنفاً عمليات قصف من قبل قوات النظام على قرى وبلدات يسيطر عليها التنظيم في الضفة

لندن، «الشرق الأوسط» لم يهدأ غرب الفرات منذ خسارة تنظيم داعش لوجوده في غرب الفرات قبل أسبوعين تقريبا، نتيجة بدء التنظيم بهجمات انتقامية، عبر تنفيذ عمليات تسلل واستهداف قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وعربية وأسيوية في المنطقة الممتدة من مدينة البوكمال إلى منطقة الصالحية، على الضفة الغربية للنهر، في وقت يستمر فيه طيران النظام والطيران الروسي في القصف الشديد الذي أجبر الأهالي في بلدة الشعفة بريف دير الزور الشرقي على النزوح باتجاه البلدات الأخرى.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن التنظيم نفذ خلال ليلة السبت الأحد، هجماً جديداً، استهدفت قوات النظام في محيط مدينة البوكمال ومحاور أخرى في غربها، تمكن على إثرها من

لاستحالة إنجاز 3 ملايين و700 ألف بطاقة خلال 5 أشهر

ضيق المهلة يطيح «الإصلاحات التقنية» في الانتخابات اللبنانية

بيروت، كارولين عاكوم

طريقه للمرة الأولى. وكان وزير الداخلية قد طرح في مجلس الوزراء، وخلال اجتماعات اللجنة الوزارية المكلفة ببحث قانون الانتخابات، ما سمي «الخطبة ب»، وهي اقتراح باقتصار إصدار البطاقة البيومترية المصححة البيانات، وتوزيعها على من يرغب في الاقتراع، خارج محل قيده، وفي مكان سكنه، وذلك نظراً لضيق المهلة الفاصلة عن موعد إجراء الانتخابات، وهو الطرح الذي لم تلاقه فيه الأطراف الأخرى.

وفي حين يؤكد مدير عام شركة «ستاتيكس لبيانون»، والخير الانتخابي ربيع الهبر، على أهمية البطاقة البيومترية، لقدرتها على تسهيل عملية الاقتراع وضبطها، ومنع التلاعب في العملية الانتخابية، يرى أنه «بتنا أمام واقع يؤكد سقوط بندي البطاقة البيومترية، كما الانتخاب في مكان السكن الذي كان هناك خلاف بشأنه بين الأقرء السياسيين، من دون أن يؤثر هذا الأمر على العملية الانتخابية وإجراء الانتخابات في موعدها، لعدم إلزاميتها في القانون».

ويوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «ستكون الانتخابات المقبلة صورة طبق الأصل عن الانتخابات السابقة، خصوصاً لجهة سيطرة بعض الأحزاب على مناطق معينة، وهو ما يؤكد أن الوصول إلى هذه النتيجة كان عن سابق إصرار وتصميم من قبل الأحزاب اللبنانية التي تستفيد من عدم المشاركة في الانتخابات لن تتغير، ولن تكون أمام أرقام اقتراع مرتفعة، وبالتالي نتائج مماثلة للسنوات الماضية». ويشير كذلك إلى أن الانتخاب في مكان الإقامة «يتطلب تحضيرات لوجيستية، ووجود عدد كبير من مناصري الأحزاب في مختلف المناطق، وهو ليس أمراً سهلاً بالنسبة إلى معظم الأقرء». ويلفت الهبر إلى علاقة البطاقة البيومترية والانتخاب في مكان السكن بارتفاع نسبة المشاركة، موضحاً أن الإبقاء على الانتخاب في مكان القيد يقلص هذه النسبة، إذ إن انتقال اللبنانيين إلى بلدانهم للإدلاء بأصواتهم دونها موقوفات لوجيستية وحفظ البيانات الشخصية للناخب، وقراءتها على ذلك منطقة الجنوب التي يسيطر عليها «حزب الله» و«حركة أمل»، حيث يمنع عدد كبير من المواطنين عن الانتخاب. ورأى أن الحليفين الشيعيين سكونان المستفيدين الأكبر في الانتخابات المقبلة، بحيث لن يقل عدد مقاعد في المجلس النيابي عن 30 مقعداً مقابل تشردم أحزاب الطوائف الأخرى.

سقط بند «البطاقة البيومترية»، وخيار الاقتراع في مكان الإقامة بدل مكان السكن، عبر التسجيل في مراكز خاصة، من قانون الانتخابات، بمجرد تحديد وزير الداخلية والبلديات موعد الانتخابات النيابية اللبنانية في السادس من شهر مايو (أيار) المقبل، وذلك نتيجة عدم القدرة على إنجازها خلال أشهر قليلة. وهو ما ينتظر الإعلان عنه بشكل رسمي عبر اللجنة الوزارية المشكلة للبحث في قانون الانتخاب، التي كانت قد وصلت نقاشاتها إلى حائط مسدود، وتبادل الاتهامات بمسؤولية التأخير حول البت هذين البندين والخلافات بشأنهما بين الأقرء.

وبعدما كان وزير الداخلية نهاد المشنوق قد أعلن أنه بعد الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2017، لن يعود ممكناً تنفيذ البطاقة البيومترية لكل الناخبين، قالت مصادر وزارة الداخلية لـ«الشرق الأوسط»: إن الحسم بهذا الموضوع يرتبط بقرار اللجنة الوزارية التي أوكلت إليها مهمة البحث في قانون الانتخاب، مؤكدة أن القرار «ليس تقنياً فقط، إنما سياسي أيضاً»، ومذكرة بتحديدات المشنوق الذي كان قد أعلن أن «مرور الوقت سيقصص إمكانية إنجاز البطاقة». في المقابل، كانت مصادر وزارية أكثر حسمًا في هذا الأمر، قائلة لـ«الشرق الأوسط» إن «الواقعية تحتم الجزم باستحالة إنجاز ما يزيد على 3 ملايين و700 ألف بطاقة خلال أقل من 5 أشهر»، مشيرة إلى أن البطاقة البيومترية ترتبط بدورها ببناء الانتخاب في مكان السكن الذي يحتاج إلى إنشاء مراكز لتسجيل أسماء الناخبين (أو الميغا سنتر)، وهو ما يلقي بدوره رفضاً من قبل بعض الأقرء، على اعتبار أنه سيحد من حرية الناخب، ويخفض نسبة الاقتراع. وبالتالي، فإن عدم إنجازها سيطيح كذلك بهذا البند، والعودة إلى اعتماد بطاقة الهوية، وتأجيل البيومترية للانتخابات المقبلة. كان طرح البطاقة المغنطة، التي ستعتمد كهوية شخصية أيضاً، أحد أبرز الخطوات المفترضة لمكينة العملية الانتخابية، والحد من الفساد والتلاعب في الانتخابات، عبر حفظ البيانات الشخصية للناخب، وقراءتها إلكترونياً في مختلف الدوائر، رغم أن تكلفتها كانت ستبلغ نحو 130 مليون دولار، بما فيها الأمور اللوجيستية.

ومنذ إقرار قانون الانتخابات الجديد في شهر يونيو (حزيران) الماضي، تطغى الخلافات على بعض بنوده، بينها هذين البندين، فيما سلك بند اقتراع المغتربين



لبنانية ترسم علم فلسطين على جدار بوابة فاطمة المعبر الحدودي السابق بين لبنان وإسرائيل (أ.ف.ب)

موغيريني في بيروت الثلاثاء لإظهار الدعم الأوروبي للحكومة

بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت مؤسسات الإتحاد الأوروبي في بروكسل، إن فيديريكا موغيريني منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد ستزور لبنان غدا الثلاثاء، وفي تصريحات صدرت عن المسؤولة الأوروبية من بروكسل عشية الزيارة، أكدت فيها أن الغرض من زيارتها إلى بيروت في التاسع عشر من الشهر الجاري، هو إظهار الدعم لرئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري وأيضا مؤسسات الدولة اللبنانية.

ووفقاً لمصادر دبلوماسية في بروكسل قالت لـ«الشرق الأوسط»، إنه «سيتم بحث تطورات الوضع على الساحة اللبنانية وأيضا الإقليمية، وأوجه الدعم الأوروبي للحكومة اللبنانية خلال الفترة المقبلة في ظل التحديات الراهنة وكيفية تعزيز التعاون والعمل المشترك في المجالات المختلفة».

والتقت موغيريني منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في بروكسل، وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل وأكدت له التزام الجانب الأوروبي الكامل بدعم سيادة لبنان ووحدته أراضيه، وعدم تدخل أي دولة في شؤونه الداخلية. وسبق لمنسقة السياسة الخارجية أن قالت، في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول الإتحاد الأوروبي في بروكسل الشهر الماضي: «لا نريد أي تدخل خارجي» في لبنان، مضيفة «نعتبر أنه من الضروري تجنب استجاب نراعات إقليمية وتفاعلات إقليمية وتوترات إقليمية إلى لبنان، ولا بد من إبقائها خارج هذا البلد».

وفي ربيع العام الجاري زار المفوض الأوروبي يوهانس هان المكلف بملف التوسيع وسياسة الجوار، بيروت وكان الهدف من الزيارة هو تأكيد دعم الإتحاد الأوروبي القوي للعملية الديمقراطية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في لبنان، وحسب المفوضية الأوروبية في بروكسل فقد أشاد الإتحاد الأوروبي بالإجراءات التي اتخذها لبنان لدعم اللاجئين السوريين منذ بداية الأزمة السورية في ظل ظروف صعبة للغاية.

ووفقاً لمصادر المؤسسات الاحتادية في بروكسل، فقد شكلت المحادثات التي أجراها المسؤول الأوروبي في بيروت، فرصة لتقييم الالتزامات المتفق عليها في مؤتمر لندن 2016. حول الملف السوري ومساعدة اللاجئين كما ناقش المفوض الأوروبي والمسؤولون في الحكومة اللبنانية الإنجازات التي تحققت منذ آخر محادثات بين الجانبين قبل أشهر، وكيفية المضي قدماً من أجل تحقيق الاستقرار في البلاد.

بعد استدعائه على خلفية كتابة اسم الحزب خطأ

سعيد: تطبيق «النأي بالنفس» موجه إلى «حزب الله»



مشيعون في جنازة بالضاحية الجنوبية لبيروت لقتلتين من «حزب الله» قتلوا في المعارك النائرة في سوريا (أ.ف.ب)

وفارس سعيد، بل عليه التوجه إلى فريق واحد اسمه حزب الله». وفي رد منه على استدعائه للتحقيق على خلفية كتابته اسم «الحزب» خطأ بناء على إخبار مقدم ضده، ومن ثم تأجيل الموعد، قال في مؤتمر صحفي «عندما نستدعى إلى القضاء من أجل أي موضوع نستجيب لهذه الدعوة وإذا كان لدينا موقف سياسي ضد فريق من اللبنانيين، لأن هذا الفريق برأينا هو خارج الدستور والقانون اللبناني ولا يمثل إلى القضاء عندما يطلب إليه. نستحرم كل الأصول القانونية والقضائية والدستورية بعكس من يدعي بأنه هو من يحافظ على لبنان في حين أنه ينتهك الأصول القانونية والدستورية في لبنان». وأوضح «حصل معي خطأ كتابي لاسم حزب الله، فتحرك

جهد فارس سعيد تأكيده أنه لم يكن بصدد مخالفة القانون عند كتابة اسم «حزب الله» خطأ على حسابه على «تويتر» الذي كان قد اعتذر عنه معلناً نيته الترشح للانتخابات النيابية وطالبا ممن يريدون تطبيق سياسة «النأي بالنفس» التوجه ضد «حزب الله» وليس أي جهة أخرى.

وفي حين أكد نيته الترشح للانتخابات النيابية المقبلة، وجه رسالة لمن سماهم «أهل الخير» قائلاً: «الذي يريد اليوم التعهد بالنأي بالنفس وتنفيذ الدستور والقانون والقرارين 1559 و1701 يجب ألا يتوجه إلى سفير جمع (رئيس حزب القوات) وسامي الجميل (رئيس حزب الكتائب)

بيروت، «الشرق الأوسط»

خط لأوراق بعد استقالة الحريري يدفع نحو أقى المعارك

التحالفات الانتخابية في طرابلس على نار هادئة... و3 لوائح تتصدر المشهد

بيروت، مسعود السرعلي
يبقى شمال لبنان الذي يتمثل ب28 نائباً في البرلمان محط انتقاد جميع التيارات في الانتخابات المقررة في مايو (أيار) المقبل، لما فيه من قواعد شعبية كبيرة ومختلفة، فيما تؤثر التوقعات إلى أن دائرة طرابلس -الضنية ستشهد إحدى أقوى المعارك.

طرابلس الملقبة ب«عاصمة الشمال»، تخطط الآن أوراقها ويسعى كل طرف فيها إلى استطلاع الشارع بشكل دقيق قبل أن يبني على أي تحالف. والتحالف الذي كان يعتبر في السابق عملية سهلة جداً بفعل اصطاف جبهتي 8 و14 آذار، ليس فقط، بفعل تلاشي هذا الاصطفاف أمام اختلاف التوجهات السياسية وصعود الأفرار بوجه التيارات، بل بفعل القانون التسببي والصوت التفصيلي فيه الذي يجرح الأقرء جميعهم. ويقول عضو المكتب

المعركة الذي هو سيادة لبنان ومواجهة مشروع الوصاية الإيرانية على لبنان المحتمل بحزب الله وبناء دولة حقيقية خلال هذه الطبقة السياسية التي دخلت (الحكم) نتيجة تسوية». ويقول بشارة إن الاتصال مع ميقاتي توصل فقط إلى فصل الأسماء السياسي عن الخلاف السياسي، كاشفاً عن تعاون وثيق بين الوزير ريفي وأطراف المجتمع المدني لأن الانتخابات القادمة «هي استفتاء على بناء

أحد مقاعد منطقة الضنية جهاد الصمد. اللقاء بين الثلاثة حصل منذ أيام قليلة وغلب عليه الطابع الانتخابي، ولو كان عنوان الإنماء هو البارز في هذا اللقاء. يؤكد ذلك ما كشف عنه مصدر مقرب من ميقاتي لـ«الشرق الأوسط» بأن «اللقاء تطرق إلى كل المسائل ولو أنه من المنكر الحديث عن العلاقات وطيدة مع الوزير كرامي والموضوع الانتخابي قيد البحث ولم يبنه. هناك علاقة جيدة مع الأستاذ جهاد الصمد والبحث جار معهما في احتمال التحالف» ولدى سؤاله عن الوزير ريفي يؤكد الاتفاق على إنهاء المدينة «لكن في السياسة ما من شيء واضح بعد». أما العلاقة مع تيار «المستقبل» فهي «عادية ولا يوجد تواصل قائم أبداً حول المسائل الانتخابية». كما كشف المصدر «لكن في السياسة ما من شيء واضح بعد». أما العلاقة مع تيار «المستقبل» فهي «عادية ولا يوجد تواصل قائم أبداً حول المسائل الانتخابية». كما كشف المصدر

ميقاتي الذي كان يعتبر في السابق عملية سهلة جداً بفعل اصطاف جبهتي 8 و14 آذار بات الآن صعباً جداً ويقول بشارة إن الاتصال مع ميقاتي توصل فقط إلى فصل الأسماء السياسي عن الخلاف السياسي، كاشفاً عن تعاون وثيق بين الوزير ريفي وأطراف المجتمع المدني لأن الانتخابات القادمة «هي استفتاء على بناء

«مع أفراد وليس مع أحزاب لأن القوى السياسية في المدينة تستند إلى أشخاص، أما التيار فهو حزب لديه قاعدة شعبية»، لكنه يكشف في الوقت عينه أن «العلاقة ممتازة مع الوزير محمد الصفدي وعلى الأرجح سندخل في لائحة مشتركة معه على أنه يعود له أيضاً أن يقرر في هذا الخصوص». أما مصادر الوزير الصفدي فتكتفي بالقول: إنه «على علاقة طيبة مع الكل ومن المنكر الحديث عن التحالفات» من دون أن تنفي العلاقة القوية مع تيار «المستقبل».

ثنائي الحريري - الصفدي إذا ما تشكل، يقابله في الجهة الأخرى لائحان قويتان أو أكثر من المرجح أن تبرزا بقوة، وهي واحدة برئاسة ريفي والأخرى بين قاضيين سياسيين في طرابلس، هما رئيس الحكومة الأسبق نجيب مرقاتي والوزير السابق فيصل كرامي.

بتشد أسعد بشارة، مستشار ريفي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على «العنوان الوطني للصياغة الإيرانية».

التحالف الذي كان يعتبر في السابق عملية سهلة جداً بفعل اصطاف جبهتي 8 و14 آذار بات الآن صعباً جداً

الدولة» على حد تعبيره. أما الأسماء «الكثيرة الأخرى» فهي ما زالت قيد البحث ولم يتم اعتماد أي منها.

اللائحة الثالثة المتوقعة والتي يبدو أنها تتشكل على قدم بسياة لبنان والعناوين التي ذكرتها، مشيراً إلى «اتصالات مع كل الأطراف المعارضين للتسوية التي هي استسلام للوصاية الإيرانية».

الدولة» على حد تعبيره. أما الأسماء «الكثيرة الأخرى» فهي ما زالت قيد البحث ولم يتم اعتماد أي منها.

اللائحة الثالثة المتوقعة والتي يبدو أنها تتشكل على قدم بسياة لبنان والعناوين التي ذكرتها، مشيراً إلى «اتصالات مع كل الأطراف المعارضين للتسوية التي هي استسلام للوصاية الإيرانية».

الدولة» على حد تعبيره. أما الأسماء «الكثيرة الأخرى» فهي ما زالت قيد البحث ولم يتم اعتماد أي منها.

اللائحة الثالثة المتوقعة والتي يبدو أنها تتشكل على قدم بسياة لبنان والعناوين التي ذكرتها، مشيراً إلى «اتصالات مع كل الأطراف المعارضين للتسوية التي هي استسلام للوصاية الإيرانية».

ماي: الانسحاب من الاتحاد الأوروبي لن يخرج عن مساره

لندن، الشرق الأوسط

قالت تيريزا ماي، رئيسة وزراء بريطانيا أمس، إنها لن تسمح لأي شيء يعطلها عن الخروج من الاتحاد الأوروبي فيما تضع أسس اجتماعات صعبة هذا الأسبوع، ستحاول خلالها توحيد حكومتها المنقسمة وراء رؤيتها لبريطانيا في مرحلة ما بعد الانسحاب من التكتل.

وأشاد زعماء الاتحاد يوم الجمعة الماضي بماي بعد توصلها لاتفاق على مواصلة محادثات كانت متعثرة من قبل، تتعلق بالترتيبات التجارية المؤقتة والدائمة. وكتبت ماي في صحيفة «صندي تلغراف» أن «وسط كل هذا الصخب، (فإننا) نقوم بالمهمة... رسالتنا اليوم واضحة تماما: لن نتجدد عن هذه المهمة الأساسية لتحقيق الإرادة الديمقراطية لشعب بريطانيا». إلا أنه من المتوقع أن تواجه ماي بعض النقاشات الصعبة هذا الأسبوع، عندما تجتمع مع الوزراء ما يطلق عليها «الحالة النهائية»، لمفاوضات الخروج لأول مرة منذ أن صوتت بريطانيا لصالح الانسحاب في استفتاء جرى في يونيو (حزيران) 2016.

وتعد طبيعة العلاقة طويلة الأجل بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي مسألة مثيرة للجدل على كل المستويات في بريطانيا، بما في ذلك داخل حكومة ماي حيث يريد البعض الإبقاء على علاقات وثيقة مع الاتحاد، في حين يريد البعض الآخر انفصلا أكثر حدة مع بروكسل. وانتهجت ماي مسارا اتسم بالحرص حتى الآن، مدركة الحاجة لإرضاء الجميع، وتقول إنها تريد اتفاقا للتجارة الحرة واسع النطاق مع الاتحاد الأوروبي وسياسة تجارية أكثر تطلعا للخارج، لكنها ابتعدت بدرجة كبيرة عن قضايا خلافية مثل ما إذا كان يتعين على بريطانيا أن تظل متمسكة بالقواعد التجارية للاتحاد، والدور المستقبلي للمحاكم الأوروبية.

ومن المقرر أن تجرى الاجتماعات اليوم وغدا، ومن المرجح أن تطرح خلالها هذه القضايا. وأوضح وزير الخارجية بوريس جونسون، وهو أحد الأصوات القوية المدافعة عن الخروج، وجهة نظره قبيل الاجتماعات محذرا ماي من أن بريطانيا يجب أن تتجنب أي تبعية للاتحاد الأوروبي.

وقال جونسون لصحيفة «صندي تايمز» إن «ما نحتاج للقيام به هو شيء جديد وطموح يسمح بتجارة خالية من التعريفات الجمركية والخلافات، لكن يظل يعطينا الحرية المهمة لتقرير إطرارنا التنظيمي الخاص وقوانيننا والقيام بكل شيء بشكل مختلف في المستقبل». وقال إن تكرار قوانين الاتحاد الأوروبي سيجعل البريطانيين يتساءلون «ما جدوى ما توصلتم إليه؟ لأننا سنتحول من دولة عضو إلى دولة تابعة».

الرئيس اعتبر إصلاحه الضريبي المرتقب «هدية الميلاد» للطبقة الوسطى

فريق ترمب يتهم مولر بالحصول على رسائل إلكترونية «بشكل غير قانوني»



الرئيس الأمريكي يدي بتصرحات صحافية قبل مغادرته إلى كامب ديفيد أول من أمس (أ.ب.)

الطبقة الوسطى. وقال ترمب قبل مغادرته البيت الأبيض إلى منتجج كامب ديفيد الرئاسي في ميريلاند هذا المستوي. اعتقد أن بإمكاننا في نهاية المطاف أن نصل إلى 4.5% بل حتى إلى 6%».

وردا على سؤال عن كلفة هذا الإصلاح على المديونية العامة للميلاد، طمان الرئيس المليادير إلى أن الكلفة ستقلبها زيادة كبيرة في المداخيل ناتجة عن التسارع المتوقع في وتيرة النمو الاقتصادي. وبعد إقرار مجلسي النواب والشيوخ اللذين يهيمن عليهما الجمهوريون مشروع قانون التعديل الضريبي، نشر في وقت متأخر من ليل الجمعة نص توافقي بين السنسنتين يتوقع إقراره الأسبوع المقبل أي قبل حلول الميلاد في 25 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وكان ترمب وعد بتصميم مشروع الذي لا يؤيده أي من الديمقراطيين قبل الميلاد، على أن يبدأ سريان خفض الاقتطاع الضريبي في فبراير (شباط).

الموضوع ليس موضع أي نقاش في البيت الأبيض، معتبرا بدوره أنه حان الوقت له «طلي هذه الصفحة». وقال إن «المكلفين انفقوا ملايين الدولارات على هذا التحقيق الذي لم يثبت حتى اليوم أي تواطؤ مع الروس».

على صعيد آخر، اعتبر الرئيس الأمريكي السبب أن إصلاحه الضريبي الذي يتوقع أن يقره الكونغرس الأسبوع المقبل سيكون بمثابة «هدية الميلاد» بالنسبة إلى

ويأتي ذلك بعد أن طالب بعض أعضاء الحزب الجمهوري بتسمية محقق مستقل ثان، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف إلى تحقيقه في شبهة تواطؤ حملة ترمب مع روسيا، يحقق مولر أيضا في عرقلة محتملة لعمل القضاء بعدما أقال ترمب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي. وينفي ترمب وجود أي تواطؤ بين حملته الانتخابية وروسيا.

وردا على سؤال لشبكة «سي. إن. إن» حول التحقيق الذي يجريه مولر، اعتبر وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين القريب من ترمب أنه حان الوقت لإنهائه. وقال «يجب أن ينتهي سريعا. لا اعتقد أن ثمة شيئا لاكتشافه (... الناس يريدون الانتقال إلى أمر آخر». وتسرري تكهنا في واشنطن أن الإدارة الأمريكية تعد لإقالة مولر. وعن هذا الأمر، قال المستشار البرلماني للبيت الأبيض مارك شورت لشبكة «إي. إن. سي» إن «هذا

ورد بيتس كار المتحدث باسم مولر على الاتهامات أمس، إذ نقلت محطة «سي إن إن» عنه قوله «حين حصلنا على الرسائل الإلكترونية خلال تحقيقنا الجنائية، حسبنا على موافقة صاحب الحساب مع احترام الآلية الجنائية المناسبة».

ورد بيتس كار المتحدث باسم مولر على الاتهامات أمس، إذ نقلت محطة «سي إن إن» عنه قوله «حين حصلنا على الرسائل الإلكترونية خلال تحقيقنا الجنائية، حسبنا على موافقة صاحب الحساب مع احترام الآلية الجنائية المناسبة».

ترقب لاستراتيجية البيت الأبيض حول الأمن القومي

إلى سياسة «أميركا أولا»، سيعتبر في إطارها أن الصين منافس. وقال المسؤولان، اللذان طلبا عدم نشر اسميهما، إن استراتيجية الأمن القومي التي سيطرحها ترمب في خطابه لا يجب النظر إليها على أنها محاولة لاحتواء الصين، وإنما على أنها تقدم نظرة للتحديات التي تفرضها الصين.

وكان ترمب قد أشاد بنظيره الصيني شي جينبينغ، فيما طالب في الوقت ذاته بأن

ترقب الأوساط السياسية الأمريكية، إلى جانب حلفاء واشنطن وأعدائها، خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب حول استراتيجية إدارته للأمن القومي.

وقال مسؤولان أميركيان كبيران، وفق وكالة «رويترز»، إن الرئيس سيطرح استراتيجية جديدة للأمن القومي الأمريكي، اليوم، تستند

واشنطن، الشرق الأوسط

اتهام «عميل كوري شمالي» بمحاولة بيع مكونات صواريخ في أستراليا



كوريين شماليين يحيون الذكرى السادسة لوفاة كيم جونج إيل في بيونغ يانغ (رويترز)

إندونيسيا وفيتنام. ورفضت الشرطة الإفرج بكفالة عن شوي الذي تم اعتقاله في «إيستود» إحدى ضواحي سيدني السبت. وقد وجهت إليه ست تهمة تبلغ عقوبتها القصوى السجن عشر سنوات.

وقال غوغان إن الشرطة بدأت تدقق في نشاطات المتهم، به في وقت سابق من هذا العام، بعد معلومات تلقفتها من «شريك أجنبي مسؤول عن تطبيق القوانين»، من دون أن يعطى أي تفاصيل إضافية. وأضاف غوغان أن الشرطة لا تستبعد ملاحقات أخرى في إطار تحقيق تجرجه حول الاتجار بأحجار كريمة ونفط، إلى جانب نشاطات شوي منذ 2008. وتعد هذه المرة الأولى التي يتهم فيها شخص في أستراليا بموجب قانون أسلحة الدمار الشامل، وبتهمة مخالفة عقوبات مجلس الأمن الدولي.

وسرّح رئيس الوزراء الأسترالي، مالكولم ترنبول، أنها «عملية توقيف بالغة الأهمية، والاتهامات خطيرة جدا». وأضاف أن «تطبيق كل الاسم العقوبات (ضد كوريا الشمالية) أمر أساسي». وتابع أن «النظام الكوري الشمالي خطير ومتهور وإجرامي يهدد السلام في المنطقة، وهو يتمول عبر خرقة عقوبات الأمم المتحدة». وأكد ترنبول «الأهمية القصوى التي يكتسبها قيام جميع الأمم (...) بتطبيق العقوبات لأن زيادة الضغوط الاقتصادية على كوريا الشمالية يسرع في عودة النظام إلى رشد».

وكان المشتبه به الذي يعيش في أستراليا منذ ثلاثين عاما، يستخدم خدمات رسائل مشفرة في محاولة لتنظيم تجارته. ويشتهر بأنه حاول بيع فحم كوري شمالي إلى كيانات في

بسبب برنامجها الباليستي والنووي المحظورين. وفرض مجلس الأمن آخر هذه الإجراءات في 2017 عندما تخنى سلسلتين من العقوبات الاقتصادية القاسية على كوريا الشمالية في أغسطس (آب) إثر إطلاق صواريخ عابرة للقارات، وفي سبتمبر (أيلول) بعد تجربة نووية.

وبانت كوريا الشمالية محرومة من عائدات صادراتها من الفحم الحجري والحديد والصيد البحري والنسيج. كما تم الحد من وارداتها من النفط، وحظر تأسيس شركات مع كوريتين شماليين. وانتقدت بيونغ يانغ مجلس الأمن مرارا باعتباره أداة للولايات المتحدة، خاصة بعد مضاعفة عقوباته المفروضة على البلد الآسيوي المعزول الذي واصل تجارته النووية والباليستية بوتيرة كبيرة منذ يوليو (تموز) الماضي.

حاول بيع وحدة إنتاج صواريخ باليستية، ومعها تصاميم ومكونات الصواريخ والبرامج المعلوماتية المرتبطة بها والخبرة التقنية الكورية الشمالية. وقال نائب رئيس الشرطة الأسترالية الفيدرالية، نيل غوغان، «لم نر أصرا كهذا على الأرض الأسترالية من قبل»، مشيرا إلى أن المشتبه به كان على اتصال مع مسؤولين كوريين شماليين كبار. وأضاف أن «الرجل عميل وفي لكوريا الشمالية، وهو يؤمن بأنه كان يتصرف خدمة لأهداف وطنية عليا». وقالت الشرطة إن خطط هذا العميل لا ترتبط بحكومات أو مسؤولين رسميين. ولم تكشف السلطات الأسترالية الجهات والأفراد والكيانات التي سعى المتهم للتعامل معها. وتخضع كوريا الشمالية لعقوبات قاسية جدا تهدف إلى حرمانها من مصادر التمويل،

سيدني، الشرق الأوسط

اتهمت الشرطة الأسترالية، أمس، رجلا يحمل الجنسية الأسترالية بالعمل لصالح كوريا الشمالية، لمحاولة بيع مكونات صواريخ وفحم كوري شمالي في السوق السوداء من أجل جمع أموال لحساب بيونغ يانغ في انتهاك للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة. وأوضحت الشرطة الأسترالية أن الرجل البالغ من العمر 59 عاما، من أصل كوري ويحمل الجنسية الأسترالية، وضع في التوقيف الاحترازي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ولو تكلت جهوده بالنجاح، لتمكّن من جمع «مئات الملايين من الدولارات» لمصلحة كوريا الشمالية، بحسب الشرطة. وذكرت وسائل إعلام محلية أن الرجل يدعى شان هان - شوي. وقالت الشرطة إن الرجل

«الهيئة العالمية للعلماء المسلمين» لمواجهة التطرف في غرب أفريقيا

ولكن سنحاربها حتى نقضي عليها بشكل نهائي»، وفق تعبيره. وأكد في المقابل أن الرابطة تعمل على مواجهة التطرف والإرهاب، والتي قال إنها «لا تمثل العموم في الغرب، وإنما تبقى ظاهرة معزلة ومحدودة، ولا أباغ إذا قلت إن من الدائل الغربي من تصدى لهذه الحملات بما لا يقل عما قامت به المؤسسات الصحفية للمهاجرين والانفتاح على الآخر، ليظهروا الصورة الحقيقية للإسلام، مشيرا إلى أن الإحصاءات التي لدى الرابطة تؤكد أنه من كل 200 ألف مسلم هناك منظر واحد، وهي نسبة ضئيلة.

من الأدلة والوثائق»، على حدّ قوله. وأوضح العيسى أن الورشات العلمية للمؤتمر مكّنت من «مواجهة رسائل التطرف والإرهاب، والرد عليها وتفكيكها، وجاءت هذه الأطروحات من علماء ومفكرين كبار من نحو 24 دولة من العالم الإسلامي». وأضاف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أنهم في الرابطة يعملون على تصحيح المفاهيم والانفتاح على الآخر، ليظهروا الصورة الحقيقية للإسلام، مشيرا إلى أن الإحصاءات التي لدى الرابطة تؤكد أنه من كل 200 ألف مسلم هناك منظر واحد، وهي نسبة ضئيلة.

على حل فكري وفقهي، من خلال مواجهة الأطروحات الفكرية المتطرفة بأطروحات فقهيّة وفكرية أكثر اعتدالا. وحول اختيار موريتانيا لأن تكون مقرّ الفرع «الهيئة العالمية للعلماء المسلمين»، قال العيسى إن «موريتانيا بلد الاعتدال والوسطية والسلام». وأشاد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بما قال إنه المستوى العالي الذي نطم فيه هذه الجماعات لا تزال تشن هجمات دموية سواء في مالي أو النيجر، أو في نيجيريا حيث تنشط جماعة «بوكو حرام».

وأكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن الهدف هو «توحيد الجميع على فهم إسلامي وفقهي جامع وشامل»، وأوضح في السياق ذاته أن «هذا المكتب الإقليمي سيقيم بدور كبير جدا، لأنه سيمثل غرب أفريقيا، ونحن مدركون أهمية هذه المنطقة بالنسبة للعالم الإسلامي عموما، وللرابطة على وجه الخصوص».

ويعاني منطقة غرب

المؤتمر الدولي أسفر عن تفاهم وتوافق حول الشروع في إطلاق مبادرات وأعمال تدخل في سياق تعزيز ثقافة السلم والاعتدال والوسطية في الإسلام، من أبرزها افتتاح هذا الفرع الذي أكد أنه «سينظم بالتعاون مع المقر الرئيسي للهيئة العالمية للعلماء المسلمين» فعاليات ومؤتمرات وملتقيات ومبادرات على مستوى غرب أفريقيا». وأوضح العيسى أن الفرع الجديد «سيعمل على عقد اجتماع للعلماء والمفكرين، ليقدم أو يسهم في خدمة رسالة رابطة العالم الإسلامي، وهي نشر الوسطية والاعتدال، وتقديم الأطروحات المعتدلة

ونظم بالتعاون بين رابطة العالم الإسلامي والتجمع الثقافي الإسلامي في موريتانيا وغرب أفريقيا»، وشارك في المؤتمر الدولي وفود من 24 بلدا إسلاميا. وقال الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، خلال مؤتمر صحافي بنواكشوط، إن توصيات المؤتمر الدولي تضمنت فتح مقر إقليمي يكون فرعاً للهيئة العالمية للعلماء المسلمين» في منطقة غرب أفريقيا، وهي المنطقة التي عانت طيلة السنوات الأخيرة من أعمال إرهابية دموية. وجاء الإعلان عن هذا القرار خلال اختتام مؤتمر دولي لتعزيز قيم السلم والاعتدال والوسطية احتضنته مدينة نواكشوط الأسبوع الماضي،

نواكشوط، الشيخ محمد



محاميه تحدث عن وضعه الصحي وحبسه الانفرادي في سجن فلورنس شديد الحراسة «أبو حمزة» يتوق إلى سجون لندن بعد «معاناته» في أميركا

لندن، «الشرق الأوسط»



«أبو حمزة المصري» بين أنصاره أمام مسجد فانسبيرى بارك في شمال لندن قبل اعتقاله وترحيله إلى أميركا («الشرق الأوسط»)

يبدو أن الداعية المصري المتشدد مصطفى كامل مصطفي المكنى «أبو حمزة المصري» لم يعد يطبق البقاء في السجن شديد الحراسة الذي يقضي فيه عقوبته في الولايات المتحدة حيث يقضي 23 ساعة يوميا داخل زنزانته، ويات يتوق إلى العودة إلى سجنه القديم «بيل مارش» المريخ نسيبا في لندن.

فقد تقدم الإسم السابق لمسجد «فانسبيرى بارك» بشمال لندن، بالتماس يشكو فيه من الوضع في سجن «كولورادو إيه دي إكس فلورنس» شديد الحراسة.

ويرزع الداعية المتشدد، 59 عاما، أن ما يتعرض له في السجن يخالف حقوق الإنسان وفق المادة رقم 3 من الاتفاقية الأوروبية التي تضمن حماية الناس من المعاملة غير الإنسانية وأي معاملة تحط من قدر البشر.

وأفادت صحيفة «صندي تايمز» أمس بأنه منذ ثبوت إدانته بأحد عشر اتهاما في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، يقضي أبو حمزة المصري عقوبته في سجن انفرادي ولا يسمح له بمغادرة زنزانته سوى لساعة واحدة يوميا. وكشفت وثائق المحكمة التي طلعت عليها الصحيفة أنه في الساعة التي يخرج فيها إلى الهواء الطلق فإنه يجبر على البقاء داخل قفص حديدي ولا يسمح لأي سجين آخر بالاقتراب منه. وحسب أحد محاميها فإن أبو حمزة المصري يتمنى قضاء بقية عقوبته في بريطانيا إذا ما سمح له بذلك.

وقبل أن يكسب المدعون الأميركيون المعركة القضائية التي دامت لثلاثين سنوا لنقل السجن من المملكة المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) 2012. كان أبو حمزة المصري يقضي عقوبته بسجن «بلمارش» بشرق لندن في ظل أوضاع مختلفة تماما. «أبو حمزة» مبتور اليدين

ويعاني من العمى الكامل في إحدى عينيه، ويعاني أيضا من داء السكري ومن الصدفية ومن التعرق الزائد الذي يتطلب الاستحمام مرتين يوميا. وأفاد في التماسه بأنه في سجن «بلمارش» كان يحظى بالرعاية الطبية اليومية ويان طبيبا كان يزوره بصفة منتظمة، وكان يسمح له بالاختلاط مع باقي النزلاء. لكن في السجن الأميركي شديد الحراسة، بحسب النتائج من بتر اليدين بات عرضة للعدوى والتلوث بعد أن تفاقمت حالته.

وقال أحد محامي الداعية المتشدد «نرى أن وضعه في السجن يخالف الاتفاقية الأوروبية الخاصة بحقوق الإنسان ويخالف أيضا الوعود التي قدمتها الحكومة الأميركية إلى المحاكم الأوروبية والبريطانية فيما يخص عملية تبادل الحكوميين،» مضيفا أن «أبو حمزة المصري يتوق للعودة

إلى سجنه البريطاني خلال ثانية لو أتج له ذلك». ويرى محامو «أبو حمزة» أن الفرص كبيرة لقبول اللتماس الذي تحمّل تكاليفه دافعو الضرائب الأميركيون، فيما تكلفت إجراءات التقاضي في بريطانيا منذ اعتقاله عام 2004 نحو مليون جنيه إسترليني سدها دافعو الضرائب هناك أيضا.

ولفت «صندي تايمز» إلى أن أبو حمزة يعاني من وضع صحي سيئ حيث إنه علاوة على العمى الذي أصيب به في إحدى عينيه يعاني من عدة أمراض أخرى مثل السكري والتهابات في الأصابع ما يسبب له زيادة في إفرازات الغدد العرقية ويحتاج إلى الاستحمام مرتين على الأقل يوميا.

وكانت «الشرق الأوسط» تلقت من أبو حمزة رسالة بالإنجليزية عبر عائلته قبل عامين تحدث فيها عن استمرار حبسه الانفرادي

منذ ترحيله من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، فهو لم ير أي شخص، وغير مسموح بالالتقاء مع أي شخص أبدا كان، وكذلك يستمرون في إعطاء الطعام الملعب له.

وأخيرا استطاع القيادي الأصولي الحصول على الإذن بالتحديث إلى عائلته مرة واحدة كل شهر لمدة 30 دقيقة... ومنع مؤخرا من الاتصال بعائلته لأكثر من ثلاثة أشهر، وكان سبب العقاب «هو فشله في تقديم عينة بول لهم». وعلق أبو حمزة على هذا الأمر في رسالته بالقول: «قال لهم إنه كان سيفعل لو كان بمقدرته ذلك، وإن الأنوب الذي أعطوه إياه كان صغيرا للغاية لدرجة أنه لا يستطيع الإمساك به وهو بلا ذراعين».

ولد «أبو حمزة المصري» في مدينة الإسكندرية عام 1958 لأب يعمل ضابطا في البحرية وأم تعمل مديرة مدرسة ابتدائية. تخرج أبو حمزة من كلية الهندسة، تخصص هندسة

إصابة معلمتين بنيران مجهولين في رفح مصر: مقتل 5 مساحين في شمال سيناء والإعدام لـ14 مداناً بالإرهاب

شمال سيناء (مصر) مصطفى سنجر القاهرة: محمد نبيل حلمي شهدت محافظة شمال سيناء يوما ساخنا، أمس، بعد فترة من الهدوء النسبي على مدار نحو 3 أسابيع، وفيما قالت مصادر أمنية وقبيلية، إن الطائرات الحربية التابعة للجيش المصري، قصفت سيارة دفع رباعي كان يستقلها 5 «تكفيريين» جنوب رفح وقتلوا جميعا، أصيبت معلمتان برصاص مجهولين استهدفا حافلة كانت تقلهن في نطاق مدينة العريش.

وأفادت المصادر بأن من بين العناصر الخمسة الذين قتلوا في جنوب رفح، عضو يصنف بـ«شديد الخطورة» ومطلوب للجهات الأمنية، ويُدعى جميل فريحات. أما في العريش، فقد أصيب مقدم من قوات الشرطة في انفجار عبوة ناسفة استهدفت مدرعة تابعة لقوات الشرطة غرب المدينة، بينما أصيب مجند آخر بطلق نارفي اشتباكات مع العناصر الإرهابية قرب أحد كمانث رفح.

وكانت قوات الأمن بشمال سيناء قد تمكنت، أول من أمس، من تفكيك وتفجير 9 عبوات ناسفة قرب الطريق الدولي غرب العريش، وحتى مركز بئر العبد، دون حدوث خسائر. وتحوض قوات الجيش والشرطة، منذ 4 أعوام، حملة موسعة للقضاء على التنظيمات المتطرفة المسلحة في شمال سيناء، التي كثفت من هجماتها منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، عقب مظاهرات شعبية حاشدة ضد حكمه انطلقت في 30 يونيو (حزيران) 2013. وكانت أكبرها دعوية ما عرف بـ«مذبحة المصلين» التي أسفرت عن سقوط 311 ضحية (بينهم 27 طفلاً) أواخر الشهر الماضي، وذلك أثناء أدائهم لصلاة الجمعة في مسجد بقرية الروضة ببئر العبد.

وفي الشأن ذاته، أصيبت معلمتان كانتا تستقلان حافلة مخصصة لنقلهما على الطريق الدولي «العريش - رفح» برصاص مجهولين، وقال مصدر طبي في مستشفى العريش، إن إحداهما أصيبت خطيرة. قضائياً، أصدرت المحكمة العسكرية بالإسكندرية، أمس، حكماً بإعدام 14 شخصاً، وبالمؤبد والسجن المشد لآخرين، وجميعهم متهمون بارتكاب جرائم القتل واستهداف عناصر الجيش والشرطة، وحباسة المفرقات والأسلحة، وزرع العبوات الناسفة. عسكرياً، شهد الفريق أول صدقي صبحي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أمس، المرحلة النهائية للمشروع التكتيكي بالذخيرة الحية «بدر» 2017 الذي نفذته إحدى وحدات الجيش الثالث الميداني، والذي استمر لعدة أيام، وياتي في إطار خطة التدريب السنوية للتدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة.

وقال اللواء أركان حرب محمد رافت الدش، قائد الجيش الثالث الميداني، إن «مقاتلي الجيش الثالث ماضون بكل قوة في الحفاظ على أعلى درجات الكفاءة والاستعداد القتالي لكافة الوحدات والتشكيلات، تملؤهم العزيمة والإصرار على القضاء على الإرهاب، وتنفيذ ما يكلفون به من مهام للحفاظ على أمن الوطن ومقدساته».

وقال المتحدث العسكري، العقيد تامر الرفاعي، إن التدريب تضمن «أخراق الدفاعات المعادية وتدميرها، بمعاونة القوات الجوية التي نفذت طلعات لاستطلاع الكفاءة، ودعم أعمال القتال، وتدمير الاحتياطات المعادية، وبمساندة المدفعية وتحت ستر وسائل وأسلة الدفاع الجوي، واستكمال دفع الأنساق المدرعة

للصندي لتلك المحاولات». وقال الرفاعي، إن التدريب تضمن «ملاحقة عناصرها»، وحذر من أن «المجاهدات الأمنية الحاصصة مع العناصر الإرهابية في شمال سيناء، قد تدفع بعض تلك العناصر إلى الفرار ومحاولة التسلل إلى داخل المدن، الأمر الذي يتطلب البقعة والاستعداد الجيد للصندي لتلك المحاولات».

وزير داخلية بلوشستان: لو لم يتم إيقاف الانتحاريين لأسفر الاعتداء عن مقتل المئات باكستان: قتلى وجرحى بهجوم لـ«داعش» على كنيسة



أقارب ضحايا في حالة صدمة أمام كنيسة كويتا باكستانية عقب التفجير الانتحاري (إ.ب.أ)

باكستان المتطرفين. وشهدت لاهور عام 2016 أحد أكثر الاعتداءات دموية في باكستان خلال احتفالات عيد الفصح في تفجير انتحاري أدي إلى مقتل أكثر من 75 شخصاً بينهم أطفال. وتبنت قيادة من غرب الـ«أحرار» وهي فصيل تابع لطالبان باكستان، وتواجه الشرطة والجيش في

ونفذت باكستان عدداً من العمليات العسكرية خلال العقد الماضي ضد متشددين يريدون تطبيق تفسيرهم المتشدد للشرعية. ويدات قوات الشرطة عملية بحث موسعة وأغلقت المنطقة المحيطة بالهجوم، التي تحظى بتأمين كبير، بحسب قناة تلفزيونية محلية. ودان متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية الهجوم.

وتعد الهجمات في المنطقة ذات الأغلبية السنية شائعة، وغالبا ما تستهدف التفجيرات الانتحارية أبناء طائفة الهزارة الشيوعية. غير أن الأقلية المسيحية في كويتا تتعرض بدورها لهجمات مسلحة، وكان الحراس موجودين بالقرب من الكنيسة في كويتا نتيجة لذلك. ويشكل المسيحيون قرابة 1,6 في المائة من سكان باكستان البالغ عددهم 200 مليون نسمة، وهم يعانون من التمييز والتهيش وتقتصر وظائفهم

محاطة بحراس لأن الجماعات المتشددة عادة ما تستهدف دور العبادة. وقال مسؤول آخر بالشرطة يدعى عبد الرزاق تشيما إن مهاجمين فرأ من المكان. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها. ويشهد إقليم بلوشستان ترمد انفصاليين يقاتلون الدولة للمطالبة بنصيب أكبر من موارد المنطقة الغنية بالغاز والمعادن. ويتهمون أيضا الحكومة المركزية بالتمييز. وتخشط أيضا في المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية الواقعة على الحدود مع إيران وأفغانستان، حركة طالبان ومتشددون على صلة بتنظيم القاعدة وتنظيم داعش. وأجج العنف المخاوف بشأن أمن مشاريع الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني للنقل والطاقة وتكلفتها 57 مليار دولار المزمع أن يمتد من غرب الصين إلى ميناء جوادر في جنوب باكستان، بحسب «رويترز».

بإقليم بلوشستان، التي تبعد نحو 65 كيلومترا من الحدود مع أفغانستان. وحاول مسلحان برتديان أحزمة ناسفة دخول الكنيسة، لكن تم اعتراضهما عند البوابة، حسبما قال سرفراز بوغتي وزير داخلية الإقليم، في تغريدة بموقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي. وأضاف أنه إذا لم يتم إيقاف الاثنين لأسفر الهجوم عن مقتل المئات، فحجر مهاجم نفسه، بينما تم إيقاف الآخر في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة. وقال معظم جاه قائد شرطة الإقليم، إن أفراد الشرطة الذين يحرسون الكنيسة تبادلوا إطلاق النار مع المهاجمين قبل أن يتمكنا من دخولها. وقال إن امرأتين بين القتلى، وأضاف: «كان هناك نحو 400 شخص داخل الكنيسة، لكن المهاجمين لم يتمكنا من التسلل إلى موقع القداس».

وتابع: «قتلنا واحداً منها والآخر فجر نفسه بعد أن أصابته الشرطة». وقال إن الكنيسة

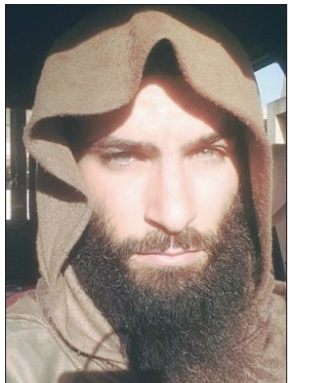
كويتا - إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون إن انتحاريين هاجموا كنيسة في جنوب غربي باكستان أمس، ما أسفر عن سقوط 8 قتلى وإصابة 45 قبل أن يفجر أحدهما نفسه وتقتل الشرطة الآخر. وقال سرفراز بوغتي وزير داخلية إقليم بلوشستان إن مسلحين يرتديان سترات ناسفة اقتحموا الكنيسة في مدينة كويتا مع بداية قداس أمس، وأطلقا النار على المصلين وفجرا سترة ناسفة. في غضون ذلك، أعلنت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم داعش في بيان على الإنترنت، مسؤوليته التنظيم عن هجوم على كنيسة في مدينة كويتا جنوب غربي باكستان أسفر عن مقتل 8 أشخاص على الأقل. وقالت من «أعماق» في البيان: «انغماسيان من (داعش) يقتحمان كنيسة في مدينة كويتا غرب باكستان». ووقع الهجوم بمدينة كويتا

عرض التعاون مع الأجهزة الأمنية... ويواجه عقوبة الإعدام في العراق قيادي بلجيكي في «داعش» يريد العودة «للاعتذار» لضحايا تنظيمه

سوريا منذ 2014 انطلاقاً من مدينة فرقييه القريبة من الحدود مع الجارة هولندا. وأظهرت الاعترافات التي نشرت في وسائل إعلام مختلفة في بروكسل، أن جددون رهن الاعتقال منذ يوليو (تموز) الماضي في العراق ولم يمت، بعدما جرى الترويج لذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر من مرة. وكشفت اعترافات البلجيكي داعشي، الذي يعد من أبرز الإرهابيين المتابعين من قبل الأجهزة الأمنية الأوروبية، كيف يجند التجنيد الإرهابي داعش مهاجرين من المغرب وتونس والجزائر للالتحاق بصوفوه في سوريا والعراق وتحويلهم إلى عناصر دموية خطيرة ومدربين لاطفال سوريين وأطفال المهاجرين على القتال مقابل 100 دولار شهرياً.

سوريا منذ 2014 انطلاقاً من مدينة فرقييه القريبة من الحدود مع الجارة هولندا. وأظهرت الاعترافات التي نشرت في وسائل إعلام مختلفة في بروكسل، أن جددون رهن الاعتقال منذ يوليو (تموز) الماضي في العراق ولم يمت، بعدما جرى الترويج لذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر من مرة. وكشفت اعترافات البلجيكي داعشي، الذي يعد من أبرز الإرهابيين المتابعين من قبل الأجهزة الأمنية الأوروبية، كيف يجند التجنيد الإرهابي داعش مهاجرين من المغرب وتونس والجزائر للالتحاق بصوفوه في سوريا والعراق وتحويلهم إلى عناصر دموية خطيرة ومدربين لاطفال سوريين وأطفال المهاجرين على القتال مقابل 100 دولار شهرياً.



طارق جدعون («الشرق الأوسط»)

خلال الفترة الماضية، حول مقتله في غارات استهدفت عناصر تنظيم داعش في الموصل العراقية وغيرها، واهتمت وسائل الإعلام البلجيكية بالاعترافات التي أدي بها جدعون، وقالت صحيفة ستاندره إن جدعون سافر إلى

أودت بحياة 130 شخصاً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، والذي لقي مصرعه بعد أيام قليلة من الهجوم أثناء عملية مدمامة أمنية لأحد المسكن في حي سانت دوني بجاريس، وفقاً لتقارير إعلامية وقتها. وقد القي القبض على جدعون الصيف الماضي أثناء هجوم على الموصل، واعترف وقتها بأنه يتولى مهمة تدريب الشباب صغار السن بين صفوف «داعش»، وقال إن لديه معلومات يمكن أن يساعد بها بلجيكا وقال: «أريد مساعدة الأجهزة الأمنية البلجيكية ولكن ليس لدي الوسيلة لفعل ذلك». وأضاف أن رجال الأمن البلجيكيين حصلوا فقط على تصريح بالتحقيق على مدى يومين فقط، وكنت أعتقد أن الأمر سيستغرق أسبوعاً أو

ونشرت وسائل الإعلام في بروكسل تفاصيل المقابلة، وقالت إن جدعون أحد أشهر مقاتلي «داعش». موجود الآن في سجنه بالعراق ينتظر تحديد مصيره، ونوهت بأنه يواجه عقوبة الإعدام. وقالت صحيفة «ستاندرد» اليومية في موقعها بالإنترنت، إن طارق جدعون تدرج في تنظيم داعش حتى وصل إلى مكانة مهمة خلال السنوات الماضية بعد أن لعب دوراً كبيراً في تدريب المقاتلين الجدد، ثم لعب دور المخطط والمهندس لعده هجمات في أوروبا، مما جعل البعض يطلق عليه اسم خليفة أباعود، نسبة إلى البلجيكي عبد الحميد أباعود، الذي تعتبره وسائل الإعلام في بروكسل وباريس العقل المدبر لتفجيرات باريس التي

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال طارق جدعون الملقب بـ«أبو حمزة البلجيكي»، وأحد أبرز قيادات «داعش» في العراق، إنه يريد العودة إلى بروكسل حتى يقدم اعتذاره للمواطنين الذين تضرروا جراء الهجمات التي ارتكبت في بلجيكا وفرنسا، ويشرح أيضاً لهم بعض التفاصيل بشأن ما حدث، وعبر عن رغبته في أن يرى من جديد أفراد عائلته في بلجيكا وأيضاً زوجته التي تزوج بها في سوريا، كما أعرب عن رغبته في التعاون مع جهاز الاستخبارات الأمنية البلجيكي. وتحدث جدعون عبر شريط فيديو، خلال مقابلة عبر الهاتف من وراء حاجز، في أحد السجون العراقية مع صحافي في محطة التلفزة البلجيكية «في آر تي»

الرأي

هل ساهم «فيسبوك» في تمزيق النسيج الاجتماعي؟

إيران وتكرار تصدير الإرهاب



د. جبريل العبيدي

الوحيد والبعيد، بل هو ضمن سلسلة من التقارير المتكررة، ففي يوليو (تموز) 2012 أصدرت وزارة الخارجية الأميركية تقريراً حول الإرهاب في جميع أنحاء العالم، ذكرت فيه حجم التمويل الذي تقدمه إيران للجماعات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم القاعدة، والذي ترفض إيران الإفصاح عن أسماء عناصره وقاداته المختبئين عند النظام الإيراني، وترفض تسليمهم للعدالة، بل وتساهلت إيران بالسماح لهم ببيع النفط السوري عبر أراضيها، ولكن رغم كل هذه الأدلة فإن العقوبات والتحرر الأميركي تجاه الإرهاب الإيراني لا يزال ضعيفاً، ويحصر في رغبة واشنطن في استخدامه ورقة ضغط لحلحلة الملف النووي الإيراني وليس لإنهاء تصدير إيران للإرهاب بشكل حقيقي. النظام الإيراني هو في الأصل نظام استبداد سياسي قمعي، ولا علاقة له بأي طائفة وإن تلبس ببعضها، فالعقيدة الفارسية هي العليا على جميع أنواع الأنا الإيرانية، حتى مع من ظنوا أنهم شركاء إيران في الطائفة الشوفينية الإيرانية تجاه الألفية الدينية، فالنظام الإيراني وولاية الفقيه ورجال الدين في تصنيبه ومقاماتهم هم إيرانيون فرس في غلبتهم، ولا يسمح باعتلاء المناصب الكبرى لغير الفرس، مما يؤكد علو الأنا والترسية الإيرانية، مثل فرنسا والألمانيين، وهي عقدة مزمنة في لديهم. يبقى أن نقول إن الشعب الإيراني يعاني من هذا النظام الدموي، الذي أقره وبدد ثرواته ووظفها في دعم الإرهاب وصناعة الميليشيات التي بلغت رفاهية هذا الشعب المغلوب على أمره.

النظام الإيراني الغارق في مستنقع الأزمات الداخلية من البطالة والفقر والمرض والمخدرات، يعج بها بلد نطفي يملك إنتاجاً واحتياطياً نفطياً كبيراً، لا يصرف منه على الأزمات الداخلية سوى النزر القليل موظفاً جل هذه الثروة على إنشاء الفيلق والميليشيات، حيث داب على الهروب إلى الأمام وتصدير أزمته الداخلية، وتضليل انصاره بأنه دولة مواجهة، وأنه يصدر «الثورة الإسلامية» ويتحمل أعباء حركات «التحرر» في العالم، ليبر عزه أمام الأزمات المحلية الداخلية وشحه في الإنفاق لها، بينما تجاوز حجم الإنفاق على التسليح والمشاريع المتهورة الخارجية مستوى حجم الإنفاق المحلي بمشرات المرات.

هذا ديدن النظام منذ إعلان قيام الجمهورية الخمينية في إيران عام 1979 والعالم يصفها بالبنك المركزي للإرهاب، فالنظام الإيراني المتجذر بالثوب الطائفي الديني والمتحذر بالعتنجهية الفارسية، عمل على تصدير الإرهاب تحت مسميات كثيرة: منها تصدير «الثورة» الخمينية المغلفة بالعبادة الإسلامية إلى المحيط الإقليمي، بل وتعداه إلى ما وراء ذلك، عبر توفير الموارد المالية والمادية والدعم اللوجيستي للجماعات الإرهابية المسلحة في جميع أنحاء العالم، ومنها التدخل السافر والعبي في اليمن بدعم ميليشيات الحوثي، وأخرها فضيحة الصواريخ الباليستية التي أطلقتها ميليشيات الحوثي على العاصمة السعودية هذا العام 2017، هو نفس النظام الإيراني الذي كان وراء

الطريقة في المملكة المتحدة، لم تتسبب في زيادة للضرائب بصورة كبيرة، المنظمون خاصة في سيموس كوفي. العام الماضي، سدد أوروبا، «فيسبوك» في إنجلترا 2,6 مليون جنيه إسترليني (3,5 مليون دولار) ضرائب، فيما تحصل على عائدات إعلانات بقيمة 842 مليون جنيه إسترليني. ويصرف النظر عن المكان الذي تحجز فيه الشركة مبيعاتها، فإنها أيضاً مطالبة بسداد قيمة حقوق الملكية الفكرية التي تتم بعيداً عن أوروبا، مثل جزر كايمان. ويتشكك كوفي في أن تتسبب النظام الجديد في حدوث تغيير كبير في فاتورة ضرائب «فيسبوك» الإجمالية، لكن ما سيحدث هو عائدات أصغر ستنتج لدول أخرى.

يحاوّل «فيسبوك» أيضاً أن يستيق حدوث المشكلات الخاصة بالإعلانات والمحسوبات المنفردة عن طريق توظيف نحو 1000 مراجع. لكن حتى وإن قام بتوظيف 100 ألف مراجع، فلن يستطيع جيش المراجعين السيطرة على المحتويات المجهولة، التي ينشرها نحو ملياري مستخدم مجهول، منها عدد ضخم من الروبوتات والأشخاص مدفوعي الأجر.

الحل الوحيد هو تطبيق سياسة تقول إن الناس سمح لهم بعمل صفحات باسماتهم الحقيقية فقط، ليكون كل شخص مسؤولاً عن محتوى صفحته. لكن ذلك سيتسبب في تلصق قاعدة مستخدمي «فيسبوك»، وهو ما سيدق جرس إنذار للمستثمرين.



ليونا بيرشيداسكي

ضريبة فعالة بنسبة 10,1 في المائة على موقع «فيسبوك» في الربع الثالث من عام 2017. والعالم الحالي، طالبت الدول الأوروبية ذات الاقتصاديات الكبرى، في مقدمتها فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا، بتطبيق ضريبة الدخل على حجم الأعمال على شركات التكنولوجيا الأميركية، كتعويض على عدم سداد الضرائب. غير أن ذلك الإجراء الحاكم في إيطاليا بدعم خطة أفضل أيرلندا وغيرها من الدول التي تخشى التغيرات الاقتصادية لذلك الإجراء. لكن الدول الأوروبية قامت بإجراءات أحادية، فمثلاً قام الحزب الحاكم في إيطاليا بدعم خطة لاستقطاع نسبة 6 في المائة، من أي إعلان إلكتروني داخل الدولة.

والثلاثاء الماضي، أعلن «فيسبوك» أنه سيستقل عائدات حجز الإعلانات الكبيرة في البلاد التي يعمل بها، باستثناء أيرلندا. لكن عندما جرب «فيسبوك»، و«غوغل» تلك

المستخدمين للشبكة الاجتماعية. بالنسبة للغرباء والجهات المنظمة، فإن «فيسبوك» يبدو مصدرًا للراحة الأنيبة في مجال مهم لصحة المجتمع. غير أنه، في المقابل، يجعل من إساءة الاستخدام والعدوانية تجاه الغير أمراً بالغ السهولة، وهو ما أشارت إليه «اللجنة البريطانية لمعايير الحياة العامة» في تقرير نشر الأربعاء الماضي، فبقيا بدا كأقوى جرس إنذار في مجال الإعلام الاجتماعي على الإطلاق، فقد ناشد التقرير رئيس الوزراء لدعم التشريعات بهدف «تغيير ميزان المسؤولية القانونية تجاه المحتوى غير القانوني لمؤسسات التواصل الاجتماعي».

ورغم أن «فيسبوك» لا يزال المنصة الاجتماعية الأقوى، فقد بات «غوغل» و«تويتر» يواجهان ضغوطاً مشابهة من الحكومة في الولايات المتحدة وأوروبا. وقد سنت ألمانيا قانوناً يطالب مواقع التواصل الاجتماعي بحذف أحاديث الكراهية فوراً أو مواجهة غرامات. وفي الولايات المتحدة، فقد دفعت الممارسات التي قامت بها روسيا خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية «فيسبوك» إلى تطبيق المزيد من إجراءات الأمان على مبيعات الإعلانات، عبر الموقع وإلى محاولة سن المزيد من التشريعات لضمان

وتمائل انتقادات بالميتيبي تلك التي أثارها سين باركر، أول رئيس لـ«فيسبوك»، والتي قال فيها حربياً «هي تتسبب في تغيير علاقتك بالمجتمع، وعلاقة الناس ببعضها البعض. الله وحده يعلم ما يسببه لعقول أطفالنا». من جانبه، جاء رد فعل «فيسبوك» على اتهامات بالميتيبي عصبياً، حيث قال إنه «لم يعمل بالشرعة لفترة طويلة (فقد تركها عام 2011) ولم يكن على علم بمبادرات «فيسبوك» الأخيرة. ولا أرى أي انعكاسات لثقل المزايم التي ساقها باركر أو بالميتيبي على

الفرار من «فخ ثوسيدديس»

وقت ميكس، قبل أن تحشد هذه جماع الصراعات الجيوسياسية التي عصفت بأوروبا وشرق آسيا لقرون قبل دخول واشنطن في تحالفات، ونشرها قوات لصد أي معتدين محتملين مثل الاتحاد السوفياتي. كما نجحت أميركا في واد العداوات التاريخية بين حلفائها، مثل فرنسا وألمانيا في أوروبا، واليابان وكوريا الجنوبية في شرق آسيا. في الواقع من سيبدو في حكم الخيال لو أن أحداً قال إن العالم بعدما عانى وبيلات حربين عالميتين في غضون ربع قرن سيحظى بسلام نسبي بين القوى العظمى على امتداد 7 عقود، لكن هذه تحديداً النتيجة التي عاوتت الولايات المتحدة في تحقيقها، جهته، أوضح كاغان أن الأميركيين نجحوا بشدة في دوره كما أنه يفرح باستقرار، بدرجة أعلى أصبح من السهل للغاية نسيان كيف كان العالم مكاناً خطيراً وعتيقاً، قبل أن يحمل الأميركيون على عقنهم هذا العبء.

مسؤولاً، في النظام الدولي القائم اليوم. إذن، كيف يمكن الإبقاء على السلام في ظل مثل هذا المناخ المتوتر؟ يطرح دونالد كاغان في كتابه «حول جذور الحرب والحفاظ على السلام»، الصادر عام 1996، الإجابة. عبر صفحات الكتاب، راجع كاغان عدداً من الحالات، من الحرب البلويونيزية في الحرب العالمية الثانية والتي شهدت اندلاع حروب بين قوى عظمى، بجانب حالة بالغة الأهمية نتج عن الحرب التي تجنبت اشتعال مثل هذه الحرب: أزمة الصواريخ الكوبية. وتكمن الفكرة الأساسية لكاغان في أنه، على خلاف ما يعتقد الكثيرين، فإن السلام ليس الوضع الطبيعي للأمر، لكن يمكن الحفاظ عليه عبر سلسلة من الجهود الاستثنائية من جانب القوى الراغبة في الإبقاء على النظام القائم في مواجهة تحديات حتمية. ويحتج على هذه القوى التصدي لتهديدات السلام والاستقرار الدوليين في



هال براندز

العلاقات بين القوى العظمى بأسوأ بطبيعتها فدوافع البقاء وأوهام العظمة تدفع الدول بدرجات متباينة نحو الصدام

يتناول أسباب اعتقاد المؤلف بأن صعود الصين سيخلف تداعيات سلبية عميقة وربما غير سلمية، فتجرب جاراته من جانب على لا يزال يعتقد أن يكين بمقدورها ببساطة أن تصبح «مشاركاً

وتكمن الفكرة المحورية للكتاب في أن العلاقات بين القوى العظمى أساسية وطبيعتها، وأن دوافع البقاء وأوهام العظمة تدفع الدول بدرجات متباينة نحو الصدام، حتى وإن كانت تفضل

العبيد، ويحمل صبغة عسكرية قوية ويشكل قوة برية كبرى. وتصورط الجانبان في صراع استمر ما يقرب من 3 عقود أصاب الجانبين بالدمار، ووضع نهاية الحقبة الذهبية ليونان. من ناحيته، تناول ثوسيدديس جذور الحرب وتاريخها الطويل، بجانب قضايا أخرى بالغة الأهمية، لا تزال تحمل مكانة مهمة في دراسة العلاقات الدولية حتى يومنا هذا: كيف تخلق الفترات الانتقالية التي تتضمن قوى صاعدة وأخرى أخذة في الانحسار، قلاقل جبرى، ودور الخوف والشرف والمصالح الذاتية في صياغة قرارات الدول، وفكرة أن يفعل القوى ما يحلو له والضعيف يعاني مجبراً، وكذلك دور الاختلافات الأيديولوجية في تعميق صراعات جيوسياسية بين الأعداء. ويوضح ثوسيدديس أن الحرب تكشف المعدن الحقيقي للإنسان. وقد نالت بعض الأفكار التي

الفضى الإلكترونية

يعاطون الشأن الإلكتروني بالعالم. وهذا ما حصل وحاصل مع دولة قطر التي لم تتعظ من دروس الكبار، التي هي بالنسبة لهم أقل من نقطة مستنقع، وليس بحيد. نعم نجحت لفترة استطاعت من خلالها تعميم وترويج اسمها كدولة كبرى ومؤثرة ولها إمكانات ضخمة، للسيطرة والهيمنة، فأفقت أرقاماً مالية خرافية، كلها ذهبت هيأة منشوراً، ذهبت إلى جيوب عصابات وأحزاب ومارقين وتنظيمات وحركات، وحتى لبعض الدول التي تدعى التحرر، والتي هي في الحقيقة دول تحرش وتوحش، أطاحت بشعوب المنطقة ونحرتها وأحرقتها، من شدة الوحه وبعدها فيها لها.

رد متفائل

● بالإشارة إلى مقال مشعل السديري «السواد لايق على الرجال» المنشور بتاريخ 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: إن رد الآم على ابتنها حينما سألته بكل برارة: لماذا ترتدي العروس ثوباً أبيض يا ماما؟! فأجبتها الأم: لأن الأبيض هو لون السعادة يا حبيبتى، ففكرت الصغيرة لحظة، ولكن لماذا يرتدي العريس بدلة سوداء؟! فأضطربت الأم وتلعثمت، ثم قالت لها: لأن السواد لايق عليه. إن هذا الرد المتفائل بأن السعادة يرمز لها بثوب الأزاف الأبيض، جزأها صراها حمراً، والى الحقيقة جعلونه الأزاف الأبيض، وإذا سئلت أم الآن ستجيب بأنه رمز للعنف والدماء التي تستسيل في مستقبل الحياة الزوجية. الرجل يستعمل والسواد حقيقة لائق مع الرجل: لأنه سيعيش في قفص حديدى، يجلب لها الطعام الجيد والماء العذب، ولكن تسلب منها الحرية؛ بل يفرض عليها الناس ويلتقطون الصور التذكارية. الزوج يخرج باستئذان، ويدخل بعد التحقيق: أين كنت؟ ولا تفلح مع ديكاتورية المرأة أي ثورة ربيعية، فالأولاد معها «شبيحة».

نهضة العرب

وما فعلته إسرائيل عبر أذرع ووسائل كثيرة لشردمة العرب، ونجحت فيه إلى حد بعيد، كان كله سوف يذهب اندراج الرياح، ليس ذلك فقط، بل إن سحرها سوف ينقلب عليها. دون أن تشعر إسرائيل بخطورة الوضع المحيط بها فهي لن تتخانل عن شيء أبداً، شاء من شاء وإبى من أبى، الخطورة ليست من الفوضى الحاصلة حولها الآن؛ بل هي من مصطلحتها، ولكنها في نهضة العرب، في استقرار العرب وتوحدهم.

شراء الولاءات

● بخصوص ما جاء في مقال محمد الرميحي «الطموح الإيراني في الجوار... تاريخاً وحاضراً» المنشور بتاريخ 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، كما يقول المتنبئ: وسوى الروم حول بابك روم فعلى أي جانبك تميل ليست المشكلة مع إيران فقط، ولكن من بني جلدنا هناك إيرانيون أكثر من الإيرانيين، فالسيد الجنرال عون وصهره العتيد جبران باسيل تجمعنا معهم العروبة، التي كنا نظننها

بريد القراء

● إيماء إلى مقال راجح الخوري «بديل مؤهل لفلسطين» المنشور بتاريخ 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: الولايات المتحدة هي أقوى دولة في العالم، وتقف بكل قوتها ودراتها الهائلة خلف إسرائيل. لقد رأينا ما تمكنت روسيا من فعله لحماية نظام بنشار الأسد، رغم ما ارتكبه في سوريا، ومع ذلك لم تتله إدانة دولية واحدة أو أي عقوبات أممية. ليس من الحكمة مناقشة خلل النظام العالمي كما يفعل الدونكيشوتيون، ولكن لو نجحت ثورة سوريا لأصبح للعرب شأن آخر ليس في مصلحة إسرائيل بالطبع.

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة العربية للصناعات الورقية والعلب ARAB MEDIA COMPANY الرئيسي 11595 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +9661212774 فاكس: +96612128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>شركة العربية للصناعات الورقية والعلب ARAB MEDIA COMPANY الرئيسي 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +96612128000 فاكس: +96611429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>شركة العربية للصناعات الورقية والعلب AL-KHALEEJIAH الرئيسي 44420 7404 6950 لندن، لندن هاتف: +9714 391 4440 فاكس: +331 5377 6400</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض Rabat +212 37262816 +212 37263030</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>المنامة Washington DC +1 202 6628225 +1 202 6628223</p> <p>دمشق Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p>عمان Amman +962 5539409 +962 5537103</p>	<p>الدمشق Damman +9663 8353838 +9663 8354918</p> <p>المنامة Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>المنامة Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
--	--	--	--	---	---



تقنية القطع المكافئ

نور 1 - المملكة المغربية
نور 2 - المملكة المغربية
بوكورت - جنوب أفريقيا

تقنية البرج

مشروع دبي - الإمارات العربية المتحدة
ريدستون - جنوب أفريقيا
نور 3 - المملكة المغربية

6 مشاريع
3 دول
1360 ميغاواط

مشاريع "أكو باور"
بتقنية الطاقة الشمسية المركزة (CSP)
حول العالم

هانوي | مسقط | مدريد | عمان | جوهانسبرج | بكين | القاهرة | الرباط | اسطنبول | دبي | جدة | الرياض
مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مسقط | هانوي

acwapower.com | كاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مسقط | هانوي

اقتصاد

كيف ترى أكبر ثلاث جهات الفائض في سوق النفط؟

الكويت، وائل مهدي



مضخة في حقل نفط في جمهورية تارتارستان بروسيا (رويترز)

إن الحديث عن المخزونات النفطية هو حديث الساعة في السوق النفطية حالياً، نظراً لأن دول «أوبك» وحلفائها من خارج المنظمة يستهدفون خفض التخممة أو الفائض في المخزونات النفطية التجارية (وليست الاستراتيجية) في الدول الصناعية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، والتنمية إلى متوسط الخمس سنوات من خلال اتفاق خفض الإنتاج الذي قاموا بتعميده الشهر الماضي حتى نهاية العام المقبل. وتختلف الأرقام بشكل كبير بين الجهات الثلاث حول المخزونات. وفي السوق النفطية ثلاث جهات رئيسية تشكل بشكل رئيسي النظرة المستقبلية لميزان العرض والطلب، وكل التطورات المتعلقة بهما. هذه الجهات الثلاث هي منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ووكالة الطاقة الدولية، وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

وفيما يلي استعراض لنظرة الجهات الثلاث للفائض في السوق النفطية، وتطورات المخزونات هذا العام، وفي العام المقبل 2018، بناء على أحدث التقارير الشهرية الصادرة منها، وهو تقرير شهر ديسمبر (كانون الأول):

إدارة معلومات الطاقة

وبالبدء مع إدارة معلومات الطاقة الأميركية التي قالت في تقريرها الشهري إن الفائض في المخزونات النفطية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، انخفض بنحو 210 ملايين برميل يومياً منذ شهر يوليو (تموز) لعام 2016، عندما بلغت المخزونات معدلاً قياسياً، وحتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من 2017، ليصل إجمالي المخزونات 2,95 مليار برميل.

وقدرت الإدارة أن يكون الفائض حتى نهاية نوفمبر نحو 174 مليون برميل يومياً، فوق متوسط الخمس سنوات الماضية. وقد يكون هذا الرقم مشجعاً، ولكن في حقيقة الأمر لا، إذ

حذرت الإدارة من أن المخزونات النفطية مرشحة للتعويض في العام المقبل لتغيير السنوات الداخلة في احتساب متوسط الخمس سنوات. ففي العام المقبل سوف يتم احتساب عام 2017 ضمن المتوسط، ولأن الفترة ما بين 2015 و2017 هي فترة مخزونات عالية، فإن المخزونات النفطية في شهر مايو (أيار) القادم، أي قبل شهر من الاجتماع الوزاري القادم لـ «أوبك» قد تصل إلى 2,8 مليار برميل، ليقت الفائض فوق متوسط الخمس سنوات عند 80 مليار برميل، مقارنة بشهر ديسمبر 2017. هذا يعني أن السوق لن تتوازن بنهاية النصف الأول من العام المقبل.

«أوبك»

أما منظمة أوبك فقد رسمت صورة أكثر تفاؤلاً، حيث وضعت في تقريرها هذا الشهر المخزونات النفطية في الدول الصناعية عند مستوى 2,948 مليار برميل يومياً، بنهاية شهر أكتوبر

(تشرين الأول)، ما يعني أن الفائض في المخزونات النفطية انخفض إلى 137 مليون برميل فوق متوسط الخمس سنوات، مقسمة إلى 110 ملايين برميل من النفط الخام، و27 مليون برميل من المنتجات البترولية المكررة. هذه الأرقام تجعل «أوبك» قريبة من هدفها إعادة التوازن للسوق بنهاية النصف الأول من العام المقبل. ولكن نحن في انتظار الحسابات الجديدة للمنظمة، مع دخول عام جديد في احتساب متوسط الخمس سنوات.

وكالة الطاقة الدولية

بالنسبة لدول «أوبك»، فإن أرقام وتقارير وكالة الطاقة الدولية دائماً متاخر جدل، نظراً لأن الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً لها تمثل وجهة الدول المستهلكة للنفط، وبخاصة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وفي تقريرها لشهر ديسمبر، رسمت الوكالة صورة متفائلة للمخزونات التجارية في دول منظمة

التعاون الاقتصادي والتنمية، مشابهة للصورة التي رسمتها «أوبك»، حيث أوضحت أن المخزونات النفطية هيبت في أكتوبر إلى أدنى مستوى لها منذ يوليو 2015، بعد أن سجلت هبوطاً قدره 40 مليون برميل، ليصبح إجمالي النفط المخزن 2,94 مليار برميل، وهذا يعني أن الفائض فوق متوسط الخمس سنوات حتى أكتوبر يقف عند 111 مليون برميل فقط. ولا تقف هذه الصورة المخفلة عند دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بل تمتد إلى خارجها، حيث قالت الوكالة إن المخزونات في الصين (وهي ليست من الدول الأعضاء في المنظمة) هيبت في أكتوبر لأول مرة في عام كامل. وقد لا تمتد هذه الصورة الإيجابية التي شهدتها شهر أكتوبر إلى شهر نوفمبر، حيث قالت الوكالة إن المخزونات في الصين من المتوقع بفضل النفط الصخري، فيما خفضت تقديراتها للنمو في الطلب على النفط إلى 1,3 مليون برميل يومياً، من التقديرات السابقة عند 1,5 مليون برميل يومياً، وهذا قد يجعل العرض يزيد على الطلب قليلاً.

الفيديان أكد مواصلة الاستثمار في قطاعات اقتصادية «ذات تأثير إيجابي على النمو ومعيشة المواطنين»

وزارة المالية السعودية: ميزانية 2018 دليل على سيرنا في الطريق الصحيح

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال ياسر الفهيدان، وكيل وزارة المالية لشؤون الميزانية في وزارة المالية السعودية، إن ميزانية 2018 التي ستعلن غداً (الثلاثاء)، تعد «دليلاً راسخاً على أننا نسير اقتصادنا بفعالية رغم الظروف الدولية الصعبة»، مشيراً إلى أن إعلان الميزانية يؤكد النهج الذي تتبناه الحكومة السعودية في تعزيز الشفافية وتحسين معايير الإفصاح المالي كإحدى ركائز استراتيجيتها في إطار تحقيق برنامج التوازن المالي ضمن أهداف «رؤية المملكة 2030».

وأضاف الفهيدان أن وزارة المالية أدخلت هذا العام تغييرات على عملية إعداد الميزانية من أجل تحسين عملية الإفصاح المالي، وتحسين اعتماد أعلى مستويات الشفافية في الكشف عن البيانات المحاسبية على أساس الاستحقاق. ولفت إلى أن هذا الأمر استلزم عقد ورش عمل لمناقشة إعداد الميزانية وفق هذه الآلية بحضور أكثر من 400 مشارك عن 30 جهة حكومية من الوزارات والهيئات الحكومية التي تمثل ميزانياتها 80% من ميزانية الدولة. وتطرقت الفهيدان إلى أن هذه الإجراءات أسهمت في زيادة كفاءة إعداد الميزانية، وتحسين الرقابة

المالية، وقياس الأداء. وتابع أن «الحسابات السوادية في بيان الميزانية المقبل صنف وفقاً لدليل إحصاءات مالية الحكومة 2014، وهو تصنيف تم وفقاً لمعايير دولية صادرة عن صندوق النقد الدولي». وعن تأثير إعلان الميزانية السعودية على الاقتصاد العالمي، ذكر الفهيدان، أن السعودية عضو في مجموعة الدول العشرين، تأخذ مسؤولياتها الدولية على محمل الجد، خصوصاً بالنظر إلى الدور المحوري للمملكة في أسواق الطاقة العالمية. وقال: «تتبن هذه الميزانية أننا ندير اقتصادنا بفعالية، رغم الظروف الدولية الصعبة. لذلك نتوقع أن يلقى الإعلان عن هذه

الميزانية إشادة من المجتمع الدولي الذي يتربح الإعلان عن هذه الميزانية باهتمام بالغ». وشدد على أن تطوير إعداد مشروع الميزانية لعام 2018 تعد عملاً مشتركاً بين وزارة المالية وأكثر من 450 جهة حكومية أخرى. وبين أن حكومة المملكة أحرزت تقدماً ملحوظاً في دفع عجلة الإصلاح الاقتصادي لعام 2017، من خلال تنفيذ مجموعة من التدابير المالية والاقتصادية لتحسين كفاءة وفعالية الإنفاق الحكومي، إضافة إلى إيجاد مصادر جديدة للدخل غير النفطية بما يؤدي إلى حالة من عدم الاعتماد على النفط والمنتجات البترولية، وخفض الإنفاق الحكومي في الميزانية. وأكد الفهيدان أن حكومة المملكة ستواصل الاستثمار في القطاعات الاقتصادية ذات التأثير الإيجابي المباشر على النمو الاقتصادي ومستوى معيشة المواطنين، مثل قطاع التعليم، والصحة، والتنمية الاجتماعية، وخدمات البلدية. وأضاف إلى ذلك، هناك حاجة إلى زيادة الاستثمار في القطاعين

المستوى المعيشي للمواطنين، وعلى صعيد متصل، تخطط حكومة المملكة لزيادة الاستثمار في المبادرات التي تساعد على تعزيز النمو الاقتصادي، وتحسين الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين وتخفيف القطاع الخاص بما يسهم في توليد المزيد من فرص العمل للمواطنين. وأكد الفهيدان أن حكومة المملكة ستواصل الاستثمار في القطاعات الاقتصادية ذات التأثير الإيجابي المباشر على النمو الاقتصادي ومستوى معيشة المواطنين، مثل قطاع التعليم، والصحة، والتنمية الاجتماعية، وخدمات البلدية. وأضاف إلى ذلك، هناك حاجة إلى زيادة الاستثمار في القطاعين

توقعت بلوغ معدلات النمو 3,1%

«ضمان الاستثمار»: تحسن شروط للاقتصادات العربية في 2018

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واقتناع الصادرات (ضمان) إن هناك احتمالات أن يشهد الاقتصاد العربي تحسناً في متوسط معدل النمو ليبلغ 3,1 في المائة لعام 2018، يرتفع معه الناتج العربي إلى نحو 2,8 تريليون دولار، وذلك على الرغم من وجود قدر كبير من عدم اليقين بشأن آفاق الاقتصاد العربي وتوقعات نموه، لغوص مسار أسعار النفط والأوضاع الجيوسياسية في المنطقة.

وللاقتصاد العالمي خلال نفس الفترة بمعدل 3,7 في المائة، وإمكانية استقرار أسعار النفط فوق مستوى 50 دولاراً للبرميل. وحسب التقرير، فمع استمرار الإصلاحات المالية في غالبية الدول العربية والتي طالت العديد من النواحي، فمن المتوقع أن يشهد نموها 2,8 دولة عربية تحسناً واستقراراً خلال العام المقبل رغم استمرار العجز في غالبيتها.

للاقتصاد العالمي خلال نفس الفترة بمعدل 3,7 في المائة، وإمكانية استقرار أسعار النفط فوق مستوى 50 دولاراً للبرميل. وحسب التقرير، فمع استمرار الإصلاحات المالية في غالبية الدول العربية والتي طالت العديد من النواحي، فمن المتوقع أن يشهد نموها 2,8 دولة عربية تحسناً واستقراراً خلال العام المقبل رغم استمرار العجز في غالبيتها.

اتفاقات بين شركتي الحروقات الوطنية الروسية والفرنزويلية

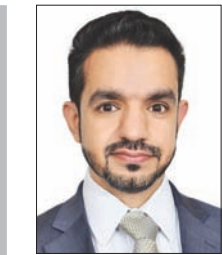
كراكاس، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة النفط الوطنية الفرنسية (الستت)، توقيع سلسلة اتفاقات مع المجموعة الروسية «روسنفت» في قطاعي النفط والغاز، على هامش اجتماع في كراكاس شارك فيه الرئيس نيكولاس مادورو.

وأعلنت الشركة الفرنسية على موقع «تويتر»: «يجري البحث في تحالفات بين شركة النفط الوطنية الفرنسية وروسنفت (...) كما أن الاستثمارات بينها وبين الشركات النفطية والغازية والاجتماع مع استزاد». ومن أبرز المشاركين في الاجتماع رئيسا المجموعتين: الفرنسيين الجنرال مانويل كوفيديو والرئيسة الغور سيكتشين. ولم تكشف المجموعة الفرنسية تفاصيل إضافية بشأن الاتفاقات مع انتهاء الاجتماع بلا مؤتمر صحفي. وتؤمن الشركة 96 في المائة من عملاء فنزويلا، فيما تشكل ديوننا نحو

30 في المائة من الديون السيادية للبلد الذي يواجه أزمة اقتصادية خطيرة أدت إلى تضاعف نسبة التضخم. ويوم الثلاثاء الماضي، أعلنت نيابة فنزويلا فتح تحقيق جنائي في الفساد بشأن الرئيس السابق للمجموعة رافايل راميريز الذي ألزم بمغادرة منصبه سفيراً لدى الأمم المتحدة في الأسبوع الماضي. (الثاني) بعد سلسلة فضائح فساد متصلة بالصناعة النفطية في فنزويلا. وآخر الشهر الماضي، أعرب الرئيس الفرنسي نيكولاس مادورو عن استعدادة لوقف بيع النفط إلى الولايات المتحدة التي تزودها بـ 750 ألف برميل في اليوم، وذلك على خلفية توتر شديد بين البلدين. وصرح مادورو خلال مراسم توقيع الجنرال مانويل كوفيديو رئاسة شركة النفط الحكومية: «عندما لا يعودون يريدون أن نبيعهم نفطنا... سنبعهم كله».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,83	9,47	1508	2,50
ج. استرليني £		4,99	4,85	0,51	4,89	0,50	0,40	0,94	23,75	12,61	2009	3,33
يورو €		4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	20,96	11,13	1772	2,94



د. عبد الله الرادي

قاطعوا المنتجات الأميركية!

ما إن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن اعتراف دولته بالقدس عاصمة لإسرائيل، حتى سارع بعض الناشطين في مواقع التواصل بالتسويق لمقاطعة المنتجات الأميركية؛ بدأت هذه الدعوات بتغييرات بسيطة، وتطورت حتى أصبحت تصاميم إغفوغرافية، تشمل صوراً لعلامات تجارية أميركية مشهورة، مثل ماكдонаلدز وكوكاكولا وبرغر كينج وغيرها من العلامات التجارية الأميركية. بداية، يجب التوضيح أنه لا مزيدات على مكانة ثالث الحرمين وقبلة المسلمين الأولى في قلوب المسلمين؛ القدس عاصمة إسلامية، منذ فتحها الفاروق عمر بن الخطاب سنة 637 ميلادية حتى يرث الله الأرض ومن عليها. والقدس رخصت لأجلها دماء المسلمين، ومن الساذجة التفكير أن مسلماً سيفضل وجبة «برغر» على القدس. أما عن المقاطعة، فإن ما طرحه في هذا المقال هو: هل مقاطعة المنتجات الأميركية فعالة اقتصادياً؟ ومن المتضرر الفعلي من هذه المقاطعة؟ ومن المستفيد منها بالمقابل؟ سأذكر عدة حوادث تاريخية عن مقاطعات اقتصادية بدأت بنبات وانتهت بنتائج عكسية لهذه النيات. الحادثة الأولى كانت في الولايات المتحدة، في عام 2005، ضد شركة الملبوسات «أبيركرومي أند فينتش»؛ قامت هذه الشركة بعرض ملابس كُتبت عليها عبارات وصفت بأنها «مهينة» للنساء، وبأنها تدعو لمعاملتهم على أنهم مجرد جسد بلا عقل. وعليه، فقد قامت إحدى الجمعيات النسوية بالاحتجاج والتسويق لمقاطعة هذه الشركة، وبعد شهر من الاحتجاجات، قامت الشركة بالإعلان عن سحب هذه الملابس من معارضها، ورات الجمعية النسوية أن المقاطعة انتهت بالنجاح، إلا أن التقارير أشارت لاحقاً إلى أن الشركة لم تعلن عن سحب الملابس إلا بعد بيعها بالكامل، وأن حملة المقاطعة كانت دعاية مجانية للشركة، وتسببت بارتفاع المبيعات بنسبة لم تكن أي حملة إعلانية منظمة قادرة على تحقيقها.

أما الحادثة الثانية، فكانت مقاطعة الولايات المتحدة للألعاب الأولمبية التي أقيمت في الاتحاد السوفياتي سنة 1980، حيث أعلن الرئيس الأميركي آنذاك، جيمي كارتر، أن أميركا لن تشارك في المسابقة إن لم ينسحب السوفيات من أفغانستان. ولكن الخاسر الأكبر من هذه المقاطعة كانت شبكة «إن بي سي» التلفزيونية الأميركية، التي اشترت حقوق النقل التلفزيوني بما يقارب 85 مليون دولار، كان نصيب السوفيات منها 61 مليون دولار؛ وبكل تأكيد لم يعد السوفيات هذا المبلغ لشبكة «إن بي سي».

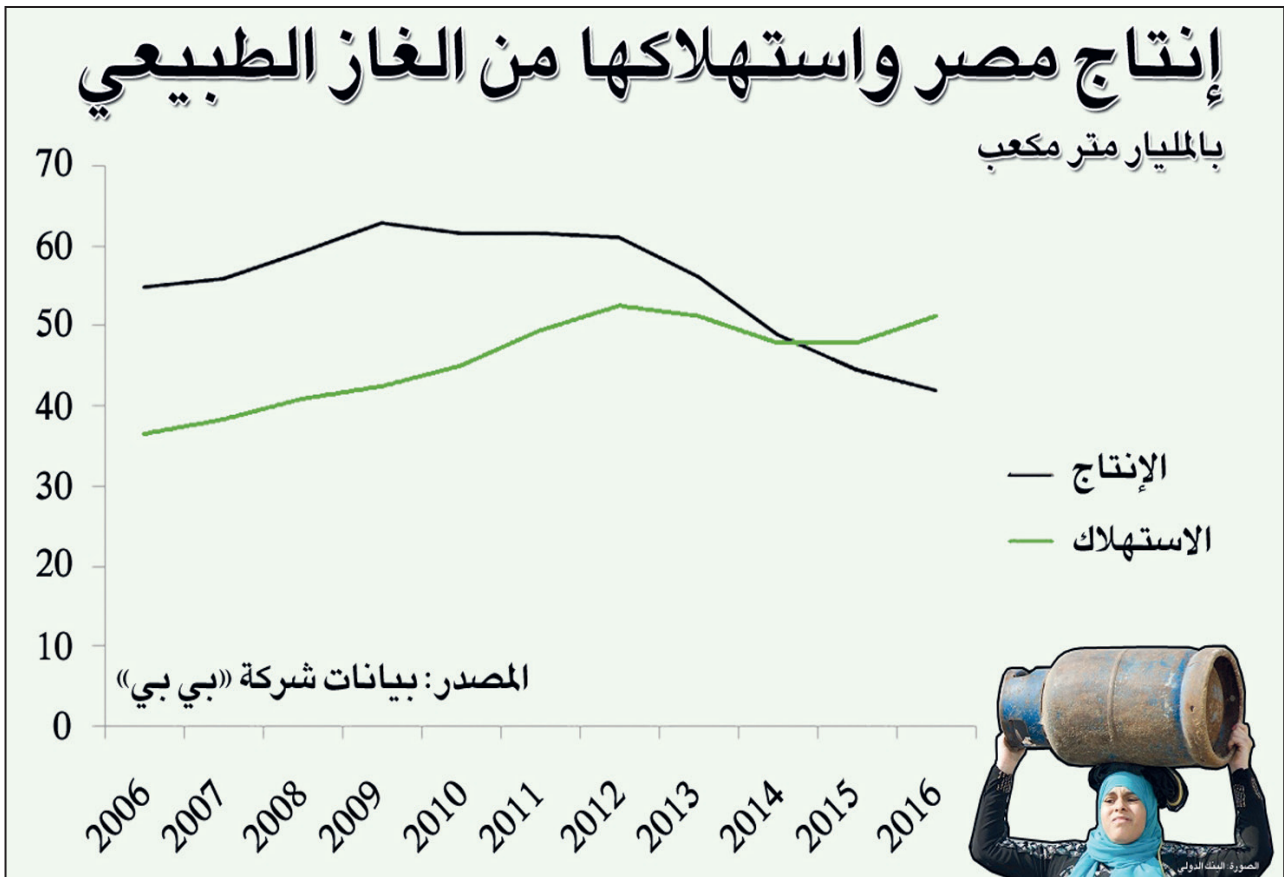
والطريف أن السوفيات بالمقابل قاطعوا أولمبيات لوس أنجلوس سنة 1984، وكان أكبر خاسر من هذه المقاطعة هو مطعم «ماكدونالدز» الأميركي، الذي أعلن أنه سيوزع وجبات مجانية لكل ميدالية ذهبية تحققها الولايات المتحدة، ومع انسحاب السوفيات وحليفهم ألمانيا الشرقية من الأولمبيات، كان للرياضيين الأميركيين نصيب الأسد من الميداليات الذهبية، مما تسبب بخسائر فادحة للشركة الأميركية.

ولعل الحادثة الأقرب ما حدث للشركة السعودية المنتجة للألبان والتغذية «سدافكو» في منتصف العقد الماضي، حيث نسبت هذه الشركة إلى ما نشر في الصحافة الدنماركية من رسوم مسيئة للمصطفى - عليه أفضل الصلاة والتسليم. وبسبب هذه العلاقة المسنونة، قامت كثير من حملات المقاطعة لهذه الشركة، ضمن حملة مقاطعة المنتجات الدنماركية آنذاك، مما تسبب بخسائر فادحة لها. وعلى الرغم من إعلانات الشركة المتواصلة بأن ملكية الشركة سعودية سليجة، فإن المقاطعة استمرت، مما دعا الشركة لتقليص حجمها، وتسريح عدد كبير من موظفيها في السعودية، كثير منهم عرب ومسلمون. بعض هؤلاء الموظفين لا يعرفون حتى ما هي عاصمة الدنمارك، ولكنهم فصلوا بجزيرة انساب الشركة للدنمارك.

وسواء كان هذا الانتساب صحيحاً أم لا، فالمنتصر الأكبر من هذه المقاطعة هم الموظفون، سواء كانوا مسلمين أم لا. وبملاك الشركة الخليجون، وبالإمكان التأكد من خلال موقع «نداول» من أن الملكية الأجنبية (غير السعودية) في الشركة لا تزيد اليوم على 8 في المائة. ولم تكن «سدافكو» الشركة الوحيدة المتضررة، ولكنني ذكرتها في هذا المقال على سبيل المثال. وحتى يتجلى الاستغلال التجاري لهذه المقاطعة، فقد قامت بعض شركات التجزئة حينها بالإعلان بكل فخر بأنها لا تباع منتجات «سدافكو»، تسويقاً لتاجرهم، واستغلالاً قبيحاً لحملة بدأت أساساً بهدف الذب عن سيد الخلق.

كثيراً ما يقوم التجار باستغلال مشاعر الناس تجاه قضاياهم الجوهرية لخدمة تجارتهم، ويعضهم لا يمانع من استخدام أي قضية مهما كانت حساسة من أجل زيادة مبيعاته وأرباحه، ومن الحصافة التفردية بين من يريد المقاطعة غير على بيت المقدس ومن يريد أخذها تجارته. أما محاولة التسويق بأن أميركا مستضرة من مقاطعة بعض المنتجات الأميركية، فهي محاولة فقد وافقت لبرهانها، لا لأن أميركا دولة عظيمة ولا تتضرر بمثل هذه المقاطعة الاقتصادية، بل لأن الملكية العظمى لفروع هذه الشركات في المنطقة العربية تعود لمستثمرين عرب، بل إن بعض الشركات مملوكة بالكامل لمستثمرين عرب ومسلمين. إضافة إلى ذلك، فالنسبة الأكبر من الموظفين في هذه الشركات عرب ومسلمون، لذلك فإن المتضرر الأكبر من هذه المقاطعة غير المدروسة هم المسلمين أنفسهم، والانتصار للقدس لا يكون بقطع أرزاق المسلمين.

بعد أزمة استمرت لعدة سنوات تشغيل حقل ظهر «استراحة مؤقتة» من معضلات توفير الطاقة في مصر



المصدر: بيانات شركة «بي بي»

الوسط: «لا اعتقد أن الاستيراد سيوقف نهائياً أو أننا سندخل من حالة مستدامة من الاكتفاء الذاتي... هناك صناعات مستهلكة للغاز كانت قد خضعت من طاقتها الإنتاجية وقت أزمة نقص هذا الوقود وأخرى اعتمدت على وقود بديل، وهذه الصناعات ستدفع الطلب المحلي على الغاز إلى الارتفاع مع توفر الغاز المحلي مجدداً».

كما نبه بنك الاستثمار «بلتون» في تقرير سابق، إلى أن تكلفة شراء حصة الشريك الأجنبي من الغاز المستخرج من «ظهر» لن تكون بالقليلة، وهو ما يقلل من الأثر الإيجابي لاكتشافات الغاز الجديدة على الموارد الدولارية في البلاد.

فقد اضطرت مصر خلال السنوات الأخيرة إلى رفع أسعار شراء الغاز من الأجانب في محاولة لاستعادة فقتهم مجدداً، فبعد أن كانت تضع سقفاً على سعر المليون قدم مكعب عند 2,65 دولار، ارتفع السعر في حالات مثل «ظهر» إلى 5,88 دولار، خصوصاً أن استخراج الغاز من المياه العميقة مكلف بطبيعته مقارناً بالحقول الموجودة في باطن الأرض.

«رويترز» هذا العام، إن مصر سنبداً في تصدير الغاز في 2019 من محطات تسهيل الغاز، معلقاً بقوله «الدينا 3 محطات، منها اثنتان في إكو وواحدة في ديباط. الأمر يتوقف على ما تنتج في ذلك الوقت، لكننا أكدنا الاحتياطات في 3 أو 4 حقول سنبداً التصدير منها في 2019».

لكن «ظهر» يمثل فقط فرصة لمصر لكي تلتقط أنفاسها، ولا يعد النهاية الأبدية لتحديات توفير الطاقة في البلاد، حيث أشار بنك «بي إن باريجا» في تقرير سابق، إلى أن إنتاج البلاد من الغاز سيصل إلى قمته في 2021 ثم ينخفض من بعدها، وأن هذا الإنتاج المرتفع سيواكبه نمو الاستهلاك المحلي الذي سيحافظ على وتيرة زيادة بنحو 4% سنوياً على الأقل المتوسط، ولن تستطيع مصر الاستمرار في التصدير بعد 2022.

وترى ريهام الدوسقي، محللة الاقتصاد الكلي ببنك الاستثمار «أرقام كابتال»، أن مصر ستدخل في الأجل المتوسط في حاجة إلى استخراج الغاز في ظل تنامي الاستهلاك المحلي. وقالت الدوسقي لـ«الشرق

للخارج. لكن الهجمات المتكررة على أنبوب تصدير الغاز لإسرائيل في عامي 2011 و2012 دفع مصر إلى وقف صادراتها من خلاله، وقد لا تكون تلك الهجمات هي الدافع الوحيد فقد كان هذا العام واحداً من أصعب فترات أزمة نقص الغاز في مصر.

وفي نفس العام، 2012، اضطرت الشركات الأجنبية المشاركة مع الدولة في محطة ديباط إلى تعليق صادرات المحطة المصرية بسبب نقص الغاز، في ظل توجيه الحكومة أقصى موارد بتروولية ممكنة لتخفيف السخط الشعبي من نقص الكهرباء.

ولتلبية الاحتياجات المحلية من الغاز الطبيعي بدأت مصر منذ 2015 في استخراج الغاز المسال من الخارج، خصوصاً أن القطاعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل صناعات الحديد والصلب تضررت بشدة من نقص الغاز في البلاد.

ووصلت قيمة الواردات المستهدفة لعام 2017 - 2018 لنحو 1,8 مليار دولار، ومثل ذلك ضغطاً على الموارد الدولارية للبلاد، خصوصاً أن احتياطات النقد الأجنبي كانت تعاني من ضعف ملموس، اضطرت معه

إلى وقف صادراتها من خلاله، وقد لا تكون تلك الهجمات هي الدافع الوحيد فقد كان هذا العام واحداً من أصعب فترات أزمة نقص الغاز في مصر.

وفي نفس العام، 2012، اضطرت الشركات الأجنبية المشاركة مع الدولة في محطة ديباط إلى تعليق صادرات المحطة المصرية بسبب نقص الغاز، في ظل توجيه الحكومة أقصى موارد بتروولية ممكنة لتخفيف السخط الشعبي من نقص الكهرباء.

ولتلبية الاحتياجات المحلية من الغاز الطبيعي بدأت مصر منذ 2015 في استخراج الغاز المسال من الخارج، خصوصاً أن القطاعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل صناعات الحديد والصلب تضررت بشدة من نقص الغاز في البلاد.

ووصلت قيمة الواردات المستهدفة لعام 2017 - 2018 لنحو 1,8 مليار دولار، ومثل ذلك ضغطاً على الموارد الدولارية للبلاد، خصوصاً أن احتياطات النقد الأجنبي كانت تعاني من ضعف ملموس، اضطرت معه

القاهرة، محمد جاد

يمثل بدء التشغيل التجريبي لحقل الغاز الطبيعي «ظهر» خبراً غير تقليدي للمصريين، فقبل 3 أعوام كانت الشكاوى تتصاعد من نقص الموارد البترولية، وسيساعد إنتاج هذا الحقل البلاد على الاكتفاء الذاتي من الغاز في 2019... لكن ذلك لا يعني بالضرورة نهاية تحديات الطاقة في البلاد.

تتمتع مصر بواحد من أكبر احتياطات الغاز في العالم، فحتى عام 2015 كانت تصنف في المرتبة 16 على مستوى العالم والثانية أفريقياً، لكن منذ عام 2010 كان قطاع الطاقة في البلاد يواجه مشكلات ظلت تتطور حتى عرقلت نموه بشكل ملموس خلال السنوات التالية.

من أبرز هذه المشكلات عجز الدولة عن سداد مستحقات الشركات الأجنبية العاملة في استخراج النفط والغاز، وقد تراكمت تلك المتأخرات حتى وصلت إلى 6,3 مليار دولار في 2012، وتسببت تلك المشكلة في التأثير سلباً على ثقة المستثمرين الأجانب بهذا القطاع الذي يمثل النسبة الكبرى من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بما يصل لنحو 53% في العام المالي 2015 - 2016.

وما زاد من معضلات الطاقة في مصر هو معدلات النمو السكاني المتسارع، بنحو 2,2% سنوياً، والتي كانت تزيد وتيرة استهلاك الغاز، حيث يذهب نحو 65% من الغاز المصري لإنتاج الكهرباء، وتستهلك الأسر المصرية والمواقع التجارية نحو ثلثي هذه الطاقة الكهربائية.

ومع عدم إتاحة الموارد الكافية من الغاز المصري لإنتاج الكهرباء أصبحت السلطات عاجزة عن إرضاء العديد من الأطراف، فبدلاً من ناحية تضطر إلى قطع التيار عن المنازل، ومن جهة أخرى أصبحت توجه الغاز إلى الاستهلاك المحلي وتخالفت تعهداتها للمستثمرين الذين يرغبون في تصدير الغاز للخارج.

وقبل تلك الأزمة كانت مصر بدأت مشروعاً لتصدير الغاز للخارج، سواء عن طريق أنبوب ممتد بينها وبين الأردن وإسرائيل، أو من خلال إسالة الغاز في محطاتها، وبديناميا وقوية، تم افتتاحها عامي 2005 و2006، ثم تصديره في شحانات سائلة

قد يختلف الأمر قليلاً العام المقبل

الاقتصاد العالي ينهي 2017 بنمو جيد نسبياً

ذلك، حيث لم تستطع أن تحقق تسارعاً رغم ضيق الأوضاع في سوق العمل. وفي منطقة اليورو أيضاً جاء أداء التضخم مماثلاً لذلك، فقد بلغ التضخم الأساسي 0,9% خلال شهر نوفمبر.

وعلى الرغم من أن مجلس الاحتياط الفيدرالي لم يجعل من تراجع التضخم مصدرراً للقلق، يمنعه من رفع الفائدة للمرة الثالثة، فإن استمرار تراجعها قد يرفضه سوق العمل، فقد ارتفعت الرواتب البطالة عند أقل مستوى سجلته منذ 17 عاماً والبالغ 4,1%، وقد عكست قوة بعض المؤشرات الأساسية بما فيها طلبات السلع الرأسمالية ومؤشر التصنيع، انتعاش الاستثمار والتخاؤل في هذا الشأن. وحافظ نمو الناتج المحلي الإجمالي على قوته أيضاً، فقد رفع تقديرات النمو للربع الثالث من عام 2017 إلى 3,3% على أساس ربع سنوي، وذلك مقابل 3% في الربع الثاني.

وقد استفاد الاقتصاد الأمريكي من موقف البيت الأبيض والكونغرس (ذي الأغلبية الجمهورية) الإيجابي تجاه قطاع الأعمال، مع تمرير قانون خفض الضرائب، فقد أقر مجلس الشيوخ قانون الإصلاح الضريبي الذي طال انتظاره، رغم أنه سيطلب القليل من المراجعة ليمتد إلى ما تم إقراره من قبل مجلس النواب. وبينما يتوقع معظم الجمهوريين أن الخفض في الضرائب (والمقدر بنحو 1,4 تريليون دولار على مدى

على التفاوض لتشكيل تحالف مع حزب ميركل. وهذا بعض الشكوك حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) تماشياً مع وصول بريطانيا إلى اتفاق مع الاتحاد، الأمر الذي سيسهم في فتح المجال للتفاوض فيما يخص العلاقات التجارية. فبعد أن وافقت بريطانيا على دفع 40 إلى 60 مليار يورو لتسوية بعض الالتزامات مع الاتحاد. وشملت الاتفاقية أيضاً تسوية لبعض حقوق مواطني الاتحاد في بريطانيا بعد الانفصال. بالإضافة إلى مسألة الحدود الإيرلندية.

وسيداً كلا الطرفين الآن الخوض في نقاشات أكثر أهمية، وهي العلاقات التجارية في المستقبل بعد الانفصال. وجاء فوز رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي في الانتخابات التشريعية في اليابان تزامناً مع تحسن الاقتصاد. إذ يبدو أن اليابان تشهد أفضل أداء اقتصادي منذ سنوات مع بلوغ نمو الناتج المحلي الإجمالي أطول مدة نمو منذ عقود. فقد تم رفع نمو الناتج المحلي الإجمالي للربع الثالث من 2017 إلى 2,5%، ولكن لا تزال تساؤلات الأسواق قائمة حول ما إذا سيستمر ذلك النمو في عام 2018. وبينما جاء نمو الاقتصادات المتقدمة على مستوى جيد، إلا أن التضخم استمر في التراجع إلى أقل من المستوى المستهدف. فقد استقر التضخم الأساسي في أميركا عند 1,8%، إلا أنه لم يكسب زخماً بعد ضعف البيانات في فصل الصيف. وجاء نمو الرواتب في نوفمبر مؤكداً



متماملون في بورصة نيويورك للأوراق المالية (رويترز)

الاقتصادي المتين رغم وجود العديد من التطورات السياسية التي كان لها تهديد واضح على استقرار الكيان السياسي، والتي ظهرت هذه المرة في ألمانيا. فبعد أن استطاع العديد من دول الاتحاد الأوروبي التغلب على موجة مناهضة للاتحاد في مطلع عام 2017، أضعفت الانتخابات الألمانية موقف أنجيلا ميركل، التي شغلت أطول مدة خدمة كرئيسة حكومة في الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد تحقيق حزب اليمين المتطرف تقدماً ملحوظاً. وفي حين لم يتم تشكيل حكومة بعد، إلا أن الغموض الأولي قد تلاشى بعد أن وافق حزب الاشتراكيين الديمقراطيين

واستمرت القوة في معظم دول منطقة اليورو، وجاء أفضل أداء في كل من فرنسا مسجلاً 60,3 نقطة، وإيرلندا 57,5 نقطة، وألمانيا 57,3 نقطة. وتشير البيانات أيضاً إلى استمرار قوة نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع من 2017. وفي الوقت نفسه، جاءت المراجعة الأخيرة لبيانات النمو للربع الثالث من 2017 مؤيدة قوة النمو بنسبة بلغت 2,6% على أساس سنوي. وفاقته ثقة المستهلك أيضاً التوقعات، مرتفعة إلى أعلى مستوياتها منذ الأزمة المالية في 2008 بعد رابع ارتفاع شهري على التوالي. وقد جاء هذا التعافي

حالياً جهوداً مكثفة للوصول إلى اتفاقية بهذا الشأن قبل عطلة أعياد الميلاد. ولكن لن يكون الوصول إلى اتفاقية أمراً سهلاً، لا سيما مع ترقب الكثيرين ترسية بعض المسائل الأخرى كالهجرة والرعاية الصحية والحاجة إلى الانتهاء من الميزانية قبل نهاية العام. وقد جاء أداء منطقة اليورو مماثلاً إلى حد كبير لأداء الاقتصاد الأميركي، لا سيما أن البيانات الأخيرة تشير إلى تسارع النمو. فقد ارتفع مؤشر مديري المشتريات قانوناً مؤقتاً بشأن الإنفاق مدته أسبوعاً كاملاً مهلهة للاتفاق على مستويات إنفاق جديدة للسنة المالية 2018، إذ يبذل الحزبان

10 سنوات) سيسهم في إنعاش النمو إلى حد التعويض عن تلك الضرائب، إلا أنه في المقابل يستبعد معظم الاقتصاديين هذا الانتعاش المتوقع. ولكن من المتوقع أن يسهم خفض الضرائب في إنعاش أرباح الشركات ومعدل النمو الاقتصادي على المدى المتوسط. ويشير مركز الأبحاث إلى أن الأسواق تخرب حسم الميزانية في أميركا تماشياً مع اقتراب الدين الحكومي من سقف المحدد مسجداً. فقد سرر الكونغرس قانوناً مؤقتاً بشأن الإنفاق مدته أسبوعاً كاملاً مهلهة للاتفاق على مستويات إنفاق جديدة للسنة المالية 2018، إذ يبذل الحزبان

تندن، مطلق مثير

بات شبه مؤكد أن الاقتصاد العالمي سيسجل نمواً 3,6% في عام 2017 الذي يقرب من نهايته، وأتى ذلك بدفع من جملة عوامل، أبرزها السياسات النقدية المتبصرة في مختلف أنحاء العالم، واستمرار الاقتصاد الصيني في تسجيل معدلات نمو مرتفعة، فضلاً عن اعتدال أسعار النفط... إلا أن هذه العوامل وغيرها قد تخفي في

2018، مثل التراجع عن السياسات النقدية المحفزة، وبدء دورة جديدة من رفع الفوائد، كما يفعل الآن الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، كما من المرجح أن يتباطأ النمو الصيني بعد سلسلة الإجراءات التشددية التي بدأتها السلطات هناك، لا سيما تلك المتعلقة بالتمويل. أما النفط بأسعاره الجديدة المرتفعة نسبياً فقد بدأ يؤثر على دول مستهلكة كثيرة.

وبالعودة إلى 2017، فقد واصل الاقتصاد العالمي تحسنه خلال الأسابيع الأخيرة، واكتسب البيانات الاقتصادية في أوروبا واليابان قوة ملحوظة، كما استمرت البيانات الأميركية في اكتساب متانة أيضاً. وقد استفاد الاقتصاد الأميركي من إقرار مجلس الشيوخ قانون الإصلاح الضريبي، إلا أن الموافقة النهائية تنتظر توحيد هذا التشريع مع ما تم إقراره من قبل مجلس النواب. وفي الوقت نفسه، حققت بريطانيا تطوراً مشهوداً بعد اتفاقها مع الاتحاد الأوروبي على شروط خروجها من الاتحاد، مما ساهم

صافي مشتريات الشركات المحلية بلغ 304 ملايين دولار خلال الأسبوع الماضي

الصاديق الاستثمارية تواصل الشراء في سوق الأسهم السعودية



الرياض، شجاع البقمي

واصلت السيولة النقدية المؤسساتية تدفقها في سوق الأسهم السعودية، إذ بلغ صافي مشتريات الشركات السعودية نحو 1,14 مليار ريال (304 ملايين دولار) خلال الأسبوع الماضي، فيما بلغ صافي مشتريات الصناديق الاستثمارية 254,3 مليون ريال (67,8 مليون دولار).

ويعكس هذا الارتفاع المتزايد في مستويات السيولة النقدية المتدفقة إلى سوق الأسهم السعودية، حجم الانعكاس الإيجابي الذي بدأ يطرأ على موازين قوى الاستثمار في سوق المال المحلية.

ويعكس ارتفاع معدلات ثقة المؤسسات والصناديق الاستثمارية والشركات، في سوق الأسهم المحلية، مدى الوثوقية العالية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي خلال المرحلة الراهنة، في ظل رؤية المملكة 2030، وبرنامج التحول الوطني 2020.

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي حققت فيه السعودية تقدماً غير مسبوق

في المسائل النظامية والوقائع المدعى بها وموضوع الطلبات ذاتها، وهو الأمر الذي يتناسب مع طبيعة شركات المساهمة المدرجة وحجم المساهمين فيها. وأضاف القويبي: «من شأن تنظيم الدعوى الجماعية أن يحدث نقلة نوعية في قضاء الأوراق المالية في المملكة، وهو الأمر الذي بدوره سيعزز جاذبية السوق المالية، ويقلل مخاطر الاستثمار فيها، وسييسر في تقليص المدد الزمنية اللازمة للبت في قضايا تعويض المستثمرين وتخفيض تكاليف التقاضي في هذا النوع من القضايا».

وأكد القويبي أن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرات الهيئة الكفيلة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت أخيراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية، إضافة إلى إلزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

في تعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية والإفصاح بقطاع الشركات، وتطوير وتحسين بيئة الأعمال التجارية، إذ يعد النظام أحد أبرز الأنظمة الاقتصادية التنموية الصادرة، التي توفر بيئة نظامية حاضنة ومحفزة للمبادرة والاستثمار، بما يعزز قيمة الشركات وينمي أنشطتها وإسهامها في خدمة الاقتصاد الوطني.

إلى ذلك، أصدرت هيئة السوق المالية السعودية أخيراً بياناً أشارت فيه إلى صدور قرار مجلس هيئة السوق المالية المتضمن اعتماد تنظيم الدعوى الجماعية في منازعات الأوراق المالية، وتعديل لائحة إجراءات الفصل في منازعات الأوراق المالية تبعاً لذلك.

وأوضح محمد القويبي، رئيس مجلس هيئة السوق المالية، أن الهيئة من خلال تفعيل الدعوى الجماعية في منازعات الأوراق المالية، وتخصيمها، تهدف إلى حماية المستثمرين، وتيسير إجراءات التقاضي للمتعاملين في السوق المالية، لا سيما في الدعوى التي يكون المدعي فيها مجموعة كبيرة من الأشخاص يشتركون جميعاً

السعودية، كما أنه يسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية. وأسهمت خطوات منظومة التجارة والاستثمار في تحديث الأنظمة واللوائح المعمول بها في المملكة، خصوصاً نظام الشركات، كما أنها أسهمت

في موازنة 2018 يوم غر (الثلاثاء)، وسط معطيات إيجابية للغاية أظهرتها الأرقام المعلنة في الأشهر التسعة الماضية. هذا وقد دفعت الإصلاحات القوية التي أجرتها المملكة إلى إحراز التقدم في حماية أقلية

بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,5 مليار ريال (933,3 مليون دولار). وتأتي هذه التطورات الجديدة، في الوقت الذي من المتوقع أن تعلن فيه السعودية تفاصيل ميزانية عام 2017،

على الدور المهم الذي تقوم به المرة في قطاع الطاقة، فيما تشمل قائمة المتحدثين في المنتدى المهندس سهيل المزروعى وزير الطاقة في الإمارات، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، والدكتور سلطان الجابر وزير دولة في الإمارات والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»؛ والدكتور ثاني الزيدوي، وزير التغير المناخي والبيئة في الإمارات؛ وخلدون المبارك رئيس هيئة الشؤون التنفيذية في أبوظبي، والعضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة في شركة الإمارات وشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» وشركة «مبادلة» للاستثمار، وذلك قبيل انطلاق أسبوع أبوظبي للاستدامة والقمة العالمية لطاقة المستقبل. ويؤكد المنتدى هذا العام على 3 محاور رئيسية هي الجغرافيا السياسية، والتكنولوجيا، ودراسة التطورات البارزة في قطاعات النفط والغاز والطاقة النووية والطاقة المتجددة في سياق التحديات السياسية والأمنية الرئيسية.

«منتدى الطاقة العالمي» يعقد دورته الثانية في أبوظبي يناير المقبل



جانب من جلسات العام الماضي في المنتدى (الشرق الأوسط)

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تنطلق الدورة السنوية الثانية لمنتدى الطاقة العالمي، الذي ينظمه المجلس الأطلسي، وهو مؤسسة بحثية أميركية مقرها العاصمة واشنطن، في أبوظبي في الفترة من 12 إلى 13 يناير (كانون الثاني) 2018، حيث يشارك مسؤولون حكوميون وخبراء في قطاع الطاقة وقادة فكر مناقشة جدول أعمال الطاقة عالمياً للعام الجديد، كما يحدد المنتدى التوقعات في قطاع الطاقة، وكيفية الاستجابة للتغيرات الجذرية في هذا القطاع. ويُعقد المنتدى بالشراكة مع وزارة الطاقة في الإمارات وشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» وشركة «مبادلة» للاستثمار، وذلك قبيل انطلاق أسبوع أبوظبي للاستدامة والقمة العالمية لطاقة المستقبل. ويؤكد المنتدى هذا العام على 3 محاور رئيسية هي الجغرافيا السياسية، والتكنولوجيا، ودراسة التطورات البارزة في قطاعات النفط والغاز والطاقة النووية والطاقة المتجددة في سياق التحديات السياسية والأمنية الرئيسية.

على الدور المهم الذي تقوم به المرة في قطاع الطاقة، فيما تشمل قائمة المتحدثين في المنتدى المهندس سهيل المزروعى وزير الطاقة في الإمارات، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، والدكتور سلطان الجابر وزير دولة في الإمارات والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»؛ والدكتور ثاني الزيدوي، وزير التغير المناخي والبيئة في الإمارات؛ وخلدون المبارك رئيس هيئة الشؤون التنفيذية في أبوظبي، والعضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة في شركة الإمارات وشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» وشركة «مبادلة» للاستثمار، وذلك قبيل انطلاق أسبوع أبوظبي للاستدامة والقمة العالمية لطاقة المستقبل. ويؤكد المنتدى هذا العام على 3 محاور رئيسية هي الجغرافيا السياسية، والتكنولوجيا، ودراسة التطورات البارزة في قطاعات النفط والغاز والطاقة النووية والطاقة المتجددة في سياق التحديات السياسية والأمنية الرئيسية.

سجلت 155,5 مليار دولار في 11 شهراً
الحكومة التركية تتوقع
صادرات قياسية بنهاية العام

عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية، أنه رفع سعر الفائدة على الليرة بواقع 50 نقطة أساس لتصل إلى 12,75 في المائة، مقارنة بتوقعات كانت تشير إلى رفع معدل الفائدة بمقدار 100 نقطة أساس. وبقى البنك المركزي على معدل الفائدة على الإيداع والإقراض لليلة واحدة عند 7,25 في المائة، و9,25 في المائة، على الترتيب، وهو ما جاء متوافقاً مع التوقعات.

وجاءت زيادة سعر الفائدة بالترافق مع تسارع معدل التضخم في تركيا أعلى مستوى منذ عام 2003، حيث سجل مؤشر أسعار المستهلكين خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي 12,98 في المائة على أساس سنوي، مقابل 11,9 في الشهر السابق عليه.

وأكد البنك المركزي أنه سوف يواصل استخدام جميع الأدوات المتاحة واتباع السياسة النقدية المشددة حتى تظهر توقعات التضخم تحسناً كبيراً بما يتوافق مع الأهداف.

وتراجعت الليرة التركية أمام الدولار خلال تعاملات الخميس الماضي، بعد قرار البنك المركزي برفع سعر الفائدة بنحو 1,6 في المائة، ليصل سعر العملة المحلية إلى 3,88 ليرة مقابل الدولار.

على صعيد آخر، ارتفع عدد السياح الأجانب الذين دخلوا إلى تركيا بالطرق البرية والجوية والبحرية إلى 30 مليوناً و371 ألفاً و378 سائحاً أجنبياً، خلال الأحد عشر شهراً الماضية من العام الحالي. وكان عدد السياح الأجانب الذين دخلوا تركيا خلال الفترة من عام 2016 وصل إلى 24 مليوناً و686 ألفاً و471 سائحاً. وجاء السياح الروس في صدارة الأجانب الأكثر دخلاً إلى تركيا، يليهم الألمان، ثم الإيرانيون.

أفقره، سعيد عبد الرازق
توقعت الحكومة التركية أن تحقق الصادرات رقماً قياسياً بحلول نهاية العام الحالي. وسجلت الصادرات التركية خلال الأحد عشر شهراً الماضية ارتفاعاً كبيراً، حيث حققت ما يقدر بنحو 155,5 مليار دولار.

ويحسب ما أشار إليه رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم خلال اجتماع حول العملة وفرص العمل في أنقرة، فإنه يتوقع أن تحقق الصادرات رقماً قياسياً بحلول نهاية العام. وقال يلدريم إن الدخل القومي لبلاده ارتفع من 236 مليار دولار إلى 863 ملياراً خلال الأعوام الخمسة عشر الأخيرة، فيما ارتفع حجم الصادرات من 36 مليار دولار إلى 155,5 خلال الفترة ذاتها. وأشار يلدريم في تصريحات يوم الخميس الماضي، إلى أن نصيب الفرد من الدخل القومي التركي ارتفع أيضاً بمعدل 3,5 ضعف خلال هذه الفترة، كما سجل الاقتصاد نمواً بنسبة 11,1 في المائة خلال الربع الثالث من العام الحالي.

وعملت وكالات التصنيف الائتماني الدولية من توقعاتها لنمو الاقتصاد التركي بعد معدلات العالمية التي أظهرها، والتي بلغت 5,1 في المائة للربع الأول من العام 2017، و5,2 في المائة للربع الثاني، و5,1 إلى 11,1 في المائة للربع الثالث... وتوقع الحكومة أن يبلغ إجمالي النمو بنهاية العام 7,5 في المائة. في المقابل، سعى البنك المركزي التركي إلى الإبقاء على سياسات نقدية متشددة، وقرر يوم الخميس الماضي رفع أسعار الفائدة الأساسية، لكن باقاً من توقعات المحللين، واتجهت الليرة التركية نحو الهبوط عقب القرار. وذكر البنك المركزي، في بيان

هذا الشهر مع البنك الدولي اتفاقية تمويل لدعم الموازنة العامة للدولة وبرنامج إصلاح قطاع التعليم بقيمة 200 مليون دولار. وسيوجه تمويل البنك الدولي في صورة دعم قطاعي الموازنة العامة، بقيمة 192 مليون دولار، كما سيشتغل على دعم فني لوزارة التربية والتعليم، بقيمة 8 ملايين دولار، وسيتم إنفاقه في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية 2016 - 2025.

ثانية 4,8 مليون يورو للعام الدراسي (2018 / 2019)، كما ستغطي المنحة قيمة تعاقدات 1360 معلم و200 إداري في مدارس المخيمات، وتوفر الخدمات المكتبية والحواسيب والتعليم العلمي في مدارس المخيمات. وأوضح الفخوري أن المنحة الأوروبية ستصرف عام 2012 حتى 2018 بلغت قيمتها الإجمالية 237,5 مليون يورو. وكانت الأردن قد وقعت

لتضييق الفجوة المالية للأردن، وحتى تتمكن البلاد من مواصلة تقديم الخدمات للمجتمعات المستضيفة وللاجئين بجودة عالية. وتستهدف المنحة التي تغطي عامين دراسيين توفير التعليم اللازم للطلاب السوريين في المدارس الابتدائية والثانوية بالمخيمات، وستغطي الرسوم المدرسية لعدد يصل إلى 36 ألف طالب سوري، وتوفر الكتب المدرسية (الجديدة

وسفر الاتحاد الأوروبي لدى الأردن، أندريا فونتانا. وقال الفخوري إن المنحة تأتي في إطار التزام الاتحاد الأوروبي بعهده، في مؤتمر لندن وبروكسل، بمساعدة الأردن في تحمل أعباء استضافة اللاجئين السوريين. وأضاف أن بلاده تتطلع لاستمرار تلقي الدعم، من خلال منح إضافية لدعم الموازنة العامة، ولدعم تمويل المجتمعات المستضيفة للاجئين السوريين، وذلك

عمان، محمد الدعمة
وقعت الحكومة الأردنية والاتحاد الأوروبي، أمس، اتفاقية منحة إضافية مقدمة من الاتحاد الأوروبي لبرنامج دعم وزارة التربية والتعليم، بقيمة 20 مليون يورو، لمساندة البلاد في تحمل تكاليف التعليم للاجئين السوريين. ووقع الاتفاقية وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني، عماد الفخوري، نيابة عن الحكومة الأردنية،

اللجنة المشتركة بحثت زيادة التعاون وملف الملائمات الضريبية

الاتحاد الأوروبي وكوريا الجنوبية يضعان الخطوط العريضة لتنفيذ «التجارة الحرة»

سينظر في إزالة كوريا الجنوبية من قائمته السوداء للملائمات الضريبية الشهر المقبل، إذا تعهدت سيول بالامتثال لطلباته. وكانت الدول السبع والعشرون الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قد تبنت في 17 دولة من قائمة كوريا الجنوبية السوداء، بالإضافة إلى «قائمة رمادية» تضم 47 ألبانيا، جاء ذلك بعد أن رفضت كوريا الجنوبية ضمها إلى قائمة سوداء للاتحاد الأوروبي تتعلق بالملائمات الضريبية، ووصفت ذلك بأنه «غير متسق مع المعايير الدولية». وقالت وزارة المالية في سيول إن «حق البلاد في السيادة الضريبية قد تهدد أيضاً بهذا الإجراء على القائمة».

وقال الاتحاد الأوروبي إنه في رسالته المؤرخة في العاشر من يناير 2017، وحسبما ذكرت المفوضية الأوروبية في بروكسل، فإن الاجتماع الرابع عشر للجنة المشتركة ناقش إمكانيات التعاون الأسرع نطاقاً في إطار اتفاق التجارة الحرة بين الجانبين. وتعتبر كوريا الجنوبية شريكاً استراتيجياً للاتحاد الأوروبي، وهي البلد الوحيد في آسيا الذي يرتبط مع الاتحاد الأوروبي من خلال 3 اتفاقات تحمي أركان العلاقات السياسية، والاقتصادية والتجارية، والتعاون الأمني، وأصبحت الشراكة بين الجانبين أكثر عمقاً، بحسب ما جاء في بيان للمفوضية الأوروبية. وأخيراً جرى التطرق لملف وجود كوريا الجنوبية ضمن قائمة سوداء للاتحاد

للمناقشات الوزارية في الاجتماع التجاري في يناير (كانون الثاني) المقبل ببروكسل. وبالإضافة إلى هذا، عقدت مناقشات شملت قطاعات أخرى مثل البحوث والابتكار والتعليم والثقافة وحركة الباحثين والعمالة والشؤون الاجتماعية، فضلاً عن حماية النباتات، وسيجري قريباً تنظيم حدث بشأن الحوار الاجتماعي بين الجانبين. كما تستمر الاتصالات التي تسبق تقرير أوروبي يشير إلى أن كوريا الجنوبية تضمن مستوى كافياً من الحماية للبيانات الشخصية، بغية تسهيل تدفق البيانات مع الاتحاد الأوروبي، وبناءً على النحو الذي سبق أن عبرت عنه المفوضية الأوروبية

ستعقد العام المقبل في بروكسل. وكانت كوريا الجنوبية قد أبرمت اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي منذ عام 2011، ويعد الاتحاد الأوروبي ثالث أكبر سوق للصادرات الكورية الجنوبية. وتراس وفد الاتحاد الأوروبي في الاجتماع غونار ويغاند، رئيس إدارة آسيا والمحيط الهادئ في مكتب العمل الخارجي الأوروبي، وتراس وفد كوريا الجنوبية نائب وزير الشؤون الاقتصادية، وجرى الاتفاق على عقد الدورة الخامسة عشرة للجنة في سيول عام 2018. وقال بيان أوروبي في بروكسل، إن الاجتماعات شكلت فرصة لاستعراض الجوانب الرئيسية لتنفيذ اتفاق التجارة الحرة بين الجانبين للتحضير

بروكسل، عبد الله مصطفى
أسفرت أعمال اللجنة المشتركة بين الاتحاد الأوروبي وكوريا الجنوبية، التي انعقدت في بروكسل نهاية الأسبوع الماضي، عن الاتفاق بين الجانبين على انعقاد الاجتماع الوزاري للتجارة في بروكسل الشهر المقبل، كما اتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل، أحدهما سيكون مختصاً بالطاقة والبيئة والتغير المناخي، والآخر مع بكافة الإرهاب، هذا إلى جانب الاتفاق على تحديد سبل زيادة إمكانات التعاون القائم إلى أقصى حد، فضلاً عن مجالات جديدة للمعمل المشترك جنباً إلى جنب مع مخرجات القمة المقبلة للاتحاد الأوروبي وكوريا الجنوبية التي

إشعار المناقصة

شركة جُرئة رائدة تحظى بحضور كبير في أرجاء المملكة العربية السعودية تبحث عن متخصصين لتقديم حلول إدارة المرافق المتكاملة (التدبير والأمن وخدمات الصيانة) لا يزيد عن ٨٠٠ محل ومستودع بمساحة تقارب ١٤ مليون قدم مربع في قطاع التجزئة في أرجاء المملكة العربية السعودية. وبناءً عليه، ندعو الشركة المتعهدين لإبداء الاهتمام من لديهم حضور كبير في المملكة العربية السعودية ويتمتعون بأعلى المعايير المهنية.

على المتعهدين المهتمين الرد على طلب إبداء الاهتمام إلى جانب نبذة مختصرة عن الشركة والهيكل التشغيلي وقائمة العملاء وإرسالها على البريد الإلكتروني (facilities.ksa@landmarkgroup.com)

قبل تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م.

الاندمارك
العربية

جيمي ويلز قال لـ الشرق الأوسط إن المحتوى العربي أقل من المأمول

مؤسس «ويكيبيديا»: أنصح الصحفيين بعدم الاقتباس من موقعنا... ولا نطمح أن نصبح مرجعاً أكاديمياً

بإختصار أننا نتيح الفرصة للجميع للمشاركة، هناك رئيس تحرير وهناك محررون. ومن خلال تطوع ومشاركة الناس بإمكاننا أيضاً معرفة من الذي لديه جودة عالية في جانب معين وبالإمكان أن يصبح مسؤولاً عن الملف أو الصفحة أو القسم الذي ينشط فيه بشكل مستمر ودقيق ومهني. هناك أزمة في الصحف المحلية في العالم بعضها أغلق تماماً وبعضها قام بتقليص الأعداد، لكن الصحف العالمية لا تزال تقوم».

ويشير ويلز إلى أن الصحفي الذي يرسل الصحيفة باستمرار ويتخصص في شأن معين، بعد فترة من ملاحظته بالإمكان الاستعانة به محرراً أو مشرفاً على ما تخصص به، وضرب مثلاً على ذلك بالبيتيون، وقال: «لدينا من الصحفيين، وبإمكانهم أن يكونوا أعضاء أو متطوعين، لكن لن ينشر أي شيء حتى تتم إجازته من قبل المحررين، ولدينا بيتر بيل رئيس تحرير، وكيف سنعمل؟

يتقاضى راتباً نظير عمله، وتقوم فكرة الصحيفة، التي مضى على إطلاقها وقت إجراء المقابلة 29 يوماً فقط، ويرأس تحريرها بيتر بال، الصحفي النيوزيلندي الشهير الذي تنقل في العمل الصحفي بين مؤسسات كبرى ومنها «سي إن إن» و«فاينتنيل تايمز» وأسس وعمل على إنشاء مواقع إلكترونية لأشهر الصحف المحلية في العالم بعضها أغلق على الاستفادة من جميع سكان المعمورة للإسهام في نشر الأخبار وتزويد الموقع بالصور والمقاطع المرئية للحوادث أو الأخبار في مختلف أنحاء العالم. ويخطط جيمي ويلز للتوسع التدريجي في اللغات بحيث سيشهد نهاية عام 2018 إطلاق اللغتين الألمانية والإسبانية للموقع، أما اللغة العربية فسيتكون لها نصيب من الصحيفة الجديدة، لكن «ويكي تريبون» ليست «ويكيبيديا» كما يقول ويلز، ولا يمكن إنشاء مواقع بجميع اللغات.

منح الحكومات ووزارات الخارجية في العالم صلاحية تحرير الصفحات سيحولها إلى صفحات علاقات عامة

حدث عنها، تركّز عليه وراقبه عن بعد أو بالأصح نراقب أداءه وبعد ذلك نستعين به».

يتحدث ويلز عن «ويكي تريبون» بشغف، لكنني سألته عن التساؤل، هل يتوقع أن تصبح قريباً من أهم المواقع في العالم على غرار مشروع الأول «ويكيبيديا»؟ فرد أنه شخصية متفائلة، وحين بدأ موسوعته الشهيرة في العام 2001 كان يطمح أن يكون ضمن أكثر 100 موقع زيارة، والآن أصبح ضمن أهم 5 مواقع متفائلاً دوماً، حين ادهشتني تقنيات المصادر المتوقعة في بداياتها تخبات أن شيئاً ما يمكن فعله، كان الطموح أن أكون في قائمة 100، وتدرجياً أصبحت ضمن نطاق أصغر وأهم، وهو الخمسة الأوائل. وهذه الفكرة التي أجدب بها دائماً، أن الذي دفعني لترك عالم المال والأعمال والتفكير بويكيبيديا لم يكن التراء أو المال، بقدر ما هو تحفيز Open source platforms وتقنياتها، والقدرة على جلب مبرمجين والتشارك في الفضاء المفتوح وهذا ما حدث، صحح أنها مخاطرة لكنها نجحت».

ويستعمل الجميع صحفيين بلا أجر، ويقول: «لا يمكن لأي شخص أن ينشر مباشرة على ويكي تريبون، هناك رئيس تحرير، وهناك صحفيون، وهناك إجازة للمواد والنشر بعد موافقة فريق التحرير. الفكرة هي في الاستفادة من جميع سكان المعمورة قدر المستطاع أن يشاركوا في نشر الخبر وتقديم المواد والصور وغيرها».

لكن هذا غير واضح؟ أي العمل الحقيقي يعتمد على المجانية، والصحافيون هم المواطنون، وستسهم فعلاً في قتل الصحافة الاحترافية، كما اعتقد أن ذلك سيكون ممكناً، صحيفة ويكي تريبون فكرتها مختلفة، لكن هناك صحفيين والمحررين الرئيسيين الذين يعملون عليها. عدا ذلك صحيح إنه بإمكان الجميع في أنحاء العالم أن يتطوعوا لإرسال الأخبار والتحقيقات، وهي تطبيق حقيقي لصحافة المواطن. لكن لا أظن أن الاتهام سيقتل مهنة الصحافة ويقتل وظيفة الصحفي وسينتهي مسالة أن الصحفي يجب أن يتقاضى راتباً من عدمه، المسألة

صحيفة «ويكي تريبون» منفصلة تماماً عن «ويكيبيديا» ومتفائل جداً بنجاحها وهي تطبيق حقيقي لصحافة المواطن

لكن في حال اكتشاف ذلك يتم حظر ذلك المستخدم من إمكانية التحرير على ويكيبيديا. مجلة «ذي أتلانتك» قالت إن مشروع جيمي ويلز الجديد، صحيفة «ويكي تريبون» سيقتل مهنة الصحافة ويقتل وظيفة الصحفي وسينتهي مسالة أن الصحفي يجب أن يتقاضى راتباً من عدمه، المسألة



جيمي ويلز (رسم: سمية العمري)

وهناك انتخابات داخل مجتمع ويكيبيديا للمشرفين كذلك، فليست بهذه السهولة. صحيح أنه فضاء مفتوح للجميع، وأدوات مفتوحة للتحرير ومتاحة للجميع، لكن هذا لا يعني لا يمكن لأي شخص أن يضيف رابطاً كمصدر إذا كان هذا الرابط غير مرتبط، والجدل للمشاركة، كما أنها ستحول من صفحة معلومات إلى صفحة علاقات عامة».

يرفض جيمي ويلز، تمكن أي طرف من الظروف، تمكن الحكومات من ملكية صفحاتهم في الموسوعة، ويبرر ذلك بقوله: «لأن ذلك ضد الفكرة الرئيسية من ويكيبيديا، وهي الفضاء والمجال المفتوح لسكان المعمورة للمشاركة، كما أنها ستحول من صفحة معلومات إلى صفحة علاقات عامة».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

الدول الناطقة بها والتنوع الثقافي في هذه الدول، وهذا ما نود أن نحصل عليه، ونتمنى أن تتضاعف جهودهم لإثراء محتوى ويكيبيديا كما هو في اللغات الأخرى، لا أريد أن أخزن وعده الكتب الأكاديمية المترجمة إلى العربية أم سبب آخر. هل هو سبب عدد الكتب المترجمة إلى العربية مثلاً؟ ليست وجهة نظري، لكن حسب بعض المتطوعين في ويكيبيديا يقولون إنه بسبب الاهتمامات للشباب العربي وكثير منها رياضي وليس أكاديمياً أو بحثياً، لكن هذا ليس سبباً حقيقياً وكافياً، فليس كل الناس في بريطانيا مثلاً أكاديميين؛ وهناك مقارنة قديمة عن الترجمة بين الألمانية والعربية أن مجموع ما يترجم يومياً إلى الألمانية يعادل ما يترجم سنوياً للعربية، وهذه توقع مقارن قديمة. لكن اعتقد أن الاستثمار في التعليم مهم جداً للوصول إلى مقاربات قريبة فيما يتعلق بالتحرير وغيره. واعتقد أن الشباب المتعلم هو الأساس والمفترض أن يكون

هو العماد فيما يتعلق بالترجمة أو النهضة بالأوطان كذلك». ويتسم ويلز حين جاء الحديث عن سخريته الأفراد ببعضهم ببعض حين يكون هناك استعراض بالمعلومات أنها غير دقيقة، وأنه جاء بها من الهواء أو «ويكيبيديا» ويرد: «في 2001 حين بدأت الموقع لم يكن هدفنا أن نصبح مرجعاً أكاديمياً، لكن من المهم أن نسهم في إثارة التساؤلات لا أن نوجد الإجابة، وليس هدفنا ذلك أن نتحول لمرجع أكاديمي للباحثين في الكليات، قد يستخدم الباحث الموسوعة لقراءة معلومة معينة أو الاطلاع عليها، لكن ليس للجزم بها واستخدامها والاقتباس منا والإشارة إليها في بحثه». هل يعني هذا أن الموسوعة

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

تندن: عضوان الأحمري

قبل شهر، طلبت موعداً لإجراء المقابلة مع الشخص الذي جعل المعرفة والاستزادة عن كل شيء أمراً لا يكلف سوى اتصال بالإنترنت. وكلف الموعد إرسال 6 رسائل بريد إلكتروني وإلحاحاً حتى جاء الرد بآن الموعد الأقرب لإجراء لقاء مع جيمي ويلز مؤسس ورئيس موسوعة «ويكيبيديا» - أحد أهم 5 مواقع إلكترونية في العالم - سيكون في الثاني عشر من ديسمبر (كانون الأول) الساعة 11 صباحاً. الأسئلة المعدة كانت عن الموسوعة، ودفقة المعلومات، وتدخل الحكومات، لكن حين طرحنا سؤالاً أغير «تويتر»، اعترف بعض المغردين بأن «ويكيبيديا» لها الفضل في الحصول على شهادة البكالوريوس أو الماجستير. وهذا ما لا يوده ويلز، ولا يطمح أن تصل الموسوعة الأشهر إلى هذا المستوى، لأنها لم تنشأ لأجل ذلك، حسب قوله. تاخر ويلز عن الموعد 9 دقائق بسبب اجتماع آخر، لكنه منح للمقابلة دقيقة إضافية.

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

يرفض ويلز الحديث عن شأنه المالي، ويرفض كذلك أن يصنف في قائمة المليارديرات، وسألته رغم علمي المسبق بجواباته لصحيفة «الغارديان» حين نفى أن يكون مليارديراً، لكن ليس على غرار «فيسبوك» و«سناشات» و«تويتر»، فيبدو أن المعلومات والاستثمار الثقافي لا يجعلان من الإنسان صاحب ثروة طائلة، أو أن ويلز يفضل إخفاء ذلك، قال لي إنه سعيد بالموسوعة وبما وصلت إليه وإنه ليس مليارديراً، وأضاف: «لست مليارديراً، وويكيبيديا لا تخشى الإفلاس، ولن تقوم ببيع الصفحات الشخصية أو فرض رسوم أو تمكين الحكومات أو المسؤولين من ملكية الصفحات الخاصة بهم وتحريرها».

تركت مجال المال والأعمال عام 2001 للبدء في مشروع الموسوعة وكنت متفائلاً بنجاحها

لست مليارديراً وويكيبيديا لا تخشى من الإفلاس إطلاقاً... وطلب التبرعات من الناس نوع من إشرافهم معنا

صفة «والت ديزني»... غروب إمبراطورية أم نهاية سلالة إعلامية؟



من المرجح أن تقلص الصفقة من النفوذ الإعلامي للملياردير ميردوخ واثنين من أبنائه (أ.ب)

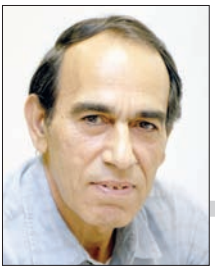
25 في المائة من إمبراطورية ديزني بعد توسعها.

الصفقة تمثل، في نهاية المطاف، فاصلاً مهماً في طموحات عائلة ميردوخ. ابنه الأصغر جيمس، الذي يعمل رئيساً تنفيذياً في «توينتي فريست سينشري فوكس»، لن يكون بمقدوره الاستمرار على خطى والده، رغم عمله المتواصل في إمبراطورية والده خلال العشرين سنة الماضية. أما ابنه الأكبر لاكلان فسوف يرث والده في إدارة ما تبقى من الإمبراطورية، والتي تضم فوكس الإخبارية والجراند التي يملكها وهي «الصن» و«التايمز» و«اول سنترت جورنال» وبعض مؤسسات ميردوخ الإعلامية في بريطانيا واجهت الكثير من الدعاوى في المحاكم، وتحقيقات من قبل الشرطة قبل عدة سنوات، مثل صحيفة «تويفر» و«السنترت جورنال» التي قامت بالقرصنة ضد شخصيات، واجبرت في نهاية المطاف على الإغلاق بعد أكثر من 160 عاماً في عالم النشر. وبدا الحديث آنذاك عن انهيار إمبراطوريته بعد أن تدهورت صفقة الاستحواذ على باقي أسهم مقابل الأصول التي ستبقيها. وقالت «سي إن بي سي» إن الصفقة ستسمح حاملي أسهم فوكس

عن الشركة الأم قبل إتمام صفقة الاستحواذ. ورغم ما قبل عن الصفقة فإن الخطة قد تواجه تدقيقاً من قبل جهات مكافحة الاحتكار لأنها تراجعا في استوديوهات هوليوود في مكان واحد، وكذلك أيضاً في مجال حقل البث الراديوية. وبموجب الصفقة، ستؤول إلى «ديزني» شركات «فوكس نتوروكس» و«ناشيونال جيوغرافيك بارتنرز» و«فوكس سبورتنس ريجنال نتوروكس» وكذلك حصص ملكية لفوكس في شركات ترفيه أخرى مثل شركة «هولو»، إضافة إلى حصة الشركة البالغة 39 في المائة في مجموعة سكاي التلفزيونية البريطانية. وأغلق سعر سهم فوكس على 32,75 دولار متراجعا بنسبة 3,9 في المائة بعد مكاسب كبيرة حققها في الأسابيع الماضية، بينما ارتفع سعر سهم ديزني بنسبة 0,17 في المائة ليصل إلى 107,61 دولار. وأفادت صحيفة «ول ستريت جورنال» بأن الصفقة سترفع قيمة سهم فوكس إلى أربعين دولاراً، تشمل 29 دولاراً للسهم مقابل الأصول التي ستبقيها. وقالت «سي إن بي سي» إن الصفقة ستسمح حاملي أسهم فوكس

تعليقات على الصفقة، في مقابلة مع هيئة البث البريطاني «بي بي سي» أن «ما جرى وضع حداً لسلالته الإعلامية». وقال ميردوخ نفسه معلقاً بأن الأصغر جيمس، الذي يعمل رئيساً تنفيذياً في «توينتي فريست سينشري فوكس»، لن يكون بمقدوره الاستمرار على خطى والده، رغم عمله المتواصل في إمبراطورية والده خلال العشرين سنة الماضية. أما ابنه الأكبر لاكلان فسوف يرث والده في إدارة ما تبقى من الإمبراطورية، والتي تضم فوكس الإخبارية والجراند التي يملكها وهي «الصن» و«التايمز» و«اول سنترت جورنال» وبعض مؤسسات ميردوخ الإعلامية في بريطانيا واجهت الكثير من الدعاوى في المحاكم، وتحقيقات من قبل الشرطة قبل عدة سنوات، مثل صحيفة «تويفر» و«السنترت جورنال» التي قامت بالقرصنة ضد شخصيات، واجبرت في نهاية المطاف على الإغلاق بعد أكثر من 160 عاماً في عالم النشر. وبدا الحديث آنذاك عن انهيار إمبراطوريته بعد أن تدهورت صفقة الاستحواذ على باقي أسهم مقابل الأصول التي ستبقيها. وقالت «سي إن بي سي» إن الصفقة ستسمح حاملي أسهم فوكس

صفقة شراء «والت ديزني» لجزء كبير من صناعة الترفيه والإعلام في «توينتي فريست سينشري فوكس»، التي أعلن عنها قبل أيام، تمثل انسحاباً استراتيجياً من هذا القطاع المهم لإمبراطور الإعلام الاستراتيجي الأصل روبرت ميردوخ، أحد أكبر لاعبي الدوليين في هذا المجال. ويعتقد بعض المراقبين أن الصفقة لا تعني نهاية الإمبراطورية الإعلامية لميردوخ، التي كونها على مدار أكثر من 60 عاماً من العمل الدؤوب والاستحواذات والتمدد الإعلامي المستمر، ابتداءً من صناعة الصحف وصولاً إلى قطاع الأفلام والتلفزيون والإعلام الترفيهي بشكل عام. وفي تعليق على صفقة الاستحواذ التي قدرت بتأخر من 50 مليار جنيه إسترليني (ما يقارب أكثر من 66 مليار دولار) قال الإعلامي المخضرم اندرو نيل المقرب من ميردوخ والذي عمل سابقاً رئيساً لتحرير «صداي تايمز»، إحدى أهم الصحف التي يملكها الإمبراطور الإعلامي، 86 عاماً، أن قرار بيع ميردوخ حصصاً في «توينتي فريست سينشري فوكس» لـ«والت ديزني»: «لا يعني نهاية إمبراطوريته الإعلامية»، مضيفاً في



فاضل السلطاني

المثقف الثوري وسحر السلطة

قد يكون الامتحان العسير أمام المثقف هو موقفه من حركة ثورية تمثله، وناضل طويلاً في صفوفها من أجل انتصارها، وقد تحولت إلى سلطة جديدة لا تختلف جوهرها عن سابقتها، على الرغم من بهرجة شعاراتها وجاذبية أهدافها، وقد تكون أخطر بكثير من سابقتها لهذا السبب بالذات.

وعلى الرغم من ندرة حصول ذلك في عالمنا العربي، الذي لم يعرف سوى الانقلابات، ولكنه حصل في التاريخ الأدبي، منذ أول ثورة اشتراكية هزت العالم في عشرة أيام، وانتمى إليها ربع المعمورة، ونعني بها الثورة البلشفية الروسية. وضع المثقف الثوري الروسي آنذاك أمام هذا الخيار المعضلة، كانت هذه الثورة، بعد كومونة باريس الفاشلة 1871، قد بدت وكأنها تجسيد للحلم البشري الخالد في الحرية والعدالة.. ولكن إلى حين؛ فسرعان ما تحولت إلى سلطة، ليس سلطة البروليتاريا، ولكن سلطة الحزب الذي يحكم باسمها، ثم سلطة مكتبه السياسي، ثم سلطة القائد، كما يحصل عادة. وطرح هذا الوضع معضلة أخلاقية وفكرية وإنسانية كبرى أمام ضامر المثقفين الذين ناضلوا طويلاً، وبشروا في كتاباتهم بالحلم الإنساني المنتظر منذ عصر الإغريق. فما هي الثورة التي تحققت أخيراً لتكشف عن كونها مجرد سلطة أخرى، وما هي أداة السلطة الأدبية: القمع، تعيد السلطة «الثورية» الجديدة إنتاجها، بتنوعيات مختلفة، ومنها سلاح الأيديولوجيا الأخطر.

ربما كان مكسيم غوركي، صاحب رواية «الأم» الخالدة، والمناضل العنيد أيام القيصرة، الذي اعتقل ونفي عدة مرات، من أوائل ضحايا هذه الثورة التي تحولت إلى سلطة. ومن المعروف، أن غوركي كان صديق لينين، وهو صاحب مفهوم «الواقعية الاشتراكية»، السبئية الصيت، الذي دعا إلى توظيف الأدب في خدمة المجتمع، وإلا فإنه أدب برجوازي. وكان ضحايا هذا المفهوم عشرات الكتاب المبدعين داخل الاتحاد السوفياتي نفسه، قبل أن يصلنا وتصيننا شطايها.

وبدا غوركي يكتشف شيئاً فشيئاً بحسه الإنساني والأخلاقي أن هذه الثورة لم تعد ثورته. صمت طويلاً، ولم ينتج أبداً شيئاً، لكنه لم ينطق بكلمة نقد واحدة عن المسار الذي اتخذته الثورة، وكان قادراً على ذلك بحكم سلطته المعنوية، كما لم يدافع قط عن زملائه المضطهدين، خصوصاً أيام ستالين.. ظل حائراً في ماذا يفعل حتى رحيله. لكن شاعر ثورة أكتوبر، فلاديمير ماياكوفسكي، الذي حول قصائده إلى أناشيد للثورة، وأنتل الشعر إلى الشارح من أجلها، كان قد حسم أمره: هذه ليست الثورة التي أريدها، وقال كلمته النهائية الكبرى التي لا تزال تدوي في رؤوسنا: رصاصه في رأسه.

وخارج الاتحاد السوفياتي، عانى المثقفون الثوريون في أوروبا المعضلة نفسها تجاه ما يحصل في وطن الاشتراكية الأول. وما عدا أندريه جيد، وسارتر لاحقاً، ظل هؤلاء المثقفون صامتين تجاه ما يجري في عهد ستالين، مما دعا الروائي البريطاني مارتن أميس، ولو بعد أكثر من ستين سنة، إلى وصف صمت هؤلاء أمام قمع ستالين بأنه «إطعام وخيانة.. ولولا ذلك، كان يمكن منع ما حصل».

يقول لنا الروائي النيكاراغوي سيرجيو راميريز، في الحوار المنشور في هذه الصفحة، إن «السلطة تحتوي في قلبها على الجنون». والرجل لا ينطق عن هوى، فقد اختار الثورة والسلطة معاً؛ كان مناضلاً في الجبهة اللاتينية، وصار بعد انتصار الثورة نائباً لرئيس نيكاراغوا آنذاك، دانييل أورتيجا، زميله في النضال. وحسناً فعل حين ابتعد «عن هذا الطريق الذي اتخذته الثورة بمجرد خسارتنا للسلطة بعد عام 1990، ولو متأخراً.. بعد خسارة السلطة!

أي سحر فعله السلطة؟ لا أحد يعرف لحد الآن.

والسبعين من العمر بمنحه جائزة «فيرفانتس» للآداب، والتي تعادل في مكانتها جائزة نوبل ولكن في الأدب الإسباني، وذلك عن مجمل أعماله التي تزيد على إحدى عشرة رواية، ومجموعة متنوعة من القصص القصيرة، والمقالات، التي كتبها من أعماق روحه.

وتعد أحدث رواياته هذا العام، التي تحمل اسم «لا أحد يصرخ منادياً علي»، تحليلاً لوضع السلطة في نيكاراغوا. تحدث راميريز من الاستوديو الخاص به في نيكاراغوا إلى صحيفة «الشرق الأوسط» في إطار حوار «أدخل على نفسه السعادة لأنه يقربه من الشرق الأوسط» كما قال.

الرئيسية المشاركة في ثورة الجبهة الساندينية للتحريك الوطني التي انتهت بإنتاح واحد من أسوأ الأنظمة الديكتاتورية الاستبدادية في تاريخ أميركا اللاتينية. وتم انتخابه في عام 1984 كنائب لرئيس البلاد، لكن بعد بضع سنوات ترك رفاقه، ومن بينهم دانييل أورتيجا، الذي شغل منصب رئيس نيكاراغوا لفترة طويلة. احتجاجاً على هوسهم بالسلطة. ولم يكن راميريز مخطئاً في التأني بنفسه، حيث تعد نيكاراغوا اليوم دولة يحكمها نظام استبدادي، ويعد هذا الكاتب واحداً من أهم وأبرز منتقدي هذا النظام.

وقد تم تكريم راميريز مؤخراً وهو في الخامسة

الروائي النيكاراغوي الفائز بجائزة ثيرفانتس للآداب قال لـ الشرق الأوسط إنه فقد رغبة الانخراط في السياسة

سيرجيو راميريز: الحب والموت والجنون والسلطة موضوعات خالدة في الأدب

حوار

لويزا بويلويد

لطالما رأيت أن حياة الكاتب لن تنتهي أبداً إلا بموته، وأن المرء يستطيع الكتابة حتى آخر يوم في حياته إذا ظلت رأسه على كتفيه، وهذا ما أمل أن أظلم أنتمع به. لذلك دائماً لدي مشروعات أدبية كثيرة. بمجرد مرور هذه الأعاشية، المعتقد، أمل أن أعود إلى حياتي المعتاد، أعمل في الاستوديو الخاص بي، وأعمل كل صباح بكل انضباط ودأب كما كنت أفعل حتى أوائل الكتابة والإبداع.

● ما أهمية الجوائز الأدبية في

رأيك؟

- اعتقد أن الجوائز تمثل حافزاً بالنسبة إلى الكاتب. أحب وجود الجوائز؛ فأنا اعتقد أنها مهمة بالنسبة للشباب بوجه خاص، لأن فوز كاتب شاب غير مشهور فجة بجائزة أدبية

يفتح أمامه الباب لدخول عالم

الجمهور؛ وهذا هو أهم شيء لأنه لا توجد كتابة من دون وجود جمهور.

● تعد السلطة من الموضوعات الأساسية التي تظهر في أعمالك الأدبية، ما السبب وراء ذلك؟

- عندما تحدثت عن تلك الأمور مع غابرييل غارسيا ماركيز، قال لي إن هناك موضوعين أساسيين في الأدب هما الحب والموت، وأنا أضيف إليهما الجنون والسلطة؛ لأنها أمور لا تقني أو تختفي، تتغير الحضارات، وتنتقل من عصر إلى عصر، ومن العصور الوسطى إلى أول كتاب

يتم تأليفه في منطقة الرافدين، ومع ذلك الشغف نفسه لا يتغير. الجنون والسلطة في أعمال

سوفوكليس وشكسبير، جنون السلطة، والنوق إليها هو ما كان يسيطر على ليدى ماكيت، وهذا أيضاً واضح طوال تاريخ أميركا

اللاتينية.

لا يزال التقليد الخاص بالقائد القوي هو أكثر أشكال السلطة زيفاً المتجذرة في الطبيعة الريفية لمجتمعنا. أشعر بشغف تجاه النظر إلى السلطة بوصفها تعبيراً عما نعايشه من شذوذ؛ فالسلطة بشكلها الحالي أمر غير طبيعي، والسلطة الطبيعية هي تلك التي ترتكز على مؤسسات قوية راسخة شفافاً.

تدرك في أميركا اللاتينية في العكس هو الصحيح؛ فأنا أرى ممارسة السلطة بشكل غير طبيعي، وهذا ما يثير اهتمامي

لأسف بصفتي روائياً؛ فأنا مواطن أشعر بالقلق، وكروائي

لقد كانت بمثابة حافظ لي، لا نهاية الطريق كما قد تظنن. قد تعتقدن إن بحصولي على جائزة «فيرفانتس» والعائد المالي سوف أتوقف عن الكتابة وأنتمتع بالمال، لكن على العكس من ذلك أشعر بالدافع والرغبة في الاستمرار ومواصلة العمل.

في سبيل «تكمين النزلاء من التواصل والحوار والتفاعل مع شخصيات ثقافية وفنية»، بالشكل الذي يحثهم على القراءة والتثقيف والكتابة، احتضن السجن المركزي بالقنيطرة أخيراً مقهى ثقافياً بمشاركة الكاتب والشاعر حسن نجمي، وبحضور 40 من نزلاء المؤسسات السجنية وعدد من الضيوف من شركاء المنتدى العامة لإدارة السجن وإعادة الإدماج.

وقدم نجمي، خلال هذا اللقاء، لمحة موجزة عن روايته «جيرترون»، والظروف التي أحاطت بكتابتها؛ كما قدم لمحة تاريخية عن بطله الرواية والشخصيات الرئيسية فيها، مع توضيح المزج الذي قام به بين الأحداث التاريخية الحقيقية وتلك المخيلة.

وعن ثقافي وحسن نقدي عال، من خلال النقاش الذي فتح بعد انتهاء الكاتب من تقديم روايته، وهو النقاش الذي امتد من مناقشة مختلف الجوانب الأدبية الخاصة بالرواية، إلى مناقشة أسلوب الكاتب وإنتاجاته الأدبية المتنوعة بين الشعر والرواية والقصة القصيرة والنقد.

قصة قاتل متسلسل.

● ما العمل الذي تشعر بالندم لتأليفه؟

- أندم على الأعمال الأولى التي كتبتها، فقد كنت آنذاك كاتباً مرتبكاً، لكن سيكون ذلك مثل الندم على ولادتي وخروجي إلى الحياة؛ فالمرء ينضج ويخوض تجارب من خلال تلك الأعمال، لذا على العكس من ذلك ينبغي أن تكون تلك الأعمال هي المحببة إلى نفسي حقاً.

● ما مصدر الإلهام؟

- أجد الإلهام في العالم المحيط بي، وفيما أراه وأتذكره. أعتقد أن فترة الطفولة هي نبع الإلهام الأول بالنسبة للكاتب، حيث تكون الطفولة مفيدة حين تكون منسية، فظهر بشكل آخر، ولا يعد من الممكن التمييز بين ما إذا كانت من وحي الخيال أم

من الواقع. المنطقة الساحرة لا تكون واقعية. المناخ الاجتماعي والسياسي، الذي نشأت فيه، ساعدني على رؤية العالم، وأميركا اللاتينية واكتشفت فيه قدرتي على الملاحظة التي لولاها لما كان الأدب موجوداً.

● الفصول والاهتمام بالتفاصيل من الأمور الضرورية؛ فالأدب لا يتشكل من الأمور العامة بل من التفاصيل والأمور الخاصة؛ فكل ذلك يشكل العالم الموجود داخل عقل الكاتب.

● ما الذي تعكف على كتابته في الوقت الحالي؟

- لدي عدد من الخيارات المتعلقة بكتابة رواية، وربما أبدأ العمل على بلورة بعض أفكار القصص. لا أحب أن أترك القلم لأن تلك هي الطريقة التي تعلمت الكتابة بها؛ ففي البداية أردت أن أكون مجرد راوٍ، لكن من المؤكد أنني سأنشر كتاباً جديداً.

● ما الكلمة الإسبانية المفضلة لك؟

- إنها كلمة مستخدمة فقط في نيكاراغوا وهي «كابانغا»، أي الحزين إلى الحب، فمثلاً عندما يعاني رجل من هجر لمرأته، ويتسلم الحزن، يقال إن تلك الكلمة هي أدق وصف لحالته. إنها كلمة من أصل أفريقي، فقد بحثت في الأمر، لكنها تستخدم أيضاً للإشارة إلى الحزن إلى كل شيء. كذلك هناك الكلمة أخرى أحبها، وهي كلمة «إنغريمو»، وهي تنتمي إلى اللغة الإسبانية في العصر الذهبي، وتعني الوحدة المطلقة أي أن غنور المرء على ذاته في العالم مرتبط بالبقاء وحيداً في العالم.

● كيف كان شكل علاقة الصداقة بينك وبين غارسيا ماركيز؟

- لقد كانت علاقة مسلية فقد كنا نستطيع التحدث معاً عن أي موضوع. لقد كان يحفظ غابو كل الأغاني والقصص الشعبية في العالم، وكل قصائد روبين دارسيو، عن ظهر قلب، لقد كان متابعاً للآداب، وقارئاً نهماً لا يقل ولا يميل.

● لديك إنتاج غزير مبهر من الأعمال الأدبية، فقد بدأت الكتابة وأنت في الرابعة عشرة من العمر. إذا أردت ترشيح كتاب من كتبك لقراءته، فما هو ذلك الكتاب؟

- سوف أبدأ بترشيح رواية «العقاب الإلهي»، التي كتبتها عام 1988، إذ يمكنني القول إنها العمل الذي مثل بداية نضجي في عالم الأدب، الحديث بالذات أنهم لا كنت أشعر أنني قد أصبحت متمكناً من أدواتي؛ إنها تروي



سيرجيو راميريز

وأساليب متنوعة ومختلفة عن الآخر.

لقد تأثرت بالعمق الذي يوظف به كارلوس فوينتس تاريخ المسيك في أعماله الأدبية، وبالبيانات السرد الخاصة بفارغاس الجديدة وهو أمر ضروري في كل مناحي الحياة خاصة في مجال السياسة.

● لقد كنت أحد المشاركين الأساسيين في ثورة الجبهة الساندينية، ثم أصبحت نائب رئيس

إنهم لا يريدون أن تكون لهم أي صلة بالسياسة. أرى أن هذا أمر فظيع ويؤثر سلباً على الديمقراطية لأنه يلغي إمكانية حدوث أي تغير من خلال الأجيال الجديدة وهو أمر ضروري في كل مناحي الحياة خاصة في مجال السياسة.

● إلى جانب كونك كاتباً عميقاً،

أشهر بالذهول لأنه إذا لم يكن لهذا الشكل من السلطة وجود، لكننا اضطررنا إلى البحث عن موضوعات أخرى في كتاباتنا، فقد كنا سنصبح حينها دولاً مختلفة تماماً.

● لقد كنت أحد المشاركين الأساسيين في ثورة الجبهة الساندينية، ثم أصبحت نائب رئيس

قد يصلح تاريخ راميريز أن يكون قالباً لشخصية من شخصيات رواياته فقد شارك في الثورة الساندينية وبعد نجاحها تم انتخابه كنائب لرئيس البلاد لكنه ترك رفاقه احتجاجاً على هوسهم بالسلطة

لقد كنت سعيد الحظ لمصادقتك شخصيات أدبية عظيمة في أميركا اللاتينية، ما الذي تعلمته منهم؟

- لقد كنت محظوظاً بقربي من إبانى الروجادين في مجال الأدب. يقول بعض الكتاب الشباب إنني الجسر الذي يربط بين العظمة وبينهم، وأنا أحب القيام بهذا الدور. لقد كنت قريباً جداً من غابو (غابرييل غارسيا ماركيز)، وكارلوس فوينتس، وخوليو كورتاز، وما زلت مقرباً جداً من ماريو فارغاس يوسا. لقد كان من حسن حظي أن أتعرف بهم، لكن ذلك من ذلك أن أقرأ لهم قبل معرفتي الشخصية بهم، وأعرف الكثير عن أسرارهم في عالم الأدب، الحديث بالذات أنهم لا ينتمون إلى مدرسة أدبية واحدة، بل يستخدم كل واحد منهم البيات

نيكاراغوا، هل تشعر أنك تحررت من السياسة، أو حكومة الرئيس دانييل أورتيجا؟

- لقد ابتعدت عن هذا الطريق الذي اتخذته الثورة بمجرد خسارتنا للسلطة عام 1990، بسبب الطريقة البدائية التي أرادوا اتباعها للعودة إلى السلطة

مفوضين بذلك الديمقراطية التي صنعناها بأنفسنا، اقتنعت أنه ليست السياسية ما تحررت من أوهامها، فقد كان ينبغي أن تظل السياسة وظيفية نبيلة غير أساسية في جمهورية أفلاطون، لكن حالياً في القرن الواحد والعشرين لا توجد ثقة في السياسة، خاصة بين صفوف الشباب الذين لا يصدقون السياسيين، ويرون أنهم متفصلون تماماً عنهم.

لقد كنت سعيد الحظ لمصادقتك شخصيات أدبية عظيمة في أميركا اللاتينية، ما الذي تعلمته منهم؟

- لقد كنت محظوظاً بقربي من إبانى الروجادين في مجال الأدب. يقول بعض الكتاب الشباب إنني الجسر الذي يربط بين العظمة وبينهم، وأنا أحب القيام بهذا الدور. لقد كنت قريباً جداً من غابو (غابرييل غارسيا ماركيز)، وكارلوس فوينتس، وخوليو كورتاز، وما زلت مقرباً جداً من ماريو فارغاس يوسا. لقد كان من حسن حظي أن أتعرف بهم، لكن ذلك من ذلك أن أقرأ لهم قبل معرفتي الشخصية بهم، وأعرف الكثير عن أسرارهم في عالم الأدب، الحديث بالذات أنهم لا ينتمون إلى مدرسة أدبية واحدة، بل يستخدم كل واحد منهم البيات

لقد كنت سعيد الحظ لمصادقتك شخصيات أدبية عظيمة في أميركا اللاتينية، ما الذي تعلمته منهم؟

- لقد كنت محظوظاً بقربي من إبانى الروجادين في مجال الأدب. يقول بعض الكتاب الشباب إنني الجسر الذي يربط بين العظمة وبينهم، وأنا أحب القيام بهذا الدور. لقد كنت قريباً جداً من غابو (غابرييل غارسيا ماركيز)، وكارلوس فوينتس، وخوليو كورتاز، وما زلت مقرباً جداً من ماريو فارغاس يوسا. لقد كان من حسن حظي أن أتعرف بهم، لكن ذلك من ذلك أن أقرأ لهم قبل معرفتي الشخصية بهم، وأعرف الكثير عن أسرارهم في عالم الأدب، الحديث بالذات أنهم لا ينتمون إلى مدرسة أدبية واحدة، بل يستخدم كل واحد منهم البيات

لقد كنت سعيد الحظ لمصادقتك شخصيات أدبية عظيمة في أميركا اللاتينية، ما الذي تعلمته منهم؟

- لقد كنت محظوظاً بقربي من إبانى الروجادين في مجال الأدب. يقول بعض الكتاب الشباب إنني الجسر الذي يربط بين العظمة وبينهم، وأنا أحب القيام بهذا الدور. لقد كنت قريباً جداً من غابو (غابرييل غارسيا ماركيز)، وكارلوس فوينتس، وخوليو كورتاز، وما زلت مقرباً جداً من ماريو فارغاس يوسا. لقد كان من حسن حظي أن أتعرف بهم، لكن ذلك من ذلك أن أقرأ لهم قبل معرفتي الشخصية بهم، وأعرف الكثير عن أسرارهم في عالم الأدب، الحديث بالذات أنهم لا ينتمون إلى مدرسة أدبية واحدة، بل يستخدم كل واحد منهم البيات

مسرحيتها «الخوف» جرد حساب لما حدث منذ 7 سنوات

الجعايبى وبكار يشرحان الحالة التونسية



مشهد من المسرحية

حادثة يتكالب السياسيون على «القيادة»، تقول فاطمة سعيدان بل تصرخ «ما عايش تعرف روحي حية أو ميتة»، تعني «لا أعرف ما إذا كنت حية أم ميتة» ويقول: مسرحية «الخوف» تجرد وحصلنا فيه كالجرايح» المعنى «فخ وقعنا فيه وأعلق علينا الجاب مثل الجردان» و«الحلقوم مسكن» المقصود «أنابيب الصرف الصحي مغلقة» إنها الإحالة الواضحة على انسداد الأفق والضياح بعد هبوب العاصفة التي ترمز لـ «الثورة» التي قادت البلاد إلى حالة من الانسداد السياسي، فعلى مدى ساعتين لا نسمع إلا أصوات الطائرات والركب والجران الحديدية العالية بالموت والقتل والفساد بعد أن حملوا شخصيات مشوهة فاقدة للأمل مسكونة بالرعب منذ أن هبت العاصفة في يوم الجمعة 14 يناير (كانون الثاني) 2011 فالجموعة الكشفية التي ترمز للشباب الحالم الذي توهم أنه أسقط نظام زين العابدين بن علي ضاعت في الطريق ولم تعد تعرف دروب العودة ولا مسالك الخلاص وفي

من هنا تبدأ رحلة الضياح والنيه والدوران في حلقة مغلقة لا تقضي إلى شيء، صراع على قيادة المجموعة الناهضة بين «القائد» المسمى «فرج» والقائد الثاني «بشوش» في إحالة رمزية على صراعات الطبقة

ويقدم كثنائي الجعايبى وبكار مسرحيتها الجديدة «الخوف» بكلمة استهلال «مدى عمق الصحراء تهتت عواصف رملية تغزو البلاد وتدفن المباني القديمة تحت كتبان الزمال». مخيم كشافة صغار يرافقهم قداماء ينجو منهم عشرة من الهلاك فيحتمون باطلال مستشفى مهجور فازين من خطر الموت وبوصولهم يكتشفون أنهم فقدوا واحداً آخر، يعد كل ما لديهم من طعام وماء إلا المزاج لم يقدروهم رغم شدة الكرب وقسوة الخوف انهيار الأمل في الخروج من هذا المكان الميت.

تستيقظ فيهم شياطينهم الذمينة وتستيقظ وحشيتهم فيتفشى فيهم جنون العظمة ومنطق التسلط ويسود بينهم قانون الغاب فيتواجهون أفراداً وجماعات.

ما هو مصيرهم بعد تلاشي قيم التآخي والتضامن وبعد طغيان الجوع والعطش؛ هل سيأكلون بعضهم البعض أم سينتفرون منافذ جديدة لتفادي الهلاك؟

تونس، نور الدين بالطيب

بعد مسرحية «العنف» التي قدمها في 2015 مع رفيقة دربه وشريكته في مشروعه الفتي جلييلة بكار منذ منتصف السبعينات، قدم فاضل الجعايبى منذ أيام مسرحيته الجديدة «الخوف» في سلسلة من العروض في قاعة الفن الرابع وسط العاصمة قبل أن يعرضها في الدورة التاسعة عشرة لإيام قرطاج المسرحية وستستأنف عروضها أيام 24- 25 - 26 الشهر الحالي في قاعة الفن الرابع وسط العاصمة التونسية.

في العمل الجديد يواصل الجعايبى وبكار اشتغالهما على تحولات المجتمع التونسي وإخفاقات نخبه وأزماته مثلما هو الشأن في كل أعمالهما المسرحية منذ 1975 عندما التقيا في العمل الجديد» وقدماً آنذاك سلسلة من الأعمال منها «العرس والتحقين» و«غسالة النوار» مع فاضل الجزيري ومحمد إدريس والحبيب المسروقي قبل أن يواصل رحلتها كثنائي في الكتابة والإخراج.

كل يوم يسقط شباب من تونس موتي إما في البحر غرقاً في قوارب الموت وإما في سوريا والعراق وليبيا بعد أن استقطبتهم شبكات الإرهاب وتجارة البشر.

مسرحية «الخوف» تجرد وحصلنا فيه كالجرايح» المعنى «فخ وقعنا فيه وأعلق علينا الجاب مثل الجردان» و«الحلقوم مسكن» المقصود «أنابيب الصرف الصحي مغلقة» إنها الإحالة الواضحة على انسداد الأفق والضياح بعد هبوب العاصفة التي ترمز لـ «الثورة» التي قادت البلاد إلى حالة من الانسداد السياسي، فعلى مدى ساعتين لا نسمع إلا أصوات الطائرات والركب والجران الحديدية العالية بالموت والقتل والفساد بعد أن حملوا شخصيات مشوهة فاقدة للأمل مسكونة بالرعب منذ أن هبت العاصفة في يوم الجمعة 14 يناير (كانون الثاني) 2011 فالجموعة الكشفية التي ترمز للشباب الحالم الذي توهم أنه أسقط نظام زين العابدين بن علي ضاعت في الطريق ولم تعد تعرف دروب العودة ولا مسالك الخلاص وفي

من هنا تبدأ رحلة الضياح والنيه والدوران في حلقة مغلقة لا تقضي إلى شيء، صراع على قيادة المجموعة الناهضة بين «القائد» المسمى «فرج» والقائد الثاني «بشوش» في إحالة رمزية على صراعات الطبقة

ويقدم كثنائي الجعايبى وبكار مسرحيتها الجديدة «الخوف» بكلمة استهلال «مدى عمق الصحراء تهتت عواصف رملية تغزو البلاد وتدفن المباني القديمة تحت كتبان الزمال». مخيم كشافة صغار يرافقهم قداماء ينجو منهم عشرة من الهلاك فيحتمون باطلال مستشفى مهجور فازين من خطر الموت وبوصولهم يكتشفون أنهم فقدوا واحداً آخر، يعد كل ما لديهم من طعام وماء إلا المزاج لم يقدروهم رغم شدة الكرب وقسوة الخوف انهيار الأمل في الخروج من هذا المكان الميت.

تستيقظ فيهم شياطينهم الذمينة وتستيقظ وحشيتهم فيتفشى فيهم جنون العظمة ومنطق التسلط ويسود بينهم قانون الغاب فيتواجهون أفراداً وجماعات.

ما هو مصيرهم بعد تلاشي قيم التآخي والتضامن وبعد طغيان الجوع والعطش؛ هل سيأكلون بعضهم البعض أم سينتفرون منافذ جديدة لتفادي الهلاك؟

لقد كنت سعيد الحظ لمصادقتك شخصيات أدبية عظيمة في أميركا اللاتينية، ما الذي تعلمته منهم؟

- لقد كنت محظوظاً بقربي من إبانى الروجادين في مجال الأدب. يقول بعض الكتاب الشباب إنني الجسر الذي يربط بين العظمة وبينهم، وأنا أحب القيام بهذا الدور. لقد كنت قريباً جداً من غابو (غابرييل غارسيا ماركيز)، وكارلوس فوينتس، وخوليو كورتاز، وما زلت مقرباً جداً من ماريو فارغاس يوسا. لقد كان من حسن حظي أن أتعرف بهم، لكن ذلك من ذلك أن أقرأ لهم قبل معرفتي الشخصية بهم، وأعرف الكثير عن أسرارهم في عالم الأدب، الحديث بالذات أنهم لا ينتمون إلى مدرسة أدبية واحدة، بل يستخدم كل واحد منهم البيات

لقد كنت سعيد الحظ لمصادقتك شخصيات أدبية عظيمة في أميركا اللاتينية، ما الذي تعلمته منهم؟

- لقد كنت محظوظاً بقربي من إبانى الروجادين في مجال الأدب. يقول بعض الكتاب الشباب إنني الجسر الذي يربط بين العظمة وبينهم، وأنا أحب القيام بهذا الدور. لقد كنت قريباً جداً من غابو (غابرييل غارسيا ماركيز)، وكارلوس فوينتس، وخوليو كورتاز، وما زلت مقرباً جداً من ماريو فارغاس يوسا. لقد كان من حسن حظي أن أتعرف بهم، لكن ذلك من ذلك أن أقرأ لهم قبل معرفتي الشخصية بهم، وأعرف الكثير عن أسرارهم في عالم الأدب، الحديث بالذات أنهم لا ينتمون إلى مدرسة أدبية واحدة، بل يستخدم كل واحد منهم البيات

التقاء في قصر اليمامة بالرياض أمس

الملك سلمان يستعرض مع إنفانتينو «برامج تطوير كرة القدم»



الملك سلمان بن عبد العزيز يتوسط تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودي وجياني إنفانتينو رئيس «فيفا» (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه رئيس الاتحاد الدولي في الرياض أمس (واس)

اتحاد الكرة السعودي.

وتأتي زيارة إنفانتينو للسعودية ضمن زيارته عدداً من الدول العربية خلال الفترة الأخيرة، والتي بدأت بالإمارات من أجل حضور نهائي بطولة كأس العالم للأندية التي انتهت أول من أمس، بتتويج ريال مدريد الإسباني باللقب بعد فوزه على جريميو البرازيلي بهدف نظيف في المباراة النهائية، ثم السعودية، قبل أن يسافر إلى الكويت لحضور افتتاح كأس الخليج (خليجي 23) التي ستطلق في 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

كان الأخضر السعودي قد تاهل لمونديال روسيا بعد غياب سنوات عن آخر مشاركة له في بطولات كأس العالم، وتحديداً منذ نسخة 2006 التي استضافتها ألمانيا. وتلعب السعودية في المونديال ضمن المجموعة الأولى، حيث ستلتقي الدولة المنظمة روسيا في الافتتاح، ثم أوروبا في الجولة الثانية، والمنتخب المصري في الجولة الأخيرة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وتم خلال الاستقبال، استعراض أبرز برامج الاتحاد الدولي لتطوير لعبة كرة القدم، ومجالات التعاون المشترك بين الاتحاد الدولي لكرة القدم والهيئة العامة للرياضة في المملكة.

حضر الاستقبال، خالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان الملكي، وعادل الجبير وزير الخارجية، وتركى آل الشيخ، المستشار في الديوان الملكي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. وذكرت الهيئة العامة للرياضة السعودية، عبر حسابها الرسمي بموقع «تويتر»، أن رئيس «فيفا» وصل إلى الرياض، وكان في استقباله عادل عزت، رئيس

الشيخ صباح يتكفل بنفقات البطولة... الإمارات تفوز أمام العراق... والبحرين تواجه الكويت ودياً

نايف هزازي يقوي تشكيلة الأخضر في «خليجي 23»

الفيحاء ياحق بالهلال أولى خسائره في «دوري المحترفين»



فرحة لاعبي الفيحاء بالفوز أمس على فريق الهلال (رابطة دوري المحترفين)

صعباً من نظيره العراقي 1/ صفر، خلال المباراة الودية التي جمعتهما أمس (الأحد)، في إطار استعداداتهما للمشاركة في بطولة «خليجي 23».

ويدين المنتخب الإماراتي بالفضل في هذا الفوز للاعب أحمد مال الله، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 38.

وجاء الهدف عندما مر عموري كرة بينية رائعة لأحمد مال الله ضرب بها مصيدة التسلسل، التي اعتمد عليها المنتخب العراقي ليصبح مال الله في مواجهة الحارس العراقي ليسد كرة أرضية قوية داخل المرمى لحظة خروج الحارس من مرماه.

وجاءت أحداث المباراة قوية من الطرفين خصوصاً في الشوط الأول، الذي شهد تنافساً شديداً بين الطرفين، وتبادل كلاهما الهجمات الخطيرة على المرمى، حتى تمكن المنتخب الإماراتي من تسجيل الهدف الأول، وتمكن بعد ذلك من الحفاظ عليه حتى أنهى الحكم الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني كانت كلمة المنتخب العراقي هي العليا، حيث فرض سيطرته على مجريات اللعب تماماً، وبحث عن تعديل النتيجة وأهدر كثيراً من الفرص السهلة أمام المرمى، التي كانت كفيلاً بتغيير نتيجة اللقاء لمصلحة الفريق العراقي، ولكن سوء التوفيق وتأتق لاعبي المنتخب الإماراتي في الجانب الدفاعي حال دون ذلك، لتنتهي المباراة بفوز المنتخب الإماراتي بهدف نظيف.

ويخوض المنتخب الكويتي اليوم أول مباراة ودية بعد رفع الحظر الدولي عن كرة القدم في البلاد، إذ سيلتقي نظيره البحريني في العاصمة الخيام.



نايف هزازي («الشرق الأوسط»)

حامل الكرة ونقل الكرات السريعة من لمسة واحدة، قبل أن يقسم اللاعبين لمجموعتين خاصاً مناورة كروية شهدت تطبيق عدد من الجمل الفنية.

وكان المدرب يورستش حث لاعبي الأخضر خلال اجتماعه بهم أول من أمس على مضاعفة الجهد، متحدثاً عن التدريبات والقيمة الفنية المستهدف تحقيقها وأهمية المرحلة المقبلة، وذلك قبل انطلاق الحصة التدريبية الصباحية أول من أمس، قبل أن يمنح اللاعبين فترة حرة للاعبين مساءً.

من ناحية أخرى، أصدرت اللجنة الفنية لبطولة كأس الخليج لكرة القدم، أمس (الأحد)، جدول المباريات التي تستضيفها الكويت وعبد الرحمن الغامدي، حيث جاء استبعاد الأول بناء على التقرير المقدم من الجهاز الطبي للمنتخب الذي كشف إصابة اللاعب وحاجته لبرنامج علاجي، بينما تم استبعاد الثاني لعدم جاهزيته البدنية.

ويحمل هزازي الاسم نفسه للاعب آخر أكثر خبرة هو نايف هزازي مهاجم التعاون الحالي، والاتحاد والشباب والنصر والمنتخب السعودية السابق. إلى ذلك، واصل المنتخب السعودي مساء أمس، تدريباته اليومية على ملعب الأمير فيصل بن فهد ضمن برنامج التحضيري استعداداً للمشاركة في «خليجي 23».

واستهل مدرب الأخضر الحصة التدريبية التي أقيمت وسط طوق من السرعة فرضه الجهاز الفني على المران، بتدريبات لياقية متنوعة، قبل التحول للجوانب الفنية التي شهدت تطبيق اللاعبين مجموعة من التدريبات التكتيكية تركزت على الاستحواذ والضغط على

الرياض، «الشرق الأوسط»

انضم الثنائي نايف هزازي وصالح العمري لاعبي القادسية والأهلي إلى معسكر المنتخب السعودي المقام في العاصمة الرياض، استعداداً للمشاركة في كأس الخليج الثالثة والعشرين التي ستطلق منافساتها في 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بقاء يجمع الأخضر بنظيره المنتخب الكويتي صاحب الأرض والفائز باللقب 10 مرات، في مواجهة افتتاح البطولة الجمعة المقبل.

وجاء انضمام الثنائي للمعسكر بعد استبعاد الكرواتي كرونوسلاف يورستش المدير الفني للأخضر للاعبين فراس البريكان وعبد الرحمن الغامدي، حيث جاء استبعاد الأول بناء على التقرير المقدم من الجهاز الطبي للمنتخب الذي كشف إصابة اللاعب وحاجته لبرنامج علاجي، بينما تم استبعاد الثاني لعدم جاهزيته البدنية.

ويحمل هزازي الاسم نفسه للاعب آخر أكثر خبرة هو نايف هزازي مهاجم التعاون الحالي، والاتحاد والشباب والنصر والمنتخب السعودية السابق.

إلى ذلك، واصل المنتخب السعودي مساء أمس، تدريباته اليومية على ملعب الأمير فيصل بن فهد ضمن برنامج التحضيري استعداداً للمشاركة في «خليجي 23».

واستهل مدرب الأخضر الحصة التدريبية التي أقيمت وسط طوق من السرعة فرضه الجهاز الفني على المران، بتدريبات لياقية متنوعة، قبل التحول للجوانب الفنية التي شهدت تطبيق اللاعبين مجموعة من التدريبات التكتيكية تركزت على الاستحواذ والضغط على

بريدة، طارق الرشيد

حريرية من بين المدافعين وجد الأخير نفسه مواجهاً لمرمي عبد الرحمن دغريري، لكن ريفاس اعتمد على التسديد بكامل قوته دون تركيز وأهدر على فريقه فرصة هدف محقق، وعاد المهاجم نفسه وحاول أن يلعب كرة ساقطة داخل المرمى الخالي، لكن بقعة عبد الله كنو مدافع الفيحاء حالت دون وصول الكرة إلى شبك فريقه.

وبعد مرور ثلث الساعة الأولى رتب أصحاب الأرض صفوفهم من معادز وعبد الله السالم قللاً مستمراً لدفاع الهلال، وكاد الأخير يفتتح التسجيل من تسديدة صاروخية تصدى لها عبد الله المعيوف ببراعة وحولها لركلة زاوية، وفرض مدرب الفيحاء في ربع الساعة الأخير طريقة الفينة على الأوروغوياني رامون دياز مدرب الهلال، والذي خطورة الوسط الهلالي الذي يعد مفتاح الطلعات الهجومية وعزل فريق الفيحاء في ثلث الساعة الأولى، ومع أول طلعة هجومية أهدى السوري عمر خرين مهاجم الهلال زميله الفزولي ريفاس كرة

واصل الهلال إهدار النقاط في المباراة الثانية على التوالي وخرج خاسراً بهدفين مقابل هدف أمام مستضيفه الفيحاء في منافسات الدوري السعودي للمحترفين لحساب الجولة الأولى من القسم الثاني، سجل للفيحاء رونني فرنانديز (51)، وأضاف الهدف الثاني أسبريا (82)، فيما سجل للهلال ياسر الشهراني (63)، ومع هذه الخسارة تراجع الهلال للمركز الثاني ب7 نقطة، فيما ارتفع رصيد الفيحاء إلى النقطه 16 في المركز العاشر. وتعتبر خسارة الهلال هي الأولى منذ 28 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2016 الماضي.

جاءت بداية اللقاء كما كانت متوقعة باندفاع الضيوف للمناطق الامامية للبحث عن هدف باكراً للخطة أوراق الأرجنتيني غوستافو مدرب أصحاب الضيافة، ولم يستغل لاعبو الهلال الارتباك الواضح في الخطوط الخلفية في فريق الفيحاء في ثلث الساعة الأولى، ومع أول طلعة هجومية أهدى السوري عمر خرين مهاجم الهلال زميله الفزولي ريفاس كرة

الأنصاري يصل إلى الكويت... والأهلي المصري يدعو كهرباً لمواجهة أتلتيكو

عودة المولد تنعش الاتحاديين... والتدريبات تنتقل لـ«الجوهرة»

وعدمهم لنا رغم الصعوبات التي نعانيها في المرحلة الحالية».

من جهة ثانية، تقرر تأخير انطلاقا مواجهة فريق الاتحاد والفيصلي في الجولة الـ16 للدوري السعودي والتي سيحتضنها ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة في 28 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، إلى الساعة الـ8،20 بدلاً من الـ7،40، وذلك لتزامنها مع مواجهة للأخضر السعودي في بطولة الخليج.

وعلى صعيد منفصل، وجه النادي الأهلي المصري الدعوة لبحراني بلاده في الدوري السعودي للمحترفين وعدد من النجوم السعوديين، حيث وجه الدعوة للثنائي محمود عبد المنعم الشهير بـ«كهربا» محترف فريق الاتحاد، وحسام غالي محترف فريق النصر، للمشاركة في مباراة الأهلي الودية أمام أتلتيكو مدريد الإسباني المقررة في 30 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وكان الأهلي وجه الدعوة لثمانية من النجوم العرب بتقديمهم من الأندية السعودية فهد المولد من الاتحاد، وتيسير الجاسم من الأهلي، وأسامة هوساوي من الهلال، وأحمد خليل لاعب الجزيرة الإماراتي، وعمر عبد الرحمن (عموري) لاعب العين الإماراتي، وسيد ضياء لاعب الرفاع البحريني، وإسماعيل عبد اللطيف المحرق البحريني، للمشاركة في المباراة التي تقام على ملعب برج العرب بالإسكندرية تحت شعار «السلام ضد الإرهاب».

الفني «على تلبية طلب الاتحاد الكويتي ورغبة اللاعب فهد الأنصاري بالسماح له بالمشاركة في دورة الخليج»، متمنياً أن يكون ذلك حافزاً له لمواصلة تألقه مع الفريق بعد عودته.

في المقابل، أكد فواز القرني حارس الاتحاد إلى أن فريقه خطف ثلاث نقاط هامة له أمام الباطن، مشيراً إلى أنه يسير على خطى معلمه عساف ومواصل المشوار عندما توقف إليه زميله، إلى حد وصفه، متمنياً حضور جماهيرهم لمؤازرتهم كراعين خلال مواجهة الفيحاء التي ستقام على أرضهم، متعهداً ببذل كل الجهد لإسعادهم بنقاط المباراة.

وعرج القرني للحديث عن مواجهة الباطن، مشيراً: «تغلبنا على كل الظروف المحيطة في المباراة، وتمكنا من تحقيق الهدف المطلوب من اللقاء والخروج بالنقاط الثلاث. أشكر زملائي اللاعبين على تعاونهم وادائهم في المباراة، وتطلع مواصلة سلسلة انتصاراتنا في المرحلة المقبلة».

وأضاف: «النتائج الإيجابية هي نتاج عمل متواصل من الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين، وما زال أمامنا الكثير لتحقيقه في الفترة القادمة، وتواجد في القائمة الأساسية أو الاحتياطية إلى جوار عساف القرني وعلى العامري منافسة كبيرة تستخدم نادي الاتحاد، وجاهز لتمثيل الفريق في أي لحظة».

واستطرد القرني: «مهما قدمنا من الكلمات والعبارات لن نوفي جماهير الاتحاد على صبرهم

مواجهة ودية تجمع الفريقين في السادس من يناير (كانون الثاني) المقبل خلال فترة توقف المنافسات الرياضية السعودية.

من جانبه، أكد مدرب الاتحاد سعادته بالفوز الذي حققه الفريق أمام الباطن، مؤكداً أن شعاع فريقه في كل مباراة يدخلها هو الفوز، مشيراً إلى أن الغيابات التي ستطال الفريق في المواجهات تعود عليه، وأن الفريق يضم لاعبين مميزين قادرين على تعويضها، منوهاً بأن طموحه أمام الفيحاء هو الفوز ليسير بشكل أفضل بمشوار الدوري إلى حد وصفه.

في المقابل، قدم حمد الصنيع رئيس نادي الاتحاد شكره لجماهير فريقه التي حضرت لمؤازرة الفريق أمام الباطن رغم برودة الأجواء، مشيراً إلى أنهم كعادتهم دائماً قولاً وفعلًا في دعم اللاعبين في جميع المباريات.

وأشار الصنيع إلى أن مواجهة الباطن كانت «امتداداً للنتائج الإيجابية التي يحققها الفريق في الوقت الحالي، والتي تعكس رغبة اللاعبين في التغلب على الظروف من أجل إسعاد الجماهير، وعمل الجهاز الفني بقيادة المدرب سبييرا من أجل إيجاد الحلول والبدائل المناسبة».

وأضاف: «المرحلة الصعبة التي من بها الفريق أكدت أن الاتحاد يملك عناصر جيدة وقادرة على الأداء بشكل مميز متى ما شاركت وسخرت موهبته ضمن العمل الجماعي للفريق داخل الملعب».

وأشار رئيس الاتحاد إلى اتفاقه مع الجهاز

الأحد المقبل ضمن منافسات الجولة الـ15 للدوري السعودي للمحترفين.

وجاء نقل تدريبات الفريق الاتحادي إلى الملعب الودي للمدينة الرياضية لخضوع اللاعب الرئيسي بالنادي للصيانة خلال الفترة المقبلة، حيث ينتظر أن يبدأ المدرب سبييرا تحضيراته الفعالة لمواجهة الفيحاء من الجوهرة، وسط حملة تحفيزية لجماهير الفريق لتواجد بالمدارجات لمؤازرة اللاعبين لمواصلة النغمة الانتصارات التي حققت للفريق في آخر ثلاث مواجهات متتالية.

من جهة أخرى، ينتظر أن ينعش عودة فهد المولد لاعب فريق الاتحاد من مانشستر يونايتد في نهاية برنامج الإعداء هناك، تدريبات فريق الاتحاد خلال الفترة المقبلة، حيث ينتظر وصوله الأيام القليلة المقبلة إلى جدة للانضمام مع زملائه بالتدريبات الجماعية، فيما سيعدو المهاجم عبد الرحمن الغامدي بعد استيعاده من المعسكر الإعداء للمنتخب السعودي المشارك في بطولة خليجي 23 للتدريبات، في حين غادر الكويتي فهد الأنصاري محترف الفريق إلى بلاده زماماً مع نهاية مواجهات الفريق أمام الباطن.

وانعش الفوز الذي حققه الاتحاد على الباطن مسؤولي ولاعب الفريق، خصوصاً مع الحفاظ الفريق بحظوظ المنافسة على المركز المتقدم في الدوري السعودي، بينما احتفت إدارة الباطن بضيوفها بعد المباراة بإقامة مأدبة عشاء لهم.

وانتقلت إدارتا الاتحاد والباطن على إقامة

فهد المولد ينتظر أن يعود من البرنامج التدريبي في مانشستر يونايتد جاهزاً للمشاركة مع الاتحاد («الشرق الأوسط»)

فهد المولد ينتظر أن يعود من البرنامج التدريبي في مانشستر يونايتد جاهزاً للمشاركة مع الاتحاد («الشرق الأوسط»)

فهد المولد ينتظر أن يعود من البرنامج التدريبي في مانشستر يونايتد جاهزاً للمشاركة مع الاتحاد («الشرق الأوسط»)

فهد المولد ينتظر أن يعود من البرنامج التدريبي في مانشستر يونايتد جاهزاً للمشاركة مع الاتحاد («الشرق الأوسط»)

فهد المولد ينتظر أن يعود من البرنامج التدريبي في مانشستر يونايتد جاهزاً للمشاركة مع الاتحاد («الشرق الأوسط»)

فهد المولد ينتظر أن يعود من البرنامج التدريبي في مانشستر يونايتد جاهزاً للمشاركة مع الاتحاد («الشرق الأوسط»)

فهد المولد ينتظر أن يعود من البرنامج التدريبي في مانشستر يونايتد جاهزاً للمشاركة مع الاتحاد («الشرق الأوسط»)



جدة، إبراهيم القرشي



مصطفى الأغا

الأفضل مصري

لم يكن مستغرباً أن يتوج النجم العربي المصري محمد صلاح كأفضل لاعب أفريقي لعام 2017 حسب استفتاء «بي بي سي» البريطانية، فالرجل يمثل بالنسبة لي كل مواصفات المحترف الناجح. فهو ملتزم جداً بمفهوم الاحتراف وخلال سنوات عمره القصيرة مع الكرة، فهو من مواليد 15 يونيو (حزيران) 1992، أي أنه لم يتعد الخامسة والعشرين من العمر، ومع هذا احترف في «المقاولون» المصري وبارز السويسري وتشيلسي الإنجليزي وفوريينغهام الإيطالي (إعارة) ومن بعده روما الإيطالي (إعارة أيضاً) ثم انتقل إلى ليفربول الإنجليزي في صفقة هي الأعلى للاعب أفريقي في التاريخ (50 مليون يورو) وأثبت أنه يستحق كل فلس فيها، فهو حالياً في صدارة هدافي الدوري الأصعب في العالم، ولن أدخل في نقاشات جانبية حول وكيف ولماذا اعتبر الدوري الإنجليزي الأقوى والأصعب في العالم لأنه فعلاً كذلك.

كما ساهم أبو مكة في تاهل منتخب بلاده لأول مرة إلى نهائيات كأس العالم بعد غياب 28 سنة، ورغم ترويج مصر سابقاً بطلنة لأفريقيا ثلاث مرات متتالية، فإن كأس العالم بقيت عصية عليها، وها هي ستلعب في مجموعة روسيا المستضيفة والشقيقة السعودية والأوروغواي ولا اعتقد أن مصر ستظهر كما ظهرت في مونديال إيطاليا 1990 حين قدمت كرة روتينية جعلت مدرب المنتخب الأخرى يشكون من اعتمادها الكبير على الدفاع وقتل الوقت ولم يسجل المنتخب سوى هدف من ضربة جزاء ظل محور حديث صاحبه الصديق مجدي عبد الغني 27 سنة متتالية.

شخصياً التقيت بمحمد صلاح في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2016 أي مثل هذه الأيام تماماً ووقتها أدت ندوة له وللمعلق الكاميروني صامويل إيتو والأسطورة الأرجنتيني خافيير زانيتي، وكان صلاح يتحدث فعلاً بلغة أكبر من عمره مما يدل على نضجه الكبير، ويومها توج أيضاً بجائزة «غلوب سوكر» لأفضل لاعب عربي حسب استفتاء الجمهور والنقاد، ووقتها انتقدت الجائزة لأن الجزائري رياض محرز كان قد توج بلقب الدوري الإنجليزي مع لستر وتوج كأفضل لاعب في أفريقيا باستفتاء «بي بي سي».

محمد صلاح شخصية عربية مصرية استثنائية، اعتبره أفضل مصري احترف كرة القدم في أوروبا، مع احترامي لكل التجارب التي سبقته، وأضيف له زميله محمد الغني في إرسال، وإن كان الغني لم يتوجه مطلقاً فعل محمد صلاح، ولكني أتوقع للآن أن يتوهج في روسيا 2018 صراحةً زملائهما في المغرب وتونس والسعودية.

وأشار الماجد في حديثه لـ«التشرق الأوسط» إلى تحضره لثلاث أغان وطنية، منها «سلامي عليكم يا السعودية»، مشيراً إلى أنه أجرى بروفاً مكثفة مع الفرقة الموسيقية التي سترافق الحفل على عدد من الأغاني الوطنية وللمنتخب السعودي على حد سواء.

وقال الماجد الذي كان موجوداً في الرياض منذ أول من أمس (السبت) قادماً من البحرين إن المشاركة في الحدث الوطني المهم شرف له وإنه دوماً يرحب بالمشاركة في أي محفل وطني حيث تعني له الكثير، وأضاف: «يسعدني دوماً المشاركة والوجود بين أبناء وطني مسانداً وواعماً لكل المباريات الوطنية، وأشكر تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة على هذه المبادرة المميزة».

وعزج الماجد على الحديث عن السعادة الغامرة التي يشعر بها هذه الأيام في ظل الزخم الثقافي والفني الموجود في بلادنا، من عودة الحفلات الغنائية للتوهج وعودة عجلة الدوران للسينما مجدداً الأمر سيمنحها نشاطاً.

في المقابل، كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» أن عدد المدعوين للحفل يتجاوز الـ50 من كبار الشعراء والملحنين والمطربين والفنانيين الخليجيين والعرب، يتقدمهم عبد الله السحاح وساحة سداسية الشكل وطفانها لتكون ككرة القدم، وأنا على يقين أنه سيكون حفلاً أسطورياً يليق بشغف السعوديين الذين تربطني بهم علاقة ودية». من جانبه، عبّر الفنان السعودي راشد الماجد عن سعادته للمشاركة في الحفل الذي سيقام اليوم، مبدياً تطلعه أن يحقق الأخضر تطلعات الجماهير الرياضية بتشريف الكرة السعودية في المحفل العالمي.



المنتخب السعودي سُحُتفى به اليوم في الرياض (تصوير: محمد المناع)



راشد الماجد ورايح صقر في إحدى المناسبات الوطنية (واس)

الاحتفال سيكون بصيغة عالمية، ولم يحدث له مثيل في الوطن العربي، وقال: «لو كشفنا عن نوعية الفقرات لم تعد مفاجأة، كما أنه لا يحق لي الحديث في المزيد من التفاصيل الدقيقة، لكنني على يقين تام أنها ستجد في إمكاناته قدرته إلى جانب فريق العمل المساعد في إخراج الحفل بالشكل المأمول». من جهة أخرى، قال البريطاني ريكسترف جورج مصمم الديكور، إن «خلف هذا الاحتفال فريق ضخم يضم كوادر تعمل بشكل جماعي لتقديم عمل إبداعي ومختلف كلياً عما قدم في أماكن أخرى، بدءاً من المخرجين والمنتجين وحتى مهندسي الإضاءة والصوت، فريق العمل يضم 50 شخصاً يعملون على مدار الساعة، وفكرة العمل أننا في ساحة سداسية الشكل وطفانها لتكون ككرة القدم، وأنا على يقين أنه سيكون حفلاً أسطورياً يليق بشغف السعوديين الذين تربطني بهم علاقة ودية». من جانبه، عبّر الفنان السعودي راشد الماجد عن سعادته للمشاركة في الحفل الذي سيقام اليوم، مبدياً تطلعه أن يحقق الأخضر تطلعات الجماهير الرياضية بتشريف الكرة السعودية في المحفل العالمي.

من جانبه، أوضح أحمد الدوغي مخرج الاحتفال أن الاستعدادات لهذا الاحتفال لم تقتصر على القاعة الرئيسية، وسيكون هناك «غرافيكس» وتوزيع الكاميرات في داخل القاعة أو خارجها، بالإضافة إلى تجهيز وتعديل ما يحتاج إليه فريق العمل، وأكد أن جميع الترتيبات الخاصة بهذه الليلة سارت حسبما خطط له من البداية، وياتوا جاهزين لبداية الاحتفال، ووعد الدوغي الجمهور السعودي بمفاجآت شيقة ومتعددة في ليلة رياضيه فنية ستسعد الجميع. ورفض مخرج الحفل الخوض في تفاصيل دقيقة عن طبيعة الفقرات، مشدداً على أن

الرياض، طارق الرشيد وإبراهيم القرشي

تحتضن القاعة الخضراء في العاصمة السعودية، الرياض، مساء اليوم، احتفالاً أسطورياً وفريداً من نوعه تقميه الهيئة العامة للرياضة بحضره أساطير الرياضة والفن من لاعبين وفنانين خليجيين وعرب وأجانب، وذلك بمناسبة تاهل الأخضر السعودي لنهائيات كأس العالم للمرة الخامسة، بعد بلوغه المونديال في روسيا، الصيف المقبل. وسيوجد من اللاعبين العالميين البرازيليين رونالدو وبريتو كارلوس وريقالدو، ومن إيطاليا فرانسيسكو توتي، ومالديني، والبرتغالي لويس فيغو، والعديد من اللاعبين الدوليين، ويجانبهم نخبة من الفنانين والرياضيين والإعلاميين والشعراء والمثقفين للاحتفال بالأمسية الرياضية الوطنية.

وانتهى سالم الهندي الرئيس التنفيذي لشركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات والمشرف العام على احتفال الأخضر السعودي للمسات النهائية لاستقبال المدعوين من الشخصيات والجماهير الغفيرة التي اشترت تذاكر الحفل خلال 45 دقيقة من بداية الحجز الإلكتروني، وهذا ما دعا المشرف العام على الحفل إلى إيجاد حل سريع، بإضافة مقاعد خارجية وشاشات عملاقة وسماعات ضخمة خارج القاعة الخضراء لاستيعاب الطلب المتزايد على حضور الحفل، إلى جانب وجود سيارات الوجبات الخفيفة «فود ترنكس» ليتمكن كل من يحضر ولم يستطع الدخول للقاعة من الوجود في المقاعد الخارجية. ويبنّ الهندي في تصريحات تلفزيونية نقلتها قناة «روتانا خليجية» أنهم خلال الأيام الماضية أعدوا برنامجاً كبيراً ومميزاً، وتمت الموافقة عليه على أن يشد فيه أربعة فنانين رئيسيون من السعودية، يتقدمهم فنان العرب محمد عبده، بالإضافة إلى عمادي الجوهر وراشد الماجد ورايح صقر، إلى جانب «تتشلو» العالمية، وستتخلل الحفل كثير من الفقرات الرياضية الترفيهية.

وأشار المشرف العام على الاحتفال بالأخضر السعودي إلى أن عدداً كبيراً من الفنانين

جاسم يعقوب المهدف الأول... العراق الأكثر تعادلاً... و58 خسارة لعمان

منتخب الكويت يهيمن على أرقام «كأس الخليج»

المباريات، ففاز في 56 مباراة، ليكن صاحب أعلى نسبة فوز أيضاً في المباريات بنسبة 52,33 في المائة، بخلاف المنتخب اليمني الذي شارك في آخر سبع بطولات فقط ولم يحرز أي فوز حتى الآن. وكانت عمان هي صاحبة أقل رصيد من الانتصارات، وفازت 16 مباراة فقط من بين 99 مباراة خاضتها، لتبلغ نسبة الفوز 16.16 في المائة، وهو أقل معدل فوز أيضاً بين الفرق التي شاركت في البطولة، بخلاف المنتخب اليمني.

أما بالنسبة للمباريات التي انتهت بالتعادل، فتمتلك البحرين أكبر عدد منها (31 مباراة من 99 مباراة خاضتها) فيما تستحوذ العراق على أعلى نسبة للتعادلات، حيث تعادلت في 53 مباراة خاضتها بنسبة بلغت 33,96 في المائة، رغم كونها ثاني أقل الفرق تحقيقاً للتعادل بعد اليمن التي تعادلت في خمس من 24 مباراة خاضتها، لتصبح اليمن أقل المنتخبات في نسبة التعادل وتبلغ 20,83 في المائة.

وتلقت عمان أكبر عدد من الهزائم (58 مباراة) لتكون صاحبة ثاني أعلى نسبة هزائم (58,58 في المائة) بعد اليمن التي خسرت في 19 من 24 مباراة خاضتها بنسبة (79,16 في المائة)، أما العراق فلم تتلق سوى 11 هزيمة في 53 مباراة خاضتها، لتبلغ نسبة هزائمها (20,75 في المائة) وهي أقل نسبة أيضاً بين جميع المنتخبات الثمانية المشاركة في بطولات كأس الخليج.

حيث شارك في جميع الدورات 22 السابرة بالتساوي مع قطر، مقابل 21 لكل من الإمارات والبحرين والسعودية، و20 من الدورات المتوسطة من حيث عدد الأهداف (330 هدفاً)، وأيضاً معدل الأهداف (2,06 هدف للمباراة الواحدة).

وخطف المنتخب الكويتي (الأزرق) الأضواء من الجميع بأرقامه في الدورات السابقة، حيث كان الأكثر فوزاً بلقب معدل التهديد، وشهدت 34 هدفاً في 21 مباراة بمعدل 1,62 هدف للمباراة الواحدة. أما الدورة الماضية فكانت من الدورات المتوسطة من حيث عدد الأهداف (330 هدفاً)، وأيضاً معدل الأهداف (2,06 هدف للمباراة الواحدة).

وخطف المنتخب الكويتي (الأزرق) الأضواء من الجميع بأرقامه في الدورات السابقة، حيث كان الأكثر فوزاً بلقب معدل التهديد، وشهدت 34 هدفاً في 21 مباراة بمعدل 1,62 هدف للمباراة الواحدة. أما الدورة الماضية فكانت من الدورات المتوسطة من حيث عدد الأهداف (330 هدفاً)، وأيضاً معدل الأهداف (2,06 هدف للمباراة الواحدة).

معدل التهديد، وشهدت 34 هدفاً في 21 مباراة بمعدل 1,62 هدف للمباراة الواحدة. أما الدورة الماضية فكانت من الدورات المتوسطة من حيث عدد الأهداف (330 هدفاً)، وأيضاً معدل الأهداف (2,06 هدف للمباراة الواحدة).

وخطف المنتخب الكويتي (الأزرق) الأضواء من الجميع بأرقامه في الدورات السابقة، حيث كان الأكثر فوزاً بلقب معدل التهديد، وشهدت 34 هدفاً في 21 مباراة بمعدل 1,62 هدف للمباراة الواحدة.

وخطف المنتخب الكويتي (الأزرق) الأضواء من الجميع بأرقامه في الدورات السابقة، حيث كان الأكثر فوزاً بلقب معدل التهديد، وشهدت 34 هدفاً في 21 مباراة بمعدل 1,62 هدف للمباراة الواحدة.



منتخب الكويت الأكثر تحطيماً للأرقام القياسية في كأس الخليج (رويترز)

الأولى، نظراً لمشاركة أربعة فرق فقط فيها، وشهدت 19 هدفاً في ست مباريات؛ لكن معدل الأهداف خلالها بلغ 3,17 هدف للمباراة الواحدة، ليقرب من ضعف نظيره في البطولة التاسعة التي كانت الأقل في

الآن، بعدما سجل 18 هدفاً في البطولات التي شارك فيها، واستطاع أن يحصل على لقب الهدف في البطولتين؛ الثالثة برصيد ستة أهداف، والرابعة برصيد تسعة أهداف. ويأتي في المركز الثاني خلفه المهاجم السعودي ماجد عبد الله، برصيد 17 هدفاً، ويشترك معه العراقي حسين سعيد بالرصيد التهديفي ذاته، سجلهما في البطولتين

المشاركين إلى ثمانية منتخبات، بداية من الدورة السابعة عشرة. وأحرزت هذه الأهداف في 346 مباراة، أقيمت على مدار البطولات الـ22 الماضية، ليبلغ معدل التهديد 2,51 هدف في المباراة الواحدة.

وكان المنتخب الكويتي هو أكثر الفرق تهديفاً، حيث سجل 193 هدفاً. وتوج نجمه جاسم يعقوب كأفضل هدف في تاريخ بطولات الخليج حتى

القاهرة، الشرق الأوسط»

تلعب الأرقام والإحصائيات دوراً كبيراً في عالم كرة القدم، ومن خلالها يمكن قياس نجاح أي بطولة أو فشلها، كما أن إحصائيات التهديد توضع إلى حد كبير مدى قوة الفريق، وتائق النجوم في مختلف الدورات. ولجس كأس الخليج استثناء من ذلك، حيث كانت إحصائياتها دائماً مثار اهتمام شديد، بل إن وفرة الأهداف كانت دائماً من العوامل التي ساهمت في زيادة الإقبال الجماهيري على المباريات في كثير من الفترات الماضية لبطولات الخليج، فيما أظهرت الإحصائيات هيمنة الكرة الكويتية على البطولة، مع منافسة قوية للأخضر السعودي أظهرتها بطولات الـ22 الماضية.

وشهدت بطولات الخليج السابقة تدرجاً طبيعياً رافعاً في المستوى، ودل على ذلك ارتفاع مستوى التهديد من البطولة الأولى حتى البطولة الرابعة التي ظلت أعلى البطولات من حيث مستوى التهديد، لكن شهدت البطولات التالية تراجعاً شديداً في عدد الأهداف، ويرجع ذلك إلى اعتماد بعض الفرق على خطط دفاعية أحياناً، وتراجع مستوى الهادفين عما كان عليه هدافو البطولات الأربع الأولى. ويواصل عدد الأهداف في البطولات الـ22 الماضية إلى 867 هدفاً، منها 260 هدفاً فقط في آخر سبع دورات للبطولة، رغم انضمام اليمن للمشاركين في البطولة بداية من الدورة السادسة عشرة، وارتفاع عدد

مدرب توتنهام يعترف بأن فريقه ما زال بحاجة للتطور... وغوارديولا يشيد بأداء دي برون المبهر

فوز صعب لمانشستر يونايتد على وست بروميتش... وليفربول يقسو على بورنموث برباعية

فاز الفريق الأفضل. عند مشاهدة المباراة وتقييم المباراة، فإن طريقة استقبال الهدف الأول أشبه بهدية لمانشستر سيتي.

وأضاف: «لا يمكن استقبال الهدف بهذه الطريقة بسبب الافتقار للتركيز، وهذا الموقف تسبب في تغيير كبير للمباراة، وأوضح: «خلال المباراة، حاولنا الالتزام بأسلوبنا، لكن المنافس كان أفضل. لقد حاولنا، لكن في النهاية لا يوجد كثير لقوله، يجب علينا فقط رفع الروح المعنوية للاعبين، والاستعداد للاسبوع المقبل».

وأضاف: «يمر المنافس بفرة رائعة جداً، ويزخّم كبير، ويظهر لماذا هو أفضل فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز».

على الجانب الآخر، أعرب غوارديولا عن سعادته بانتصار مانشستر سيتي، والاداء الرائع من لاعبه كيفن دي برون.

وكان دي برون مؤثراً في تعزيز سيتي للرقم القياسي في الانتصارات المتتالية بالدوري الإنجليزي، برصيد 16 فوزاً، وأحرز الهدف الثاني بتسديدة مذهلة.

وقال غوارديولا: «لا املك الكلمات لوصف ما فعله بالكرة، وعدد التمريرات الحاسمة، وقدرته» على تغيير اتجاه اللعب».

وأضاف: «الحقيقة هو أحد أكثر اللاعبين موهبة، وخصوصاً عندما تتشاهد كيف يركض بالكرة، وهو مثال جيد للاعبين الشبان ولاكاديميتنا... هم يعملون مدى كفاءة دي برون، ويستطيعون مشاهدة انطلاقاته وكفاحه من دون الكرة، وهذا أفضل مثال. هو يساعدنا لجعلنا فريقاً أفضل ومنظمة أفضل في المستقبل، وهذا ما نريده».

وتابع: «طيلة الوقت يشاهد المباراة في رأسه، ثم من دون الكرة، هو قادر على التسبب في الضغط من مسافة 40 متراً حتى حارس المرمى».

ووسط الحديث حول إنهاء سيتي الموسم بلا هزيمة، يركز دي برون على هدف الفريق الأساسي، وهو الفوز باللقب. وقال اللاعب البلجيكي: «بالطبع لا، نحن هنا لنفوز باللقب... بدايتنا رائعة، وما زال يتبقى أكثر من نصف الموسم».

هذا صعب جداً. نريد الفوز بكل مباراة، ونقوم بعمل جيد... نعلم أن كفاءة الفريق عالية، ونعلم ذلك نفسياً. نريد الفوز بكل مباراة، ونحن نفكر في ذلك، ونفسياً نريد مواصلة الأمر. كان الأداء رائعاً».



لوكاكو مهاجم يونايتد (في الوسط) يسجل برأسه في مرمى وست بروميتش (رويتز)

توتنهام، بأن الهزيمة أظهرت مدى حاجة فريقه إلى التطور، إذا كان يريد المنافسة على القمة. وقال بوكيتينو: «بالطبع، لا يمكن قول أي شيء إيجابي لأن هذه كرة القدم... لكن بالنسبة لي، يمكن الخروج ببعض الإيجابيات من هذه التجربة التي لا تصدق لإدراك أننا في حاجة إلى التطور من أجل المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي، ونحتاج إلى التعلم والعمل بجدية أكبر، بالطبع لقد واجهنا فريقاً يملك إمكانيات كبيرة».

ويعتقد المدرب الأرجنتيني أن هناك عدة لحظات مؤثرة على نتيجة المباراة، ومنها بكل تأكيد هدف التقدم لسيتي في الدقيقة 14، عندما غابت الرقابة عن إيلكاي غندوغان، ليضغ الكرة برأسه في المرمى بعد ركلة ركنية، وقال: «اعتقد وقبل كل شيء، لقد

السادس عشر. وبارد باردو إلى أن بالتسجيل للفريق في الدقيقة 20، قبل أن يضيف ديان لوفرين الهدف الثاني في الدقيقة 26. وأضاف النجم الدولي المصري محمد صلاح الهدف الثالث في الدقيقة 44، ليعزز صدارته لبقائه هداف المسابقة برصيد 14 هدفاً، بفارق هدفين أمام أقرب ملاحقيه النجم الإنجليزي الدولي هاري كين مهاجم توتنهام هوتسبير. واختتم المهاجم البرازيلي روبرتو فيرمينو مهرجان الأهداف، بتسجيله الهدف الرابع للفريق في الدقيقة 66.

على جانب آخر، ما زالت أصداء خسارة توتنهام الكبيرة أمام مانشستر سيتي برباعية تلقى بصداها، حيث اعترف ماوريسيو بوكيتينو، مدرب

بكل بساطة... وأشار باردو إلى أن الانتصارات التي يتعرض لها مورينيو وطريقته في اللعب لا تعدو سوى محاولات لإجهاض مجهوده، لكن ذلك أصبح مجرد جزء من العمل الاعتيادي لأي مدرب في الأندية الكبيرة، وقال: «مورينيو قوي وكبير بما يكفي ليفوز بالألقاب، وأنا واثق من أنه سيفعل ذلك».

واستعاد ليفربول نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلتين الماضيتين، بفوز كبير 4 / صفر على مضيعة بورنموث، وارتفع رصيد ليفربول، الذي تعادل مع إيفرتون ووست بروميتش في المرحلتين الماضيتين، إلى 34 نقطة في المركز الرابع، فيما توقف رصيد بورنموث، الذي واصل نتاجته الخيبة، عند 16 نقطة في المركز

إن المدرب السابق لتشيلسي يتفوق على غوارديولا في الانتصارات، رغم ابتعاد فريق المدرب الإسباني بفارق كبير عن قمة جدول الترتيب، عقب تحقيقه 16 انتصاراً متتالياً في الدوري، محطماً الرقم القياسي السابق.

وقال باردو: «أحب أنا وجوزيه الفوز بأي مباراة بنتيجة 4 - صفر، وتقديم أداء مفعم بالإنارة، ليس بوسع الجميع القيام بذلك وكل ما بوسعهم فعله أن يجدوا وسيلة لتحقيق الفوز في بعض الأحيان»، وأضاف: «على العكس، فإن هذه من الأمور التي يؤيدها (مورينيو) بشكل أفضل من أي شخص آخر، بما في ذلك غوارديولا... لقد حصد المزيد من الألقاب، لكنه تعرض لمزيد من الانتقادات التي اعتقد أنها بلا أساس... أهدافه وما يسعى إليه هو تحقيق الفوز؛ هذا هو الأمر

مرتدة وصلت الكرة على أثرها إلى لوكاكو الذي اخترق من الجهة اليمنى، وسدها قوية مرت قريبة من القائم اليمنى.

ورغم خسارة فريقه، خرج الآن باردو مدرب وست بروميتش البيون ليدافع عن نظيره جوزيه مورينيو، مدرب يونايتد، مشيراً إلى أن الأخير يتعرض للانتقادات ظالمة، وقال: «لا يوجد من هو أفضل من المدرب البرتغالي على صعيد الفوز بالألقاب، بما في ذلك جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي متصدر الدوري».

وامتدح باردو التفوق الخططي لمورينيو، وقال

في الدقائق الأخيرة، ونجح في التسجيل في الدقيقة 77، إثر كرة من ركلة ركنية من الجهة اليمنى أحدثت دربكة أمام المرمى، وتهيات أمام غاريت باري، فوضعها في الزاوية اليسرى لرمى الحارس الإسباني ديفيد دي خيا.

وأقلت مرمى وست بروميتش من هدف في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، بعد هجمة

تخلّفه. وأعاد مانشستر يونايتد نقطة (في المركز الثاني)، بفضل هدفي البلجيكي روميلو لوكاكو وجيسي لينغارد، فأبقى فرصته بالتالي قائمة في المنافسة على اللقب الذي يبدو غريمه سيتي أقرب المرشحين لنخلة هذا الموسم، خصوصاً بعد فوزه الكاسج أول من أمس على توتنهام 4 - 1.

وبقي وست بروميتش البيون في المركز التاسع عشر (قبل الأخير)، برصيد 14 نقطة، بفارق نقطتين فقط أمام سوانزي سيتي (الأخير). ولم ترق المباراة إلى المستوى المطلوب من الطرفين، وشهدت أفضلية ميدانية لمانشستر، بإشراف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في الشوط الأول، ووست بروميتش في نصف الساعة الأخير.

وبعد سلسلة من المحاولات غير الخطرة، افتتح مانشستر يونايتد التسجيل في الدقيقة 26، إثر كرة مرتدة من دفاع وست بروميتش، حضرها الإسباني خوان ماتا إلى الجهة اليسرى، ومررها إلى ماركوس راشفورد، فرقعها الأخير أمام المرمى، ليرتقي إليها المهاجم روميلو لوكاكو، ووضعها برأسه ببراعة في الزاوية اليسرى للمرمى بعيداً عن متناول الحارس.

وأضاف يونايتد الهدف الثاني في الدقيقة 35، بعد كرة وصلت إلى جيسي لينغارد، فسدها من خارج المنطقة، فاصطدمت بالمدافع المصري أحمد حجازي، وعبرت اتجاهها لتستقر في وسط الشباك، وحاول وست بروميتش في بداية الشوط الثاني تقليص الفارق على الأقل وسط تراجع لاعبي مانشستر، لكنه لم يشكّل خطورة تذكر على المرمى، في حين حصل فريق «الشياطين الحمر» على بعض الفرص الخجولة، منها واحدة لراشفورد الذي سدّد كرة مرت قريبة من القائم الأيسر في الدقيقة 58.

وضغط وست بروميتش

غلاسغو، «الشرق الأوسط»

لقي سلتيك بطل اسكتلندا لكرة القدم خسارته الأولى بعد 69 مباراة لم يذق فيها طعم الهزيمة في المسابقات المحلية، وكانت بنتيجة كبيرة أمام هارتس برباعية نظيفة أمس.

هارتس ياحق بسلتيك أول هزيمة بعد 69 مباراة

وكان سلتيك حطم الرقم القياسي البريطاني المسجل باسمه منذ قرن لعدد المباريات المتتالية من دون خسارة على الصعيد المحلي برصيد 63 فوزاً في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وسجل سلتيك رقمه القياسي المسجل بين 1915 و1917 بواقع 62 مباراة على التوالي من دون خسارة.

ورغم هذه الخسارة، فإن سلتيك لا يزال في صدارة الدوري الاسكتلندي بعد المرحلة التاسعة عشرة بفارق نقطتين أمام إبردن، وله مباراة مؤجلة. وتعود الخسارة السابقة لسلتك، الذي يشرف عليه المدرب الأيرلندي الشمالي برندان رودجرز، إلى مايو (أيار) 2016 حين سقط أمام سانت جونستون 1 - 2.

فرق القمة الإيطالية استفادت من خسارة الإنتر المتصدر

انتكاسة جديدة لميلان وانتصار كبير ليوفنتوس



دوناروما حارس ميلان يفشل في التصدي لتسديدة دانيل بيسا لاعب فيرونا (أ.ب)

روما، «الشرق الأوسط»

منى ميلان بخسارته الثانية في 4 مباريات خاضها بقيادة مديره الجديد، لاعب وسطه السابق جنانو غاتوزو، بسقوطه الكبير على أرض هيلاس فيرونا صفر - 3، بينما اقتنص ليوفنتوس المركز الثاني بفوزه على مضيعة بولونيا 3 - صفر، أمس، في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وأعاد فيرونا ضيفه ميلان إلى واقع المرير، وأكد أن الفوز الأول الذي حققه غاتوزو مع الفريق في المرحلة السابقة ضد بولونيا (2 - 1) لم يكن نقطة بداية جديدة، بل إن شيئاً لم يتغير بعد التخلي عن المدرب السابق فينتشنزو مونتيليا في 27 نوفمبر (تشرين الثاني).

كان غاتوزو قد استهل مهمته خلفاً لمونتيليا بتعادل مخيب في الدوري المحلي أمام بينيفينزو الوافد الجديد إلى الدرجة الأولى وصاحب المركز الأخير، 2 - 2، في مباراة كان الفريق فيها متقدماً حتى الوقت بدل الضائع قبل أن يسجل حارس الفريق المنافس ألبرتو برينولي هدف التعادل، ثم خسر الخاتمة ضد ريكيا الكرواتي (صفر - 2) في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وبعدها فرض سيطرته الميدانية دون أن ينجح في الوصول إلى الشباك، أنهى ميلان الشوط الأول متخلفاً بهدف سجله أنطونيو كاراتشولي في الدقيقة 24 من كرة رأسية ارتدت إلى الشباك

من العارضة، وظهر الحارس جانلويجي دوناروما الذي يواجه ضغطاً كبيراً من مشجعي الفريق بعد تجدد الحديث عن إمكان انتقاله ليوفنتوس. وتعددت هجمة ميلان في الدقيقة 55 عندما اهتزت شباكه مجدداً بهدف لميوز كين، بعد تمريرة من البديل البرازيلي دانيل بيسا الذي وجه الضربة القاضية إلى لاعبي غاتوزو بإضافة الهدف الثالث في الدقيقة 77 إثر هجمة مرتدة وتمريرة من رومولو سوزا. وأكمل ميلان، الذي منى بهزيمته السابعة وتجمد رصيده عند 24 نقطة، التواني الأخيرة بـ 10 لاعبين، بعد طرد لاعب وسطه

رد غاتوزو «من السهل قول: إن هذا الأمر القى بثقله، لكن هذا ليس صحيحاً. الأجور تصل إلى اللاعبين في موعدها، وحضور النادي جيد جداً. لا نتحدث عن أمور كهذه في غرفة تبديل الملابس». ويات ميلان يواجه احتمال اتخاذ عقوبات بحقه على خلفية مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف بعدما تراكمت خسائره في السنوات الثلاث الأخيرة لتصل إلى 255 مليون يورو، علماً بأن قواعد الاتحاد القاري تحدد العجز المالي الأقصى لأي نادٍ خلال 3 سنوات 30 مليون يورو. وارتقى هيلاس فيرونا

روسيا تستعين بالخبرة الإنجليزية لتأمين المونديال

لندن، «الشرق الأوسط»

أعمال الشغب في كرة القدم. وتابع: «بعد الذي جرى في مرسيلا وأمكنة أخرى... ثمة مشكلة محتملة» فيما يخص أعمال الشغب في روسيا. ورغم أن بريطانيا لا تزال تشهد حالات من العنف المرتبط بكرة القدم، فإن هذه الظاهرة تم استئصالها بشكل كبير من الملاعب.

وبحسب كبير الضباط جون أوهر، المسؤول عن أمن كرة القدم في مانشستر، فإن مزجاً من العمل الاستخباراتي، ونشر عناصر أمن في الملاعب، والمراقبة عبر الكاميرات، والقوانين التي تسمح للشرطة بحظر سفر المشاعين، قد ساعد كثيراً. وأضاف بعد استضافته الوفد الروسي: «ما نحاول القيام به وعرضه أمامهم هو نمط ولسفة بوليسيان مختلفان، أحرزنا تقدماً كبيراً وانتقلنا من مرحلة التعامل مع مشجعي كرة القدم كجرحين أو معاملة مثل الحيوانات وفي بعض الأحيان، إلى فهم أن الغالبية العظمى من (المشجعين) هم أفراد لائقون جداً».

في الواقع، فإن التعاون الأمني الكروي بين الإنجليز والروس كان في الاتجاهين، إذ سافر مسؤولون من الشرطة البريطانية إلى موسكو في سبتمبر (أيلول) الماضي، عندما حضر المشجعون الإنجليز في العاصمة موسكو من أجل مؤتمر مانشستر يونايتد وليفربول في مسابقة دوري أبطال، ولم تحصل في حينه أي مشكلات تذكر.

شخص في مدرجات «أولد ترافورد»، بينهم نحو 1300 من مشجعي سسكا موسكو، ووفد من مسؤولي الأمن الروس الذين زاروا مقر شرطة مانشستر قبل المباراة، في خطوة تكررت أكثر من مرة بين الطرفين بهدف مساعدة روسيا على استضافة مونديال الصيف المقبل بجهوية تامة.

وبعد عقود طويلة من التعامل مع المشجعين المشاعين، أصبحت الشرطة الإنجليزية خبيرة في هذا المجال وتملك المعرفة الاستراتيجية والتكتيكية التي يمكن أن تساعد الروس المتخوفين من تكرار المشهد الذي حصل في 11 يونيو (حزيران) 2016 في مرسيلا، على هامش المباراة التي جمعت إنجلترا وروسيا في نهائيات كأس أوروبا 2016 في فرنسا، حيث دخل مشجعو المنتخبين في معركة أدت إلى إصابة 35 شخصاً، وسجن ثلاثة مشاعين روس.

وفي حين لا تشهد العلاقات السياسية بين إنجلترا وروسيا أفضل مراحلها، حافظ الطرفان على التعاون في مجال الأمن الكروي. ويرى مارك روبرتس، مساعد قائد الشرطة في مانشستر وكبير الضباط العاملين في الأمن الكروي في بريطانيا، أن التعاون بين الإنجليز والروس في هذا المجال يشكل «فرصة لبناء العلاقات والروابط، لكي نشرح لهم كيف تتم عادة معاملة المشجعين الإنجليز، وكيف يتم عمل الشرطة»، في مجال مكافحة

قرر الروس الاستفادة من خبرة الإنجليز في التعامل مع المشجعين المشاعين، واستغلوا اللقاء الذي جمع سسكا موسكو بمضيعة مانشستر يونايتد، الأسبوع الماضي، في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، للاطلاع على سبل معالجة أي تهديد محتمل خلال مونديال 2018.

وانضم مسؤولو أمن روس إلى نظرائهم الإنجليز في غرفة التحكم وراقبوا كيفية تعقب شرطة مانشستر لتحركات المشجعين عبر الدوائر التلفزيونية المغلقة (سي سي تي في). وكانت شرطة المدينة قد تلقت معلومات عن إمكان قيام مجموعة من المشجعين بأعمال شغب في الساعات التي سبقت المباراة التي فاز فيها الفريق الإنجليزي 2 - 1 في الجولة الأخيرة من الدور الأول.

وتحركات الشرطة بسرعة لاعتراض هؤلاء المشجعين الذين بلغ عددهم 60 شخصاً، واحتجزتهم في موقف للسيارات، قبل مرافقتهم إلى القطار ومنعهم من التوجه نحو الملعب، وبالتالي تجنب اندلاع أي إشكالات. وقال المحقق لي كوكلين قبيل المباراة التي استضافها ملعب «أولد ترافورد» بشمال غربي إنجلترا، إن المشجعين كانوا «عازمين على إحداث الفوضى في مانشستر». واحتشد قرابة 75 ألف

مرتبتين إلى المركز السابع عشر (13 نقطة)، في حين بقي ميلان سابعاً برصيد 24 نقطة بعد أن اكتفى فيورنتينا بالتعادل سلبياً مع ضيفه جنوا. واستغل يوفنتوس، بطل الموسم السنة الأخيرة، خسارة إنتر ميلان وانقض على المركز الثاني بفوزه على مضيعة بولونيا 3 - صفر.

ورفع يوفنتوس رصيده إلى 42 نقطة، وعاد على بعد نقطة واحدة من نابولي، وتقدم بفارق نقطتين على إنتر ميلان. وانظر يوفنتوس الذي سيطر على مجريات اللقاء من البداية، حتى الدقيقة 27 لافتتاح التسجيل من ركلة حرة نفذها بإتقان الدولي البوسني ميراليم بيانيتش في سقف الزاوية اليمنى.

وساهم بيانيتش في صنع الهدف الثاني عندما أرسل كرة موزونة إلى الكرواتي ماريو ماندزوكيتش، تابعها بيسراه من الجهة اليمنى في أسفل الزاوية اليسرى في الدقيقة 36. وفي الشوط الثاني، عزز الفرنسي بلين ماتويدي تقدم فريق «السيدة العجوز» بالهدف الثالث بتسديدة من داخل منطقة الجزاء. وسقط سميدوريا، السادس، على ملعبه أمام ساسولو بهدف لاليساندرو ماتري في الدقيقة 90، بعد أن أهدر زميله ماتيو بوليتانو ركلة جزاء في الدقيقة 83. وتغلب كروتوني على كييفو، 1 - صفر، سجله البوسني أنتي بوديمير.

الفريق التركي اتهم الاتحاد الدولي باتباع نهج متساهل مع عملية التلاعب بالمباريات وتجاهل معاقبة فئاريغشة شكوى طرابزون سبور تضع «فيفا» في مأزق



إسطنبول، ديفيد كون

يواجه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جيانى إنفانتينو، اتهامات بالسماح باتباع نهج متساهل تجاه التلاعب في نتائج المباريات عندما كان يشغل منصب الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم خلال الفضيحة التي هزت كرة القدم التركية في موسم 2010 / 2011، والتي لا تزال أصدائها تترد بعد سنوات.

وفاز فناريغشة بالدوري التركي الممتاز عام 2011 بفارق الأهداف عن نادي طرابزون سبور، لكن أدين 36 حكما ولاعبا فيما بعد بالتلاعب في نتائج المباريات، بما في ذلك رئيس نادي فناريغشة، عزيز يلدريم، الذي حكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات وثلاثة أشهر. وفي عام 2015، ألغت الحكومة التركية بقيادة رجب طيب أردوغان المحاكم الخاصة التي نظرت في القضايا المتعلقة بنادي فناريغشة، وتم تبرئة يلدريم والمتهمين الآخرين من التهم الموجهة إليهم.

وفرض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عقوبات على فناريغشة بعد عام 2011، ومنع النادي من المشاركة في الدوري الأوروبي أو دوري أبطال أوروبا لمدة موسمين، وهو القرار الذي أبدته محكمة التحكيم الرياضية عام 2013. وقد شدد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ورئيسه آنذاك ميشيل بلاتيني وإنفانتينو على أن التلاعب في نتائج المباريات يشكل هجوما أساسيا على نزاهة كرة القدم، ودعا إلى عدم التسامح مطلقا

وفرض عقوبات قاسية على كل من يتلاعب في النتائج. وسار على نفس هذا النهج خليفة بلاتيني في رئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ألكسندر سيفرين، الذي وصف التلاعب في نتائج المباريات بأنه «مرض يهاجم جوهر كرة القدم».

ومع ذلك، يخضع موقف إنفانتينو من هذه القضية للمحسب والتدقيق بسبب الموافقة التي أعطاه في يناير (كانون الثاني) 2012 للاتحاد التركي لكرة القدم، إيبرو كوكسال، إلى إنفانتينو تسالته عما إذا كان مسموحا للاتحاد التركي لكرة القدم - بموجب قواعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم - أن «يعدل» العقوبات

كانت ستؤدي إلى هبوط نادي فناريغشة من الدوري التركي الممتاز. وكان نادي فناريغشة يعارض هذه العقوبة بشدة، وسط مخاوف من كرة القدم التركية من انخفاض عائدات البث التلفزيوني بصورة كبيرة في حال هبوط الفريق الذي يحظى بشعبية كبيرة في البلاد وله سطوة في الدوري التركي الممتاز. وفي 19 يناير 2012، كتبت الأمين العام للاتحاد التركي لكرة القدم، إيبرو كوكسال، إلى إنفانتينو تسالته عما إذا كان مسموحا للاتحاد التركي لكرة القدم - بموجب قواعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم - أن «يعدل» العقوبات

في لوائحه التأديبية. واقترح الاتحاد التركي لكرة القدم أنه بدلا من هبوط فناريغشة، فمن الممكن تجريد النادي من لقب الدوري لعام 2011، وخصم 12 نقطة، وغرامة مالية وحرمانه من المنافسات الأوروبية. ورد إنفانتينو على كوكسال في اليوم التالي - 20 يناير 2012 - مطمئنا إياها بأن فرض عقوبات أقل للاتحاد التركي لكرة القدم، وقال إنفانتينو: «مهمة التعامل مع هذه المسألة تقع في المقام الأول على عاتق الاتحاد التركي لكرة القدم».

ولكن إنفانتينو ذهب إلى ما هو أبعد من الوضع المتساهل الذي وافق على هذه العقوبات الأقل للمتلعبين في نتائج المباريات، قائلا: «يمكننا أن نقول، بالنهاية عن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، إنه في ضوء أخذ جميع الظروف في الاعتبار، يبدو أن اقتراحنا معقول ومناسب لمعالجة هذه المسألة».

وكان رئيس الاتحاد التركي لكرة القدم آنذاك، محمد علي أيدنلار، قد أعلن على الملأ أنه قد تم التوصل لهذا الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حتى لا تؤثر الأندية التركية أمورا طائفة، وأن هذا الاتفاق جاء نتيجة «المساومة» مع المسؤولين بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي عقد مؤتمرا السنوي بعد شهرين في مدينة إسطنبول التركية. ويواصل نادي طرابزون سبور تقديم الشكاوى للاتحاد الأوروبي لكرة القدم ومحكمة التحكيم الرياضية، ويقدم طعوننا قضائية بعد أكثر من ست سنوات من خسارته لقب الدوري التركي بفارق الأهداف عن فناريغشة، الذي لم يتم تجريده من اللقب وفقا للعقوبات المفروضة. وقال إريدم إجمين، وهو محام يعمل لصالح نادي طرابزون سبور، لصحيفة «الغارديان»: «ما زلنا نعترض قرار الاتحاد

التركي لكرة القدم بعدم تطبيق قواعد التأديب الخاصة بنا، ونطالب بتجريد فناريغشة من لقب البطولة، التي ينبغي منحها إلى طرابزون سبور. لقد انتهك الاتحاد التركي لكرة القدم لوائحه الخاصة وقواعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم المتمثلة في اللعب النظيف وعدم التسامح مطلقا مع التلاعب في نتائج المباريات، لا يمكننا تفسير أو تبرير النهج الذي اتبعه إنفانتينو أو تعاون الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مع ذلك».

وقال إنفانتينو: «في ذلك

النادي وضع ثقته في المدرب فظهرت قيمة الاستقرار والتخطيط في النتائج الرائعة بالدوري الإنجليزي

بيرنلي بقيادة دايك يثبت تأسيسه على ثوابت قوية



دايك حقق طفرة في مستوى بيرنلي هذا الموسم (رويترز)

تندن، ليام روسينيو

ويحتل توتنهام المركز السابع في جدول الترتيب حاليا. وفي الحقيقة، لا يوجد ناد أفضل من بيرنلي من حيث إيمان اللاعبين بقدراتهم وثقتهم بانفسهم والزمائم بروح وهوية الفريق، الذي لا يعرف كلمة «الخوف» ولا توجد في قاموسه أو بين مفرداته من الأساس.

ويقدم دايك مستويات رائعة مع الفريق. ويأتي ذلك انعكاسا للثقة الكبيرة التي وضعتها مجلس إدارة النادي في المدير الفني الإنجليزي والسماح له بتطبيق فلسفته الكروية وترك بصمته على النادي على المستويين المتوسط والطويل. والآن، وبعدما هبط الفريق لدوري الدرجة الأولى وصعد مجددا للدوري الإنجليزي الممتاز مع المدير الفني نفسه في غضون 18 شهرا فقط، بات الفريق على مقربة من المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم.

ويجب الإشادة بدايك، الذي بنى فريقا قويا قادرا على تطبيق فلسفته وهويته الكروية من خلال العمل الجاد والتنظيم الشديد، فضلا عن الأداء القوي والممتع في نصف الملعب الأمامي. وعلاوة على ذلك، كان لدايك الفضل أيضا في اختيار اللاعبين القادرين على

تففيذ أهداف وخطط النادي بصفة عامة. ولم يكن بيرنلي ليصل لهذه المكانة المتميزة من دون توافر عدد من العوامل الإيجابية في الوقت نفسه، بدءا من مجلس الإدارة لتطبيق رؤيته. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كم عدد الأندية التي يمكنها القول بكل أمانة إنها تطبق هذه الرؤية نفسها وتجعل المدير الفني يشعر بالأمان وهو

يعمل على تطبيق أفكاره؟ أتذكر أنني كنت العب مباراة لفريق الرديف بنادي هال سيتي في ملعب التدريب الخاص بنادي بيرنلي قبل ثلاث سنوات، وكان بيرنلي قد هبط آنذاك لدوري الدرجة الأولى، لكن الشيء الذي أثار انتباهي كان يتمثل في حقيقة أن فريق الرديف بنادي بيرنلي كان يلعب بطريقة اللعب متكاملة لكل شيء ويعرف تماما

الطريق التي يسير فيها والهدف الذي يسعى لتحقيقه. وبغض النظر عن النتائج المترتبة على هبوط الفريق لدوري الدرجة الأولى على الأمد القصير، فقد كان هناك اعتقاد بأن الاستثمار في البنية التحتية داخل وخارج الملعب سوف تؤدي إلى تحقيق النجاح في نهاية المطاف. إن وجود هوية واضحة ومحددة للنادي تمنحه من الاستغناء عن اللاعبين البارزين بسهولة والتعاقد مع لاعبين جدد بمبالغ مالية أقل دون أن يتأثر أداء الفريق: لقد رحل لاعبون مثل داني إينغس وكيران تريبير ومايكل كين إلى أندية أكبر، لكن رغم ذلك لم يتأثر أداء الفريق، بل على العكس تطور الأداء إلى الأفضل خلال الفترة نفسها بسبب حقيقة واضحة تكمن في أن النادي يدخل سوق انتقالات اللاعبين للتعاقد مع اللاعبين القادرين على تطبيق طريقة لعب النادي والالتزام بالعمل الجاد والتهار الذات، بالشكل الذي يريده دايك من أي لاعب يلعب تحت قيادته. إن التعاقد مع اللاعبين الجدد يكون أسهل كثيرا عندما يدرك النادي بالضبط ما يريده من هؤلاء اللاعبين. ولم يكن من قبيل الصدفة أن تكون كل هذه الصفات نابعة من الحس السليم والمنطق - وهو الشيء الذي كلما فكرت فيه أكثر شعرت بالإحباط بسبب فشل الكثير من الأندية التي تمتلك أمورا طائفة في تطبيقه. وفي كرة القدم بصفة عامة،

أرى أن هناك قصر نظر وعدم وجود رؤى وخطط واضحة فيما يتعلق بتعيين وإقالة المديرين الفنيين والأسئلة التي يتم إنفاقها على الصفقات الجديدة واجور اللاعبين، وكذلك تطوير اللاعبين الشباب الذين يأتون من أكاديميات الناشئين، والتي تلعب بطريقة متناقضة تماما لتلبي المطبة في الفريق الأول الذي يسعى هؤلاء اللاعبون الشباب للانضمام إليه. ولا تنطبق أي من هذه النقاط السلبية على نادي بيرنلي، الذي يبني فريق كرة القدم بناء على أسس وثوابت قوية، مع التركيز على العمل في ضوء ميزانية محددة والتعاقد مع لاعبين بالعقلية نفسها وبأموال تتناسب مع إمكانيات الفريق المادية، فضلا عن أن النادي قد منح مديره الفني الموهوب الوقت والصلاحيات التي تمكنه من تطبيق فلسفته وأفكاره على المدى المتوسط والطويل، ولذا، لم يكن من قبيل الصدفة أن يحتل الفريق مركزا متقدما في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وربما ينعم برابيتون بفلسفة مماثلة للتي يتبعها بيرنلي فليده الثقة نفسها في المدرب كريس هوون وفي رؤيته للفريق على المدى الطويل، بغض النظر عن النتائج التي حققها الفريق هذا العام، وذلك مثل يتعين على باقي الأندية أن تستخلص الدرس منه والسير على خطى بيرنلي وشون دايك.



طارق السناوي

طلقة «فشنك»

ماذا بعد ثورة الغضب شعبياً ورسمياً، فلقد شاهدنا بيانات من النقابات المهنية واتحاد الفنانين العرب، واجتماعات تصاعدت إلى أعلى مستوى تحت مظلة جامعة الدول العربية، رد فعل متوقع طبعاً، ولم تكف بهذا القدر، هناك قرارات بالمقاطعة تبتغي نقابة السينمائيين في مصر، تقضي بعدم التعامل مع الفيلم أو الفنان الأميركي، وأكد القرار أيضاً اتحاد الفنانين العرب، وهو اتحاد عرفناه قبل نحو 35 عاماً، إلا أنه صار أشبه بخيال الماتة، كان نائماً طوال السنوات الماضية، وفجأة استيقظ من سباته العميق، وأصدر قراراً بمقاطعة كل الفنون الأمريكية، ثم تعاقب وعاد لاستكمال أحلامه السعيدة.

ماذا بعد ذلك؟ لا شيء سوى أننا تبادلنا شريط «شعبولا»، أهل شعربنا بالهدوء بعد تفريغ شحنه الغضب، مع الأسف هذا هو ما حدث، أدينا الواجب وزيادة شوية، بينما إسرائيل تكسب بُنطاً، وهي تضع أمامها هدفاً واحداً، بأن تواصل إقناع العالم بأنها صاحبة الحق، وهكذا تسعى لتقليص حقوقنا المشروعة.

هبطنا بسقف أحلامنا من عودة كامل أراضي فلسطين إلى فقط استرداد مدينة القدس، أصبح الحد الأقصى، هو تقسيمها، نصفها عاصمة لإسرائيل، ونصفها عاصمة لفلسطين، بعد أن كنا نقول في الماضي، لا بد من القدس الموحدة عاصمة لدولة فلسطين.

هبوط سقف الحق العربي هو هدف إسرائيل، بداية من قرار التقسيم، الذي رفضناه في 48، ثم أصبحنا نطالب بحقوقنا قبل 67، وفي كل مرة تكسب إسرائيل بُنطاً وتسحب مساحة من الأرض، مستخدمة كل أسلحتها وعلى رأسها الفنية.

هل تتذكرون ما حدث في مهرجان «كان» الذي أقيم منتصف مايو (أيار) الماضي؟ ارتدت وزيرة الثقافة الإسرائيلية فستاناً عليه شعار القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، الفستان مرسوم عليه كل معالم المدينة، حائط المبكى ومسجد قبة الصخرة، وكنيسة القيامة، الموضة والأزياء والموسيقى تلعب دورها، بينما منظمة «اليونسكو» العالمية، اعتبرت القدس مدينة محتلة، هل فعلنا شيئاً، أو حتى روجنا لقرار «اليونسكو»؟ أبدأ، وكان شيئاً لم يكن.

لو طلقنا قرار النقابات الفنية العربية، واتفقنا على مقاطعة الفيلم والنجوم الأميركيين، ما الذي سنستفيد، ثم ما هو ذنب الفنان الأميركي، الذي يدعم قضيتنا؟ السينما الأمريكية، لا تتخذ سياسة ترعب، اتحدت عن الأغلبية طبعاً، تقف على الجانب الآخر تماماً، ترعب هو أكثر رئيس أميركي في النصف قرن الأخير، تصدت له هوليوود وبكل عنف وسخرية.

كما أن لنا تجربة في مقاطعة الفيلم الأميركي، والذي أصدرته مصر في أعقاب هزيمة 67، لم يستمر القرار أكثر من بضعة أسابيع، رغم أننا قبل نحو 50 عاماً، كان من الممكن إحكام قبضة المقاطعة، فلا فضائيات ولا «نت»، ولا «سي دي»، ولا حتى «فيديو». الدولة كانت تملك في الماضي كل الخيوط، بينما الآن كيف نتصور حدوث ذلك فعلياً، والأفلام من الممكن العثور عليها في لحظات وبالمجان.

علينا كعرب أن نغير دفة الوجهة، ونشهر سلاحنا الثقافي، وذلك بأن نقدم فيلماً وأغنية ومسرحية ولوحة تشكيلية نصل للعالم كله، ونقول إن القدس عربية، وإن قضيتنا عادلة، وإنا نمد لهم غصن الزيتون، بينما يطلقون هم علينا النيران، إن الأغنية عن ترعب فهي طلقة «فشنك»، أحدثت «دوشة» على أرضنا، ولكن لن يسمعها أحد خارج حدودنا.

يتيح عدداً من الورش التعليمية للسيدات

«مهرجان الفسطاط» بروح التراث المصري



المعرض من الخارج («الشرق الأوسط»)

تستخدم في الزينة والديكورات المنزلية، ومنها (التابلوهات)، والقطع الخشبية المدعمة بحديد الفورجية، ومعلقات الحائط، والأرفف، والطاولات مختلفة الأحجام، وهي الأعمال التي أحاول جذب الجمهور إليها عبر إبداع أفكار جديدة، أو توظيف ألوان غير معتادة للعين في الديكورات، ويذكر أنها المرة الأولى التي يشترك فيها بأحد المهرجانات المخصصة للأعمال التراثية واليدوية، وما دفعه للاشتراك هو الخروج بأعماله إلى فئات جديدة من الجمهور.

من بين زوار المهرجان تقول مها شحاتة، خريجة جامعية، إنها تعرفت على المهرجان عن طريق صفحته على موقع «فيسبوك»، وما دفعها للحضور هو الالتحاق بورشة تعليم إكسسوارات عبد «الميلاد»، التي يتبعها المهرجان خصوصاً مع اقتراب رأس السنة، وذلك لتعلم تحويل بعض القطع البسيطة إلى قطعة فنية تستخدم في الاحتفالات من ناحية، ومن ناحية أخرى شغل وقت فراغها بعد التخرج من الجامعة.

يذكر أن المهرجان يتيح على هامش فعالياته، عدداً من الورش التعليمية للفتيات والسيدات، أبرزها ورشة الكروشيه، وورشة فن الأيتام (التطريز السيناوي)، وتعليم الخزف، والديكوباج، والنول.

بالإضافة إلى ما تشتهر به النوبة من مأكولات ومشروبات مثل الكركديه والنمر الهندي والدوم المطحون والبهارات والفول السوداني، إلى جانب مسكات البشرة وكريمات الفنتيج والحناء والبخور والعمود النوبية، أما سوران محمد، وتنتمي إلى جمعيات متخصصة في أعمال الكروشيه، فتوضح أنها تعمل في الجمعية على تدريب السيدات المعبلات والمطلقات والأرامل على الأعمال اليدوية خصوصاً أعمال الكروشيه لتوفير دخل لإعالة أسرهن، مشيرة إلى أن مهرجان سوق الفسطاط يُعد نافذة لتسويق منتجات الجمعية وهؤلاء السيدات.

بالمهرجان تنتمي إلى محافظة أسوان: «إنها المرة الأولى التي أشارك بها في المهرجان، شجعنتني على ذلك، الفرصة الكبيرة التي يتيحها التواجد في سوق الفسطاط لتسويق منتجاتنا والتعريف بها سواء للمصريين أو الأجانب»، موضحة أنها تعرض مشغولات يدوية مثل الطاقية النوبية والحقايب الكروشيه، وبعض القطع الديكوروية،

المؤسسات الأهلية المهتمة بالحرف اليدوية، كما تشارك الجمعية الأفريقية من إريتريا والسودان، التي تدعم اللاجئين الأفارقة للاعتماد على النفس وتدريبهم على حرف تساعد على المعيشة، خاصة الإكسسوارات اليدوية. اقتربت «الشرق الأوسط»، في جولتها بالمهرجان، من عدد من المشاركين والزائرين، فقالت بدرية عماد خليل، إحدى المشاركات

القاهرة: محمد عجم

تشكيلات مختلفة من شغل الخرز والنحاس، وأعمال من فنون التطريز والديكوباج، ومنتجات ذات مسات جميلة تعتمد بشكل كبير على الخامات المحلية وفتيات الإبداع البشري، هذا ما يحيط بزائر مهرجان «سوق الفسطاط للحرف والفنون اليدوية»، الذي يتيح لزواره من المصريين والأجانب، التسوق بين منتجات تراثية ومشغولات يدوية مميزة صنعتها أيدي عشرات الفنانين الذين يشاركون في المهرجان.

يحمل المهرجان اسم المكان الذي يحتضنه وهو «سوق الفسطاط»، الكائن في منطقة مصر القديمة، الذي يعد أكبر سوق يجمع أرباب الفنون وأصحاب الصناعات اليدوية في القاهرة. فيما يعد المهرجان احتفالية تهدف إلى الحفاظ على الإبداع المصري والصناعات اليدوية من الاندثار، وتقديم تراث مصر للعالم من خلال الحرف التقليدية التي تميز المحافظات المصرية المختلفة، إلى جانب دعم ورعاية أصحاب الحرف التراثية، بالإضافة إلى هدف تعليمي من خلال تدريب السيدات اللاتي يبحثن عن عمل لزيادة دخلهن عن طريق تعليمهن الحرف اليدوية البسيطة.

مكافحة الحرائق مستمرة... وخسائر تفوق 100 مليون دولار

الرماد يغطي منازل المشاهير والأغنياء في كاليفورنيا



حريق كبير بالقرب من منازل على طريق جبل شمال سانتا باربارا بكاليفورنيا (أب)

براون أن «هذه الحرائق ستحدث بوتيرة كبيرة، هذا ما ينبغي به العلم»، وأضاف براون أنه «مؤشر حقيقي لحصول أمور سيئة في المستقبل، وأمل أنه سيشكل جرس إنذار لمن يبالبغون الآن في ارتياحهم».

أسوأ عام بالنسبة إلى حرائق الغابات في كاليفورنيا. ورأى حاكم كاليفورنيا جيري براون أن الحرائق التي تشهدها الولاية يجب أن تعتبر إنذاراً للمناطق الأخرى في العالم مهددة بالتغيرات المناخية، وتابع

لكن حريق «توماس» هو الوحيد الذي أدى إلى وفيات، حيث توفي المهندس في دائرة الإطفاء كوري إيفرسون في أثناء مكافحته الحريق في مقاطعة فنتورا، بينما توفيت امرأة في حادث حال فراها في سيارتها.

وعلى الرغم من أن الحريق تم احتواؤه بنسبة 40%، فإن الظروف ولا سيما الرياح والوقود الجاف والرطوبة المنخفضة، ستسبب في تمدد الحرائق، حسب أجهزة الإطفاء في كاليفورنيا التي حذرت من أن الظروف قد تؤدي إلى اندلاع حرائق جديدة.

وعلى «فيسبوك» حذرت أجهزة الإطفاء في الولاية من أنه «في نهاية الأسبوع من المتوقع أن تبلغ سرعة الرياح في كاليفورنيا 30 - 40 ميلاً في الساعة (48 - 64 كلم في الساعة)، حرائق الغابات قد تحدث في أي مكان وزمان». وشهدت كاليفورنيا حريقين فقط أتيا على مساحات أكبر من الأراضي خلال هذا القرن: «سيدار فاير» في 2003، و«راش فاير» في 2012، وتعود لإثارة دائرة كاليفورنيا لأكثر من 20 حريقاً في الولاية إلى عام 1932، لأنه قبل ذلك كانت البيانات «أقل دقة، وهدف اللاتحة إعطاء عرض عن أكبر الحرائق». ويعد 2017

بين الحين والآخر. ولم تضطر شاحنات الإطفاء إلى استعمال صافرات الإنذار خلال تحريكها في الولاية شبه المهجورة، وهي تركزت في كل منازل المنطقة لمحاولة إنقاذها، حسبما أفاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية.

وانتشر عدد من رجال الإطفاء بخوذاتهم الزرقاء حاملين معداتهم فوق أكتافهم أو خلف ظهورهم في محاولة للتصدي للهبوط الذي لا تزال تشتعل جراء هبوب الرياح.

ويعمل قرابة 8500 إطفائي لتساعدهم 34 مروحية، على مكافحة حريق «توماس» الذي تمتد رقعة لامبال، وأصدر مكتب إدارة الطوارئ في سانتا باربارا على حسابه على «تويتر» سلسلة من أوامر الإخلاء الإلزامية وانذارات بالإخلاء الطوعي في مناطق من المقاطعة، وأعلن المكتب أن موقعه الإلكتروني توقف «بسبب كثافة دخول المستخدمين». وأتى الحريق الذي يتهدد سانتا باربارا على أكثر من 108 آلاف هكتار من الأراضي، ودمر أكثر من ألف منشأة مسجلاً أضراراً بلغت 110 ملايين دولار منذ اندلعه في 4 ديسمبر (كانون الأول)، حسبما أعلنت فرق الإطفاء في كاليفورنيا، وادارة حماية الغابات ومكافحة الحرائق في الولاية. وشهدت كاليفورنيا في ديسمبر الجاري سلسلة حرائق تم احتواء معظمها.

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط»

غطي الرماد تلال مونتيسيتو ومنازلها الفارهة، حيث تعمل فرق الإطفاء على مكافحة حرائق الغابات، الأكبر في تاريخ كاليفورنيا، والتي تسهم الرياح في تمددها. وتلال مونتيسيتو منطقة هادئة عادة، وقليلة السكان يعندها المشاهير والأغنياء ملأها لهم، وأتى الحريق الذي أطلق عليه اسم «توماس»، ويعد ثالث أكبر حريق في كاليفورنيا منذ 1932، على 108 آلاف هكتار من الأراضي، ودمر، منذ اندلعه قبل قرابة أسبوعين، أكثر من ألف منشأة، وخلف خسائر بقيمة تفوق 100 مليون دولار، وأصدرت الولاية أوامر بإخلاء مناطق في مقاطعة سانتا باربارا، ولا سيما مونتيسيتو الواقعة على بُعد أكثر من 80 كلم إلى شمال غرب لوس أنجليس على ساحل المحيط الهادئ، وأعلنت أجهزة الإطفاء في كاليفورنيا على موقعها الإلكتروني أن «الحريق اندفع جنوباً نحو منطقة مونتيسيتو، حيث أحدث أضراراً في بعض المنشآت».

كان غالبية سكان المنطقة قد فروا أول من أمس (السبت)، بعد أن خيم الدخان فوق أشجار النخيل في المقاطعة، وتساقط الرماد

مواقف الصلوة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:31	06:52	12:18	03:22	05:43	07:13
المدينة المنورة	05:37	06:59	12:19	03:18	05:38	07:08
القدس	05:04	06:30	11:54	02:19	04:37	05:59
الرياض	05:09	06:31	11:50	02:49	05:09	06:39
القاهرة	05:09	06:41	11:49	02:38	04:56	06:19
الخرطوم	05:44	07:06	12:44	03:57	06:21	07:35
الرباط	05:55	07:23	12:22	03:01	05:19	06:43
تونس	05:50	07:22	12:13	02:46	05:04	06:31
الكويت	05:06	06:32	11:42	02:32	04:51	06:21
أبوظبي	05:34	06:56	12:17	03:16	05:36	07:06
النامية	04:52	06:15	11:32	02:28	04:47	06:17
الدوحة	04:47	06:09	11:28	02:26	04:46	06:16
مسقط	05:16	06:38	12:00	03:01	05:21	06:51
بيروت	05:05	06:33	11:32	02:12	04:30	05:54
صنعا	05:02	06:19	11:57	03:10	05:34	07:04
عمان	04:58	06:26	11:50	02:15	04:33	06:03
بغداد	05:29	06:56	11:57	02:38	04:56	06:19
اسطنبول	05:41	07:19	11:58	02:18	04:36	06:10
نيقوسيا	05:15	06:45	11:41	02:17	04:35	06:01
أثينا	05:58	07:31	12:19	02:48	05:06	06:35
لندن	05:54	07:56	11:55	01:35	03:52	05:49
باريس	06:40	08:34	12:45	02:37	04:54	06:44
نيس	06:12	07:55	12:25	02:37	04:54	06:32
روما	05:49	07:28	12:04	02:22	04:40	06:14
بروكسل	06:35	08:35	12:37	02:20	04:37	06:32
مدريد	06:51	08:28	11:09	03:31	05:49	07:21
جنيف	06:20	08:08	12:29	02:32	04:50	06:33
فيينا	05:43	07:35	11:49	01:43	04:01	05:49
برلين	06:02	08:07	12:01	01:36	03:53	05:53
فرانكفورت	06:08	08:05	12:12	02:01	04:18	06:09
استوكهولم	06:19	09:17	11:59	02:40	05:31	07:19
كوبنهاغن	06:11	08:29	12:04	01:24	03:37	05:50
امستردام	06:35	08:40	12:34	02:11	04:27	06:27
نيويورك	05:49	07:10	11:50	02:11	04:29	05:51
واشنطن	05:58	07:17	12:02	02:29	04:47	06:06
لوس أنجليس	05:36	06:48	11:47	02:27	04:45	05:59

العلماء يوافقون على إعلان

والعلمية وتبادل المنح الدراسية. محمود بن حسين قطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة ماليزيا، كرم الطالبة السعودية عربوب بنت بدر المدرع لحصولها على المركز الثاني على العالم في مسابقة «يوسيف ماس» الحساب الذهني المستوى (A) ماس، التي أقيمت في ماليزيا. وأعرب السفير عن اعتزازه بهذا الفوز، مبيّناً أن ذلك يعد فخرًا للوطن، متمنياً لهم «عروب» المزيد من النجاح، ومن جهتهما، عبر كل من والد ووالدة الطالبة عن تقديرهما للاهتمام الكبير الذي خلقها به من السفير خلال المسابقة.

● أحمد بن محمد الجروان، رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام، منحه الاتحاد العالمي للفلسطينية، وشهادة سفير للسلام تقديراً لجهوده المميزة في مجال التسامح والسلام على الصعيد الدولي. وتسلم الجروان الشهادة من توماس والش، رئيس الاتحاد، خلال مؤتمر عقدته في فندق فينيسيا ببيروت. كما وقع الجروان مذكرة تفاهم بين المجلس العالمي للتسامح والسلام و«UPF» خلال افتتاح الرابطة الدولية للبرلمانين من أجل السلام.

● إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، بحث مع وزير الثقافة والعدل والحكم المحلي المالطي، أوين بونيتشي، سبل تعزيز التعاون المشترك. واستعرض بسيسو، خلال اللقاء، آفاق التعاون الثقافي بين البلدين، بالإضافة إلى جملة من المشاريع والحوار أهمها بيت لحم عاصمة للثقافة العربية عام 2020، لا سيما أن مدينة فاليتا المالطية ستكون عاصمة للثقافة الأوروبية عام 2018، ما يفتح الفرصة للتعاون لإنجاح هذا الحدث، مشدداً على تطوير العلاقات مع مالطا في مختلف القطاعات.

العلماء يوافقون على إعلان

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، التقى وزيرة التنمية الدولية والفرنكفونية الكندية، ماري كلود بيوي، بالعاصمة أوتاوا، وأكد السفير أن الشرعية الدولية والقانون الدولي يحدد بوضوح أن القدس الشرقية عاصمة لفلسطين واحتلتها القوات الإسرائيلية منذ 1967. وأن أي محاولة لتغيير الوضع الجغرافي والسكاني للقدس الشرقية غير قانوني وباطل وانتهاك صارخ للقانون الدولي، معرباً عن شكره لحكومة كندا على موقفها الرفض للقرار الأميركي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

● أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بحث خلال لقائه مع قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، سبل نصرة القدس وفلسطين. وأكد «الطيب» أن الأزهر سيبقى باسم كل المسلمين صوتاً عالمياً وقوياً للدفاع عن فلسطين ونصرة القدس ومقدساتها، مضيفاً أن القدس كانت وستبقى عاصمة فلسطين الأبدية والعاصمة الروحية للمسلمين في كافة أنحاء الأرض، مشدداً على موقف الأزهر الداعم للإسلامية والفلسطينية.

● المهندس خالد عبد العزيز، وزير الشباب والرياضة المصري، التقى خلال حضوره نهائي كأس العالم للأندية التي تستضيفها الإمارات على استاد مدينة زايد الرياضية ببوظبي، الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، وإيفانغيلينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، ورحب الشيخ نهيان بوزير الرياضة ووجوده بالإمارات التي تربطها علاقات أخوية مع مصر. فيما وجه «عبد

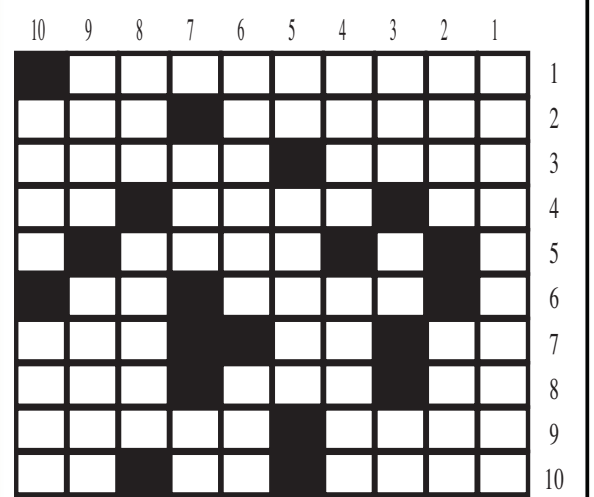
العلماء يوافقون على إعلان

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، التقى وزيرة التنمية الدولية والفرنكفونية الكندية، ماري كلود بيوي، بالعاصمة أوتاوا، وأكد السفير أن الشرعية الدولية والقانون الدولي يحدد بوضوح أن القدس الشرقية عاصمة لفلسطين واحتلتها القوات الإسرائيلية منذ 1967. وأن أي محاولة لتغيير الوضع الجغرافي والسكاني للقدس الشرقية غير قانوني وباطل وانتهاك صارخ للقانون الدولي، معرباً عن شكره لحكومة كندا على موقفها الرفض للقرار الأميركي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

● أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بحث خلال لقائه مع قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، سبل نصرة القدس وفلسطين. وأكد «الطيب» أن الأزهر سيبقى باسم كل المسلمين صوتاً عالمياً وقوياً للدفاع عن فلسطين ونصرة القدس ومقدساتها، مضيفاً أن القدس كانت وستبقى عاصمة فلسطين الأبدية والعاصمة الروحية للمسلمين في كافة أنحاء الأرض، مشدداً على موقف الأزهر الداعم للإسلامية والفلسطينية.

● المهندس خالد عبد العزيز، وزير الشباب والرياضة المصري، التقى خلال حضوره نهائي كأس العالم للأندية التي تستضيفها الإمارات على استاد مدينة زايد الرياضية ببوظبي، الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، وإيفانغيلينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، ورحب الشيخ نهيان بوزير الرياضة ووجوده بالإمارات التي تربطها علاقات أخوية مع مصر. فيما وجه «عبد

كلمات متقاطعة



- 5- عاصفة بحرية - آلة موسيقية
6- من الأخشاب - متشابهات
7- ولد - محبة
8- متشابهات - جبل فلسطيني
9- مغيب الشمس - عملة عربية
10- ذائع الصيت - قطبان «مكوكسة»
- الزحل السابق
- 1- أكبر من جنوب أفريقيا
2- مخترع الصياع الكهربائي - متشابهات
3- جزيرة تونسية - صاحب نظرية التطور
4- جوارب - أحد الرابطين «مكوكسة»
5- حامل «مكوكسة» - من الأطراف
6- اللشق - حرف نصب - واضح للانداء - من الأبجدية - ضمير التثنية
7- اللشق - حرف نصب - واضح للانداء - من الأبجدية - ضمير التثنية
8- اللشق - حرف نصب - واضح للانداء - من الأبجدية - ضمير التثنية
9- اللشق - حرف نصب - واضح للانداء - من الأبجدية - ضمير التثنية
10- اللشق - حرف نصب - واضح للانداء - من الأبجدية - ضمير التثنية
- عربي
- 1- عالم عربي يقابل بلقيس الكبياء
2- محبة - اصعب «مكوكسة»
3- من الفهارات - مرض صوري - قائمة القيد «مكوكسة»
4- علم مؤثر - ابن آدم



شكوى طرابزون سبور تضع «فيفا» في مأزق



سمير عطالله

مبنى فيه مسمكة

قبل أن نبدا البحث عن شقة في باريس، سألنا أحد أقرباء زوجتي المقيم في فرنسا، عن نصائحه. أجاب على الفور، ومن دون أي تفكير: يتقنوا من عدم وجود مسمكة في المبنى. لأنه بصرف النظر عن مدى علو الطابق الذي أنتم فيه، فإن رائحة السمك سوف تصل إليكم، في الليل وفي النهار، وحتى يوم تكون المسمكة مغلقة. وكان القريب العزيز يتحدث وعلى وجهه علامات الألم كأنه سكن ذات فترة قرب، أو في سوق السمك.

ونظرت إلى زوجتي ثم نظرت أمامها إلى الأرض دون أن تقول شيئاً. وصمتها المدوي يعني في مثل هذه الحال: «الم أقل لك؟» ورحنا من جديد نبحث عن شقة في مبنى يبعد كيلومتر، على الأقل، عن أقرب مسمكة. بل تأكدنا من أن الشقة التي أعجبنا تقع في زقفة ليس فيها دكاكين ولا بغالات ولا حتى بائعات ورد. ومرت الأيام الأربع الأولى في هدوء، ففتحنا النافذة فلا نسمع سوى صوت سيارة بعيدة، أو عصفور قريب. وذات صباح، قمت أفتح النافذة وأنا أقول لزوجتي: هل رأيت معنى الحياة في بلاد القانون؟ لقد كنا نعرف في بيروت، رغم أننا، أن أولاد الجيران تأخروا في الذهاب إلى المدرسة، وأن ابنة جيران اليسار متشاجرة مع خطيبها، وأن الجار المقابل لن يعود مرة أخرى إلى خياط القمصان ولو على قطع رأسه. وقيل أن أكمل السرد، جاءنا صوت «عزفة» بيانو على إيقاع الزلزال: تانا! ومع صوت البيانو، صوت معلمة الموسيقى تقول في صوت أمر لتلميذتها: لا. ليس هكذا، بل هكذا، وتضرب باصابعها البيانو على إيقاع الهزات: تاتو. تاتي.

وأغلقت النافذة، لكن صوت البيانو وصوت معلمة البيانو اقتحما الجدران القديمة، والزجاج المضاعف، وجلسنا ننتظر انتهاء «ساعة» الدرس الموسيقي فلم تنته. ويبدو أن ذلك كان الدرس الأول، لأن الأمثلة لم تخرج عن الدرجة التاسعة على مقياس ريختر. ورحنا نختلس، ما العمل؟ يحلها «أبو الحلول». قلت لزوجتي يبدو أن درس الموسيقى في الرابعة. نحن في هذا الوقت نخرج إلى الحديقة، أو إلى المكتبة، أو حتى عند الاضطرار إلى المهوى.

في اليوم التالي خرجنا عند الرابعة وعدنا في السادسة بتوقيت غرينيتش. وفيما أضع المفتاح في الباب، شعرنا بارتجاج، ثم جاءنا الصوت المخترق: تانا! ثم صوت المعلمة. ثم ضرباتها الغاضبة على مفاتيح ريختر. صرنا نجلس في البيت كل يوم ونحن نأمل في شيء واحد: عطلة للتلميذة، أو ضربة تضرب السيدة «ريختر». وبعد فترة التقينا القريب العزيز، فسألنا هل نحن مرتاحون في الشقة الجديدة: «جداً، لكننا نبحث عن مبنى فيه مسمكة».



مستاري الزايدي

m.althaidy@asharqalawsat.com

علي ودلال وجهيمان!

الناقد والصحافي والكاتب السعودي علي العميم، يملك رؤية فريدة من نوعها في حماة اللزوجة الكتابية التي عاصت بها الأقدام.

في هذه الصحيفة ختم أمس الأحد سلسلته التي خصصها لنتفض مقالة الكاتبة اللبنانية - الشيوعية سابقاً، دلال البرزي، في مقابرتها لموقع الإخوان المسلمين في الراهن.

علي، ثمن عالياً، في مستهل حلقاته، قدرات البرزي الكتابية والثقافية، لكن أخذ عليها، في منازلات نقدية مبهره، جراتها في الأحكام عن الإخوان، التي هي في جوهرها نتاج الماكينة التأويلية الإخوانية، وكان لزاماً عليها عدم «تدوير» دعاوى الجماعة، حتى وإن البست غلالة علمانية ثورية. وقد ركز على أوهامها عن صاحب الحاكمة والجاهلية والمفاصلة الشعرية، سيد قطب.

يمكن الرجوع لسلسلة العميم الثرية حول أوهام دلال البرزي، يهمني هنا الإشارة الأخيرة في حلقة الأخيرة، التي سعى فيها نافذنا علي العميم إلى تفسير النزعة العدائية للسعودية في نسيج الكتابة البرزية وروحها.

بعيداً عن المنبر، القطري - اللندني، الذي اختارته للكتابة، هناك تفسير أقدم يتعلق بالتكوين الثوري الأحمر، المتوهج أحمراراً، لدى الكاتبة، وفي هذا الاحمرار، فإن كره السعودية، والتخيل له، جزء من تقاليد الحمر، القدامى منهم والجدد، المتحول منهم والقان.

المثال الظريف الذي تسببت به العقدة السعودية، كما ساق العميم، هو قراءة الكاتبة دلال البرزي لحركة جهيمان، التي احتل أفرادها الحرم المكي أسبوعين عام 1979.

دلال، حسب علي، تعتقد أن جهيمان اتجه للعنف: «بسبب موقف الحكومة من مطالبه». وهذا غير صحيح، كما يقول علي، بل هو ادعاء زائف.

لماذا؟ يجب علي مخاطبا السيدة دلال: «لا أخفيك أن الصيغة العصرية التي حشرت جهيمان العتيبي فيها، سبقاها العارف بمحتوى فكره وفكر جماعته بالاستغراق في الضحك. فلا تلوميه إن فعل ولومي نفسك».

أما الذي أدهشني به العميم، فهو هذا: «لم يطلب جهيمان (كما قلت) تنصيب نفسه (مهدياً) لجميع المسلمين، فلقد ادعاها لعضو في جماعته، هو أخو زوجته محمد عبد الله القطاني، بعد أن ألقعه هو وآخرون، عبر رؤى منامية، أنه هو المهدي المنتظر».

هذه الأخطاء «الأولية» من كاتبة نخوية، عن حدث ساطع مهول، أدبيات فعلته موجودة، سببها العمى الثوري والهوى الدفين، والهوى يعمى ويصم كما نعلم.

أفضت باستعراض نقداً علي العميم لدلال البرزي، لأننا نحتاج جرعات مكثفة من أكسجين النقد لتنقية غرف الكلام من ركود الهوء فيها.

ثمة ركض متعثر ببعضه في حلقات الكلام، دون وجود فسحات من النظر للتصويب.

ما سبق، مثال علي دعوتنا هذه.



ممثلة بوليوود إيمي جاكسون خلال إطلاق تطبيقات جديدة على الهواتف الذكية في الهند (غيتي)

امراة من كل 10 تعاني من صعوبة الحمل

مشكلات النوم مرتبطة بضعف الخصوبة عند النساء

مشكلات النوم. في بداية الدراسة كانت متوسط أعمار النساء 35 عاماً وتتراوح بين 20 و40 عاماً. ويعد متابعته مدتها نحو خمس سنوات واجهت 29 مشاركة تعاني من اضطرابات النوم ضعف الخصوبة بالمقارنة مع مجموعة المقارنة. وقال الباحثون في دورية (سليبيد) إنه قبل أن يأخذوا مرة من غيرهن للإصابة بضعف الخصوبة.

مشكلات النوم. في بداية الدراسة كانت متوسط أعمار النساء 35 عاماً وتتراوح بين 20 و40 عاماً. ويعد متابعته مدتها نحو خمس سنوات واجهت 29 مشاركة تعاني من اضطرابات النوم ضعف الخصوبة بالمقارنة مع مجموعة المقارنة. وقال الباحثون في دورية (سليبيد) إنه قبل أن يأخذوا مرة من غيرهن للإصابة بضعف الخصوبة.

مشكلات النوم. في بداية الدراسة كانت متوسط أعمار النساء 35 عاماً وتتراوح بين 20 و40 عاماً. ويعد متابعته مدتها نحو خمس سنوات واجهت 29 مشاركة تعاني من اضطرابات النوم ضعف الخصوبة بالمقارنة مع مجموعة المقارنة. وقال الباحثون في دورية (سليبيد) إنه قبل أن يأخذوا مرة من غيرهن للإصابة بضعف الخصوبة.

مشكلات النوم. في بداية الدراسة كانت متوسط أعمار النساء 35 عاماً وتتراوح بين 20 و40 عاماً. ويعد متابعته مدتها نحو خمس سنوات واجهت 29 مشاركة تعاني من اضطرابات النوم ضعف الخصوبة بالمقارنة مع مجموعة المقارنة. وقال الباحثون في دورية (سليبيد) إنه قبل أن يأخذوا مرة من غيرهن للإصابة بضعف الخصوبة.

مشكلات النوم. في بداية الدراسة كانت متوسط أعمار النساء 35 عاماً وتتراوح بين 20 و40 عاماً. ويعد متابعته مدتها نحو خمس سنوات واجهت 29 مشاركة تعاني من اضطرابات النوم ضعف الخصوبة بالمقارنة مع مجموعة المقارنة. وقال الباحثون في دورية (سليبيد) إنه قبل أن يأخذوا مرة من غيرهن للإصابة بضعف الخصوبة.

مشكلات النوم. في بداية الدراسة كانت متوسط أعمار النساء 35 عاماً وتتراوح بين 20 و40 عاماً. ويعد متابعته مدتها نحو خمس سنوات واجهت 29 مشاركة تعاني من اضطرابات النوم ضعف الخصوبة بالمقارنة مع مجموعة المقارنة. وقال الباحثون في دورية (سليبيد) إنه قبل أن يأخذوا مرة من غيرهن للإصابة بضعف الخصوبة.

مشكلات النوم. في بداية الدراسة كانت متوسط أعمار النساء 35 عاماً وتتراوح بين 20 و40 عاماً. ويعد متابعته مدتها نحو خمس سنوات واجهت 29 مشاركة تعاني من اضطرابات النوم ضعف الخصوبة بالمقارنة مع مجموعة المقارنة. وقال الباحثون في دورية (سليبيد) إنه قبل أن يأخذوا مرة من غيرهن للإصابة بضعف الخصوبة.

مشكلات النوم. في بداية الدراسة كانت متوسط أعمار النساء 35 عاماً وتتراوح بين 20 و40 عاماً. ويعد متابعته مدتها نحو خمس سنوات واجهت 29 مشاركة تعاني من اضطرابات النوم ضعف الخصوبة بالمقارنة مع مجموعة المقارنة. وقال الباحثون في دورية (سليبيد) إنه قبل أن يأخذوا مرة من غيرهن للإصابة بضعف الخصوبة.

عمره 15 ألف عام وارتفاعه 3 أمتار

بيع هيكل فيل منقرض مقابل 548 ألف يورو

ليون - لندن، «الشرق الأوسط»

مقابل 548 ألف يورو (643900 دولار)، بيع هيكل فيل منقرض عملاق عمره 15 ألف عام، في مزاد بمدينة ليون الفرنسية.

وكانت شركة «سوبريما» ومقرها ستراسبورغ، قد اشترت الهيكل الكامل العملاق الذي يتجاوز ارتفاعه ثلاثة أمتار. وقال أحد الخبراء، ويعد إريك مايكل، إن للعلاق المنقرض الذي ينتمي للعصر الجليدي نابين لامعين، يبلغ طولهما ثلاثة أمتار أيضاً، ويقدر وزنهما بنحو 160 كيلوغراماً، حسب «ويترز».

وقال مايكل: «هذا هيكل استثنائي أولاً بسبب حجمه. هو هيكل ضخم للغاية»، وقال كلود أجوت، منظم المزاد، إن سعره تراوح مبدئياً بين 450 ألف يورو (536 ألف دولار) و490 ألف يورو، لكن في النهاية جرى بيعه بمبلغ قياسي، متجاوزاً سعر بيع هيكل فيل منقرض قبل عشر سنوات في باريس، بقيمة 315 ألف يورو.

وقال أجوت إن ممثل «سوبريما» كان حاضراً أثناء المزاد، وقال إنه سيعرض الهيكل في مقر الشركة.

وسيجرى تفكيك الهيكل ونقله قبل احتفالات أعياد الميلاد إلى مقر «سوبريما» في ستراسبورغ.

صوت جهاز لراقبة طفل سبب دعراً

دوسلدورف - لندن، «الشرق الأوسط»

تسبب انطلاق صوت مثير للشبهات من طرد في مكتب بريد بغرب ألمانيا، في إخلاء المبنى وتطويق الشارع الذي يوجد به بالكامل.

وأفادت الشرطة، أمس الأحد، بأن عملية الإخلاء التي تمت في بلدة إنزّه جاءت نتيجة استغاثة من عامل بريد، لاحظ أنبعاث أصوات غريبة من الطرد، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية.

وتكشف التحقيق عن أن الأصوات انبعثت من أحد أجهزة مراقبة الطفل، الذي لم يتم وقف تشغيله قبل وضعه في الطرد.

أكد أنه سيقدم هدية لبوتين بمناسبة الميلاد

بابا نويل الروسي يتمسك بالحكاية ويرفض الرئاسة والمعاش التقاعدي

موسكو، طه عبد الواحد



يأبى بابا نويل الروسي الخروج من عالم الحكاية مهما كانت المغريات المادية من حوله، وهو يرفض المعاش التقاعدي، لكن ليس مجرد أن موافقته على استلام هذا المبلغ شهرياً ستجعل منه إنساناً عادياً، وتحرم الأطفال من أحلامهم عن الرجل الطيب ذي الحنية البيضاء، الذي يأتي بزينة الأحمر المفعم ببهجة الحياة حاملاً لهم الهدايا في عيد رأس السنة وأعياد الميلاد. ولأن بابا نويل الروسي واثق بأنه ما زال مفعماً بالنشاط والحيوية، فرفض المعاش التقاعدي كي لا يقال إنه «أصبح عجوزاً» غير قادر على القيام بمهامه. وتُعرف «بابا نويل» أو «سبيري» كمعرفة كنيحية الوصول إلى مكان الصقيع». ويقع مقر إقامته الدائم في مدينة (فيلبيكي أوستويغ) في الأجزاء الروسية من القطب الشمالي، حيث الثلج سيد الطبيعة طيلة أوقات السنة.

وخلال جولته على المدن الروسية، وصل «بابا نويل» الروسي الأسبوع الماضي إلى العاصمة موسكو، وعقد مؤتمراً صحافياً في وكالة «تاس» التي زارها وهنا العاملين فيها والصحافيين الموجودين بالأعياد المقبلة. وفي إجابته على أسئلة حاول الحضور من خلالها معرفة ما إذا كان الرجل بالزي الأحمر أمامهم إنسان عادياً أم ضيف من عالم الحكايات»، قال «بابا نويل» إن موظفين من مديرية التقاعد زاروه في مقر إقامته، حاملين له بطاقة للحصول على المعاش التقاعدي الشهري، وأكد أنه رفض تسلم تلك البطاقة.

وأضاف مبتسماً: «ما زلت مفعماً بالنشاط والحيوية والقوة»، ورفض الكشف عن عمره الحقيقي، وأصر على البقاء في عالم الحكاية وقال: «عمري من عمر الحياة في العالم».

وتزامن المؤتمر الصحافي لـ «بابا نويل» الروسي مع إعلان بدء حملات الانتخابات الرئاسية في روسيا. إلا أن رجل الثلج بالزي الأحمر يرى أن مهامه وعمله أسمی وأهم من منصب الرئاسة، وقال: «الست واثقاً بأن الرئيس الروسي يقدر أن يكون بابا نويل. لهذا اعتقد أن دوري أسمی من ذلك»، إلا أن هذا الموقف لم يشهده في العالم.